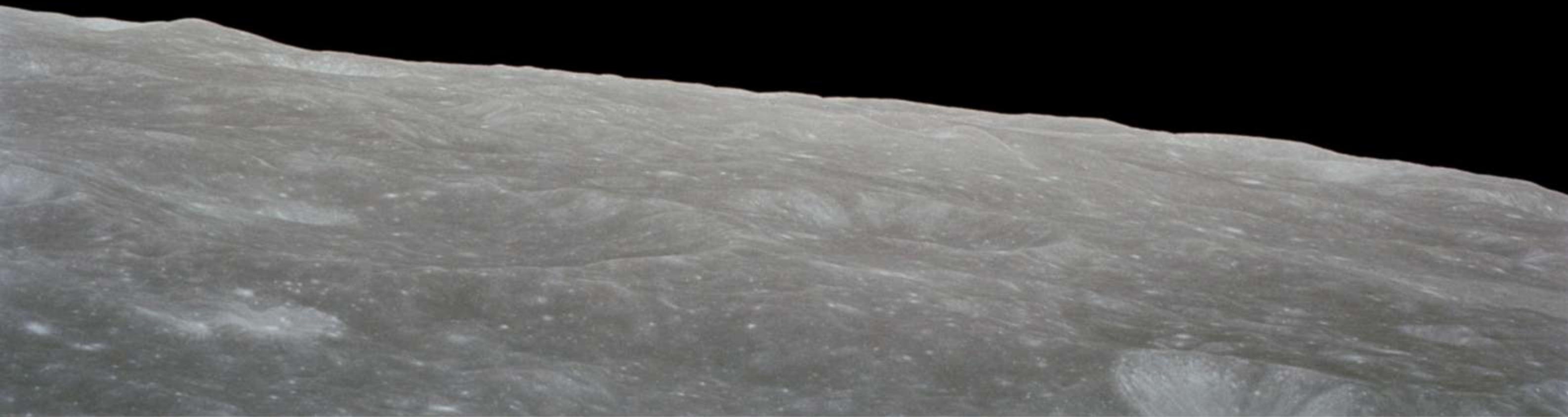


كشف الحقائق

هل الأرض كروية أم مسطحة؟
وما حقيقة النظريات حول قارة أنتاركتيكا؟

علي الجبائي





الأدلة على كروية الأرض من القرآن، والواقع، وكلام أهل العلم

مقدمة

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تناول موضوع كروية الأرض وأكد ذلك بأدلة من القرآن الكريم، والواقع، وكلام أهل العلم.

دلالة القرآن على كروية الأرض

يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

"الأرض كروية بدلالة القرآن، والواقع، وكلام أهل العلم. أما دلالة القرآن، فإن الله تعالى يقول: **(يَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ)**، والتكوير جعل الشيء كالكور، مثل كور العمامة. ومن المعلوم أن الليل والنهار يتعاقبان على الأرض، وهذا يقتضي أن تكون الأرض كروية؛ لأنك إذا كورت شيئاً على شيء، وكانت الأرض هي التي يتكور عليها هذا الأمر لزم أن تكون الأرض التي يتكور عليها هذا الشيء كروية."

دلالة الواقع على كروية الأرض

ويضيف الشيخ:

"وأما دلالة الواقع فإن هذا قد ثبت، فإن الرجل إذا طار من جدة مثلاً متجهاً إلى الغرب خرج إلى جدة من الناحية الشرقية إذا كان على خط مستقيم، وهذا شيء لا يختلف فيه اثنان."

شرح: يشير الشيخ هنا إلى حقيقة واقعية. إذا كان شخص ما يسافر من جدة في اتجاه الغرب ويستمر في هذا الاتجاه في خط مستقيم، فسينتهي به المطاف إلى العودة إلى جدة من الاتجاه الشرقي. هذا يشير بوضوح إلى كروية الأرض، لأنه إذا كانت الأرض مسطحة، لا يمكن العودة إلى نفس النقطة باتباع خط مستقيم.

دلالة كلام أهل العلم على كروية الأرض

ويتابع الشيخ:

"وأما كلام أهل العلم فإنهم ذكروا أنه لو مات رجل بالمشرق عند غروب الشمس، ومات آخر بالمغرب عند غروب الشمس، وبينهما مسافة، فإن من مات بالمغرب عند غروب الشمس يرث من مات بالمشرق عند غروب الشمس إذا كان من ورثته، فدل هذا على أن الأرض كروية، لأنها لو كانت الأرض سطحية لزم أن يكون غروب الشمس عنها من جميع الجهات في آن واحد، وإذا تقرر ذلك فإنه لا يمكن لأحد إنكاره، ولا يشكل على هذا قوله تعالى: **(أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ . وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ . وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ . وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)** لأن الأرض كبيرة الحجم، وظهور كرويتها لا يكون في المسافات القريبة، فهي بحسب النظر مسطحة سطحاً لا تجد فيها شيئاً يوجب القلق على السكون عليها، ولا ينافي ذلك أن تكون كروية، لأن جسمها كبير جداً، ولكن مع هذا ذكروا أنها ليست كروية متساوية الأطراف، بل إنها منبعجة نحو الشمال والجنوب، فهم يقولون: إنها بيضاوية، أي على شكل البيضة في انبعاجها شمالاً وجنوباً."

شرح: هنا، يوضح الشيخ أن الأرض، رغم أنها تبدو مسطحة للناظر العادي بسبب حجمها الكبير، إلا أنها في الواقع كروية. الأرض ليست كروية تماماً بل هي منبعجة عند القطبين، مما يجعلها تشبه البيضة في شكلها."

ومن المدهش أن العلم الحديث أيضاً يتفق مع هذه المقولة، وهو ما سنراه في الصفحة التالية.

المصدر:

لقاء [362 من 701] هل الأرض كروية بدليل القرآن؟! الشيخ محمد بن صالح العثيمين. رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=axNpBVYc0zE>



شكل الأرض: منظور علمي الحديث

مقدمة

شكل الأرض موضوع يهم العلماء كثيرًا. على عكس الفكرة البسيطة التي تقول إن الأرض كرة كاملة، تكشف العلوم الحديثة عن شكل أكثر تعقيدًا وديناميكية. ستوضح هذه الوثيقة الفهم العلمي لشكل الأرض باستخدام تعريفات وأدلة حديثة.

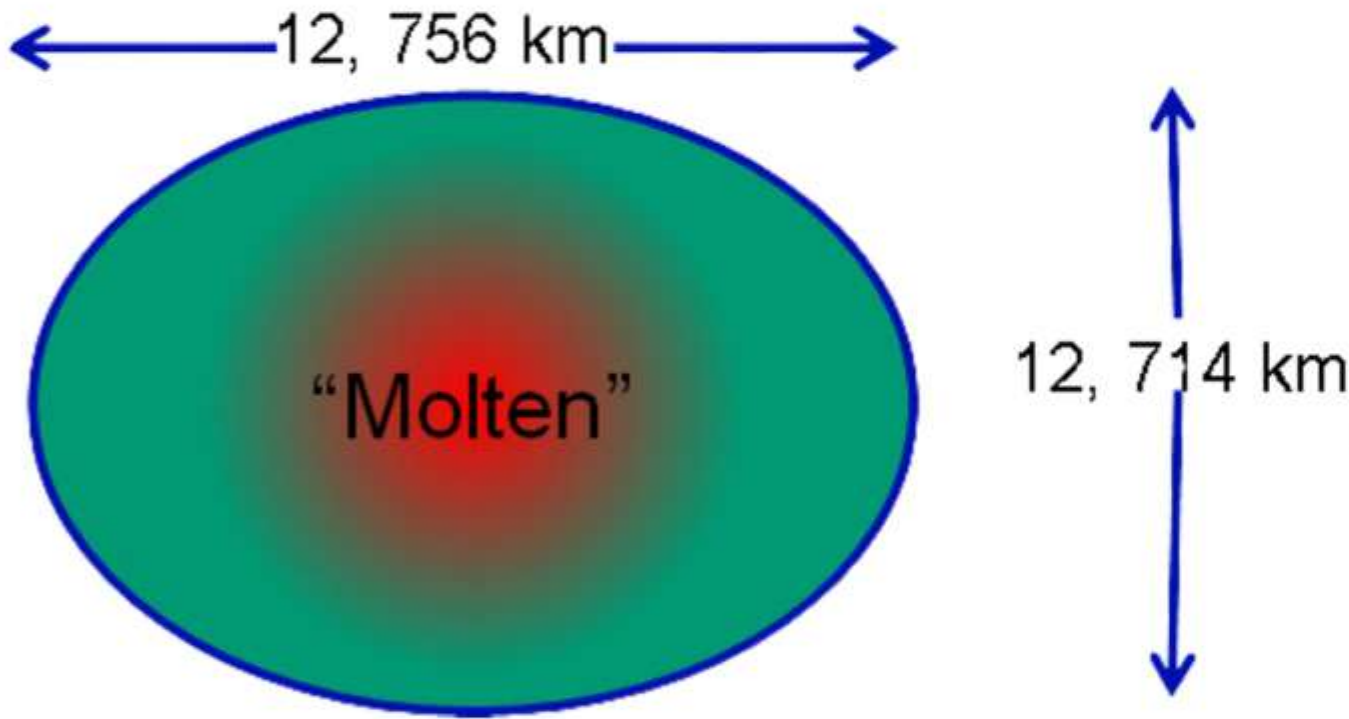
ألْكُرَّة المفلطحة (Oblate Spheroid)

التعريف: "الْكُرَّة المفلطحة" تعني أن الجسم كروي ولكنه مسطح قليلاً عند القطبين ومتورم عند خط الاستواء. هذا الشكل ناتج عن القوة الطاردة الناتجة عن دوران الأرض.



إذا فكرنا في شكل البيضة، فإننا عادةً ما نفكر في بيضة الدجاج. لكن الدجاج لم يُقدم إلى شبه الجزيرة العربية إلا بعد نزول القرآن. بدلاً من ذلك، كان الطائر والبيضة الشائعة في ذلك الوقت هما بيضة النعامة العربية. للأسف، انقرض هذا الطائر في القرن العشرين.

الشرح العلمي: الأرض ليست كرة مثالية. بل هي كرة مفلطحة، مما يعني أنها مسطحة قليلاً عند القطبين ومتورمة عند خط الاستواء. وهذا يحدث بسبب دوران الأرض الذي يسبب قوة طاردة تجعل المنطقة الاستوائية تتمدد للخارج.

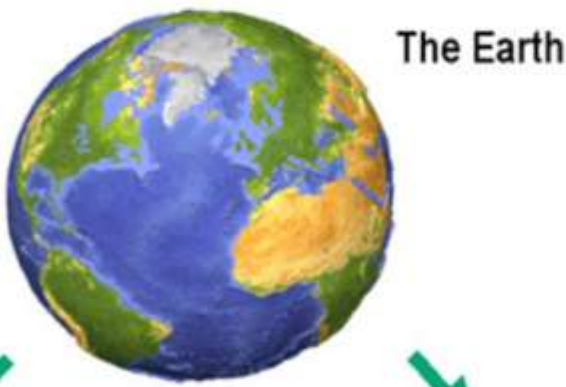


عدم الانتظام في شكل الأرض

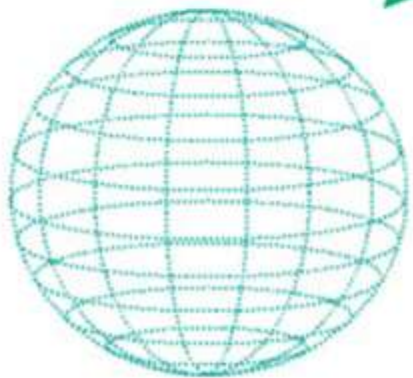
الشرح العلمي: شكل الأرض ليس موحدًا بسبب الميزات الجيولوجية مثل الجبال، والأودية، والخنادق المحيطية. بالإضافة إلى ذلك، يتعرض سطح الأرض لتغيرات مستمرة بسبب النشاطات التكتونية، وحركات الأنهار الجليدية، وغيرها من العمليات الجيولوجية.

المصدر: البيانات من الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA)

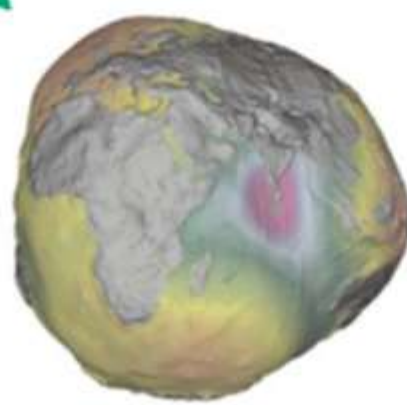
في الأسفل صورة لبيضة النعامة العربية التي قُدمت من قبل الشاعر C.M. داغتي إلى عالم الآثار T.E. لورانس.



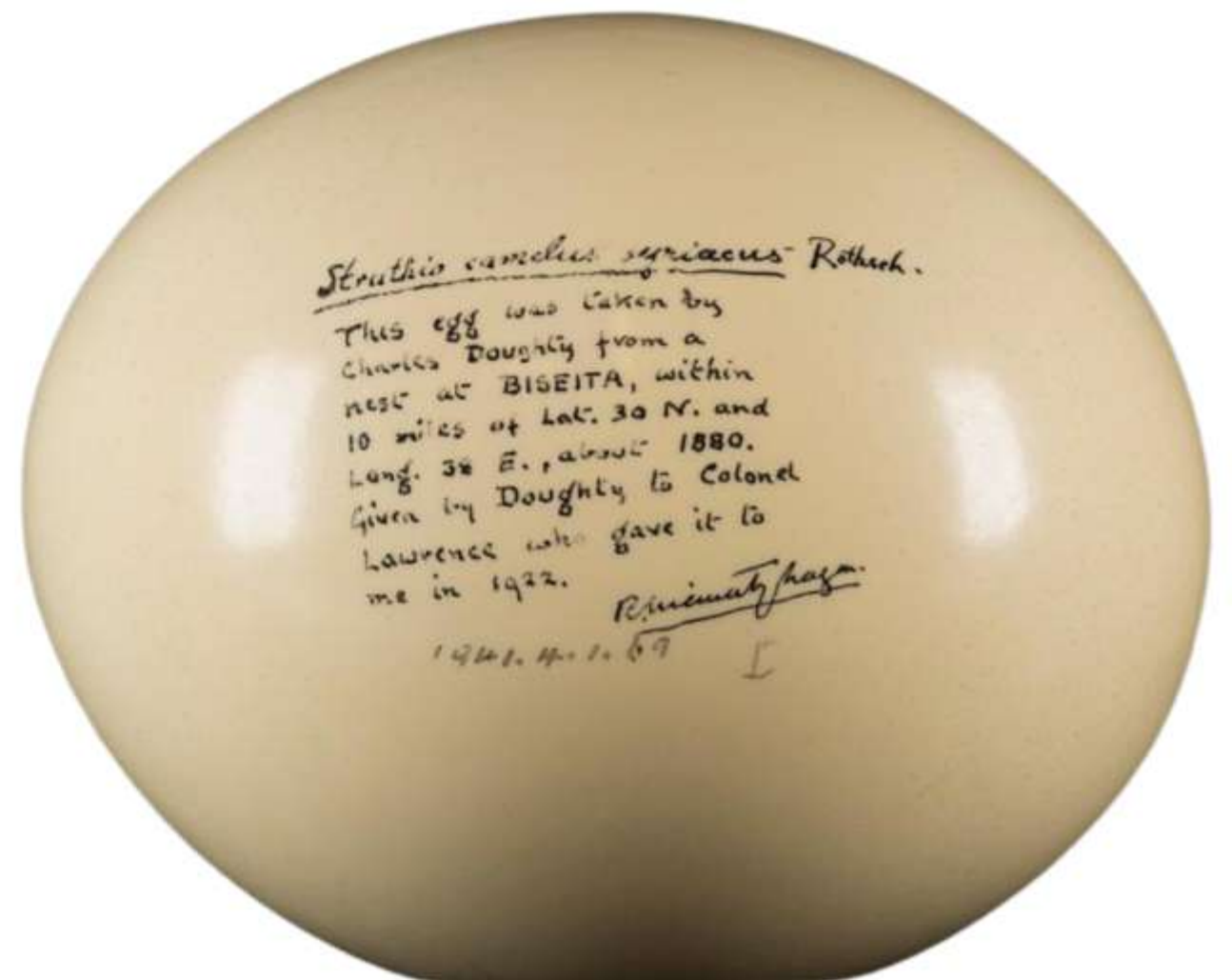
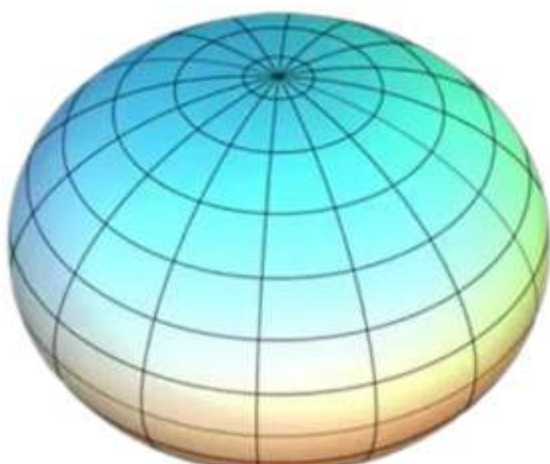
Independent handling of horizontal and vertical



The ellipsoid



The Geoid





تفسير الشيخ ابن عثيمين حول شكل الأرض في القرآن

تفسير الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يتناول الأدلة القرآنية التي تثبت أن الأرض كروية بناءً على النصوص القرآنية.

أولاً، القرآن أثبت أن الأرض كروية. قال الله تعالى: **إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (1) وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (2) وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (3) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4) وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (5)** متى هذا؟ ليس يوم القيامة؟ السماء انشقت يوم القيامة، كما قال تعالى: **فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (38) فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ (39)** واضح؟ طيب، إذا الأرض مُدَّتْ، فمتى كانت غير ممدودة؟ واضح؟ وقال تعالى: **يَكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ (40)** واضح؟ ومنه "كور العمامة"، ستارات على الرأس. إذا فالقرآن دل على أنها كروية. انتهى.

ملحوظة: في قوله تعالى: **خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكْوَرُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ** [سورة الزمر: 5]. قد استدل ابن حزم وغيره بهذه الآية على كروية الأرض.

المصدر:

عنوان: 2516 - 4600 هل الأرض كروية؟ ابن عثيمين رابط الفيديو:
<https://www.youtube.com/watch?v=BM7ljdpivjs>

في الحقيقة لا يوجد أي نص صريح في كتاب الله، يجزم بكروية الأرض لكن يوجد دلالات. أما معنى هذه الآيات أن الأرض وسعت بسطت و سطحت، فرشت لي أعيننا وليس معناها الأرض بالكامل لأن الأرض ستمد في يوم القيامة، كما قال الله سبحانه وتعالى في الآية: **وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ**

الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء (22 البقرة)
والله جعل لكم الأرض بساطا (19 نوح)
ألم نجعل الأرض مهادا (6 النبا)
وإلى الأرض كيف سطحت (20 الغاشية)
والأرض فرشناها فنعم الماهدون (48 الذاريات)
والأرض بعد ذلك دحاها (30 النازعات)
والأرض وما طحاها (6 الشمس)
والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج (7 ق)
والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل (19 الحجر)



"أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ
غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا"
[سورة النساء: 4]

تفسير الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يتناول الأدلة القرآنية التي تثبت أن الأرض كروية بناءً على النصوص القرآنية.

و من الأمان باليوم الآخر ان تؤمن، بئن الله سبحانه و تعالة، يبسط هذه الارض، و يمددها، كما يمد الأدين، اي الجلد. لأن ارضنا اليوم كرة، مستديرة، منبعجتا بعض الشيء، من الجنوب و الشمال، لكانها مستديرة. كما يوفيه قول تعالى: **إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (1) وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (2) وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (3)** معناه إنها لا تمد إلا إذا نشقت السماء وذلك يوم القيامة، تبسط كما يوبسط الجلد، المبدوغ/خ، ليس فيها اودية ولا اشجار و لا بنة (أبنية) ولا جبال، فَيَذَرُهَا قَاءًا صَفْصَفًا (106) لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا (107)

المصدر:

عنوان: 269- هل الأرض كروية/فوائد العثيمين من شرح رياض الصالحين/مشروع كبار العلماء، رابط الفيديو:

<https://www.youtube.com/watch?v=BwTZtw38BwA>

ابن تيمية حول كروية الارض

نقل ابن تيمية عن أبي الحسين ابن المنادي رحمه الله، حيث قال " وقال الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي من أعيان العلماء المشهورين بمعرفة الآثار والتصانيف الكبار في فنون العلوم الدينية من الطبقة الثانية من أصحاب أحمد: لا خلاف بين العلماء أن السماء على مثال الكرة ... قال: وكذلك أجمعوا على أن الأرض بجميع حركاتها من البر والبحر مثل الكرة. قال: ويدل عليه أن الشمس والقمر والكواكب لا يوجد طلوعها وغروبها على جميع من في نواحي الأرض في وقت واحد، بل على المشرق قبل المغرب " انتهى من "مجموع الفتاوى" (25/195) باختصار .

وسئل ابن تيمية: عن رجلين تنازعا في " كيفية السماء والأرض " هل هما " جسمان كريان " ؟ فقال أحدهما كريان ؛ وأنكر الآخر هذه المقالة وقال: ليس لها أصل وردها فما الصواب؟

فأجاب: " السموات مستديرة عند علماء المسلمين، وقد حكى إجماع المسلمين على ذلك غير واحد من العلماء أئمة الإسلام: مثل أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي أحد الأعيان الكبار من الطبقة الثانية من أصحاب الإمام أحمد وله نحو أربعمائة مصنف، وحكى الإجماع على ذلك الإمام أبو محمد بن حزم وأبو الفرج بن الجوزي، وروى العلماء ذلك بالأسانيد المعروفة عن الصحابة والتابعين، وذكروا ذلك من كتاب الله وسنة رسوله، وبسطوا القول في ذلك بالدلائل السمعية، وإن كان قد أقيم على ذلك أيضا دلائل حسابية، ولا أعلم في علماء المسلمين المعروفين من أنكر ذلك، إلا فرقة يسيرة من **أهل الجدل** لما ناظروا المنجمين قالوا على سبيل التجويز: يجوز أن تكون مربعة أو مسدسة أو غير ذلك، ولم ينفوا أن تكون مستديرة، لكن جوزوا ضد ذلك، وما علمت من قال إنها غير مستديرة - وجزم بذلك - **إلا من لا يؤبه له من الجهال** ... " انتهى من "مجموع الفتاوى" (6/586) .



وقال أبو محمد ابن حزم في " مطلب بيان كروية الأرض ":

قال أبو محمد وهذا حين نأخذ إن شاء الله تعالى في ذكر بعض ما اعترضوا به ، وذلك أنهم قالوا : إن البراهين قد صحت بأن الأرض كروية ، والعامّة تقول غير ذلك ، وجوابنا وبالله تعالى التوفيق : أن أحداً من أئمة المسلمين المستحقين لاسم الإمامة بالعلم رضي الله عنهم لم ينكروا تكوير الأرض ، ولا يحفظ لأحد منهم في دفعه كلمة ، بل البراهين من القرآن والسنة قد جاءت بتكويرها ... " وساق جملة من الأدلة على ذلك "الفصل في الملل والأهواء والنحل" (2/78) .

تاريخ كروية الأرض وآراء علماء الإسلام فيها في العصر الذهبي للحضارة الإسلامية

- ما كان في عام 215 هـ / 830م تقريبا عندما دعا الخليفة المأمون مجموعة من علماء الجغرافيا والفلك والرياضيات لتحديد المسافة بين مدينتي تدمر والرقّة - مما أدى بالعلماء في النهاية إلى استنتاج مبدئي لمحيط الأرض يقدر بـ 24 ألف ميل (والمحيط المتعارف عليه حاليا هو 24.9 ألف ميل أو 40 ألف كم) - مع العلم أن أول من يُنسب إليه قياس محيط الأرض كان العالم الليبي أراتوس (Eratosthenes) والذي عاش قبل 200 سنة من الميلاد
- عالم الرياضيات والفلك الفرغاني Al-Farghani المتوفي في (247 هـ / 861م) - حيث قام باستكمال عمل الخليفة المأمون السابق بصورة أكثر دقة وخرج برقم تقريبي لقطر الأرض - مما جعل الرحالة الأمريكي كولومبوس بعده بقرون يستعين بأرقامه في رحلاته رحمه الله
- المؤرخ والجغرافي ابن خردادبة Ibn Khordadbeh المتوفي في (272 هـ / 885م) صاحب كتاب (المسالك والممالك) إذ يقول رحمه الله : "إن الأرض مدورة كدوران الكرة، موضوعة كالمحّة (أي صفار البيض)، في جوف البيضة"
- عالم الجغرافيا أحمد ابن رسته Ahmad ibn Rustah المتوفي في (300 هـ / 913م) صاحب كتاب (الأعلاق النفيسة) يقول رحمه الله : "إن الله عز وجل وضع الفلك مستديرا كاستدارة الكرة، أجوف دوارًا، والأرض مستديرة أيضا ومصمتة في جوف الفلك"
- العالم الموسوعي أبو الريحان البيروني Al-Biruni المتوفي في (440 هـ / 1048م) حيث كان رحالة وتخصص في الرياضيات والهندسة والفلك والجغرافيا والصيدلة وغيرها من التخصصات - ويشتهر البيروني في التاريخ بقوله بدوران الأرض حول نفسها - وكذلك طريقته الإبداعية رحمه الله في قياس محيط الأرض عن طريق هندسة المثلثات - حيث استعان بتحديد ارتفاع قمة جبل ثم نسبها إلى نصف قطر الأرض.

- عالم الجغرافيا والرحالة الشهير محمد الإدريسي Al-Idrisi أو الشريف الإدريسي المتوفي في (559هـ / 1166م) وقد كان من أحد أعمدة جغرافية أوروبا في وقته رحمه الله - وخصوصا مع انتقاله إلى جزيرة صقلية وعمله في بلاط الملك روجر الثاني الذي أكرمه أيما إكرام فكتب له الإدريسي كتابه الشهير (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) أو كما يسميه البعض (الكتاب الروجري) أو (كتاب روجر) - وقد كان الإدريسي دقيقا في رسوماته وخرائطه وتوقعاته الدقيقة إلى حد كبير بالنسبة لخطوط الطول والعرض - وقد كان يصف الأرض كالبيضة كذلك - وقد طلب منه الملك روجر أن ينقش على كرة من الفضة خريطة الأقاليم السبعة (الأراضي المعروفة في ذلك الوقت) - وبالفعل قام بها الإدريسي - وهذا رابط صورة تخيلية له وهو يشرحها في بلاط الملك روجر الثاني:

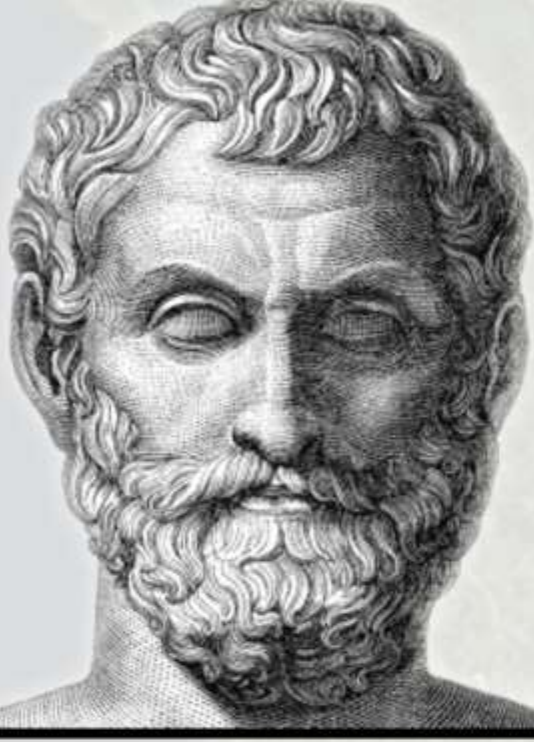


ولكنها تحطمت للأسف كما قيل في اضطرابات فيما بعد على الملك روجر الثاني (الرجل كان يكرم المسلمين ويتشبه بهم حتى في ملابسه!)

- الشاعر والأديب والجغرافي والخطاط ياقوت الحموي Yaqut al-Hamawi المتوفي في (622هـ / 1225م) يقول رحمه الله في (معجم البلدان) 379 / 2 : " خط الاستواء من المشرق إلى المغرب وهو أطول خط في كرة الأرض كما أن منطقة البروج أطول خط في الفلك "

تاريخ الارض الكروية عند فلاسفة هلاس

لعل من أشهر مَنْ قالوا بالأرض الكروية قديماً هم الهيلينيون أي الإغريق [تسميه الرومان على الهيلينيين] او اليونانيون [تسميه الفرس والعرب على الهيلينيين] (قبل 600 سنة من ميلاد المسيح عليه السلام) وينسب البعض ذلك تارة إلى فيثاغورث Pythagoras وتارة أخرى إلى بارمينيدس Parmenides وتارة ثالثة إلى هسيود Hesiod - ثم أراطوس الليبي قبل 200 سنة من الميلاد - وغيرهم



ثاليس ميليتوس [طاليس الملطي] (562-640 قبل الميلاد) كان من أوائل من حاولوا تفسير طبيعة الكون بمصطلحات فلسفية. اقترح أن الأرض على شكل كرة، تطفو على قاعدة مائية في أسفل فقاعة كبيرة يوجد فيها العالم. خارج الفقاعة الكبيرة هو الكون، كرة عملاقة من الماء، حيث تطفو الأجرام السماوية. الأهم في أفكاره هو الاعتقاد في الشكل الكروي للأرض، واستخدام روايات البحارة، التي أفادت بتغير مواقع النجوم والكوكبات من منطقة إلى أخرى في العالم، لدعم ادعائه.

عرف **الإغريق القدماء** كروية الأرض منذ على الأقل القرن الثالث قبل الميلاد. ويُقترح أنهم اكتشفوا هذه الحقيقة من التغيرات الكبيرة في مواقع النجوم وحركاتها بين المستوطنات اليونانية ذات الدرجات العرضية المختلفة.

سيوة

الإسكندرية

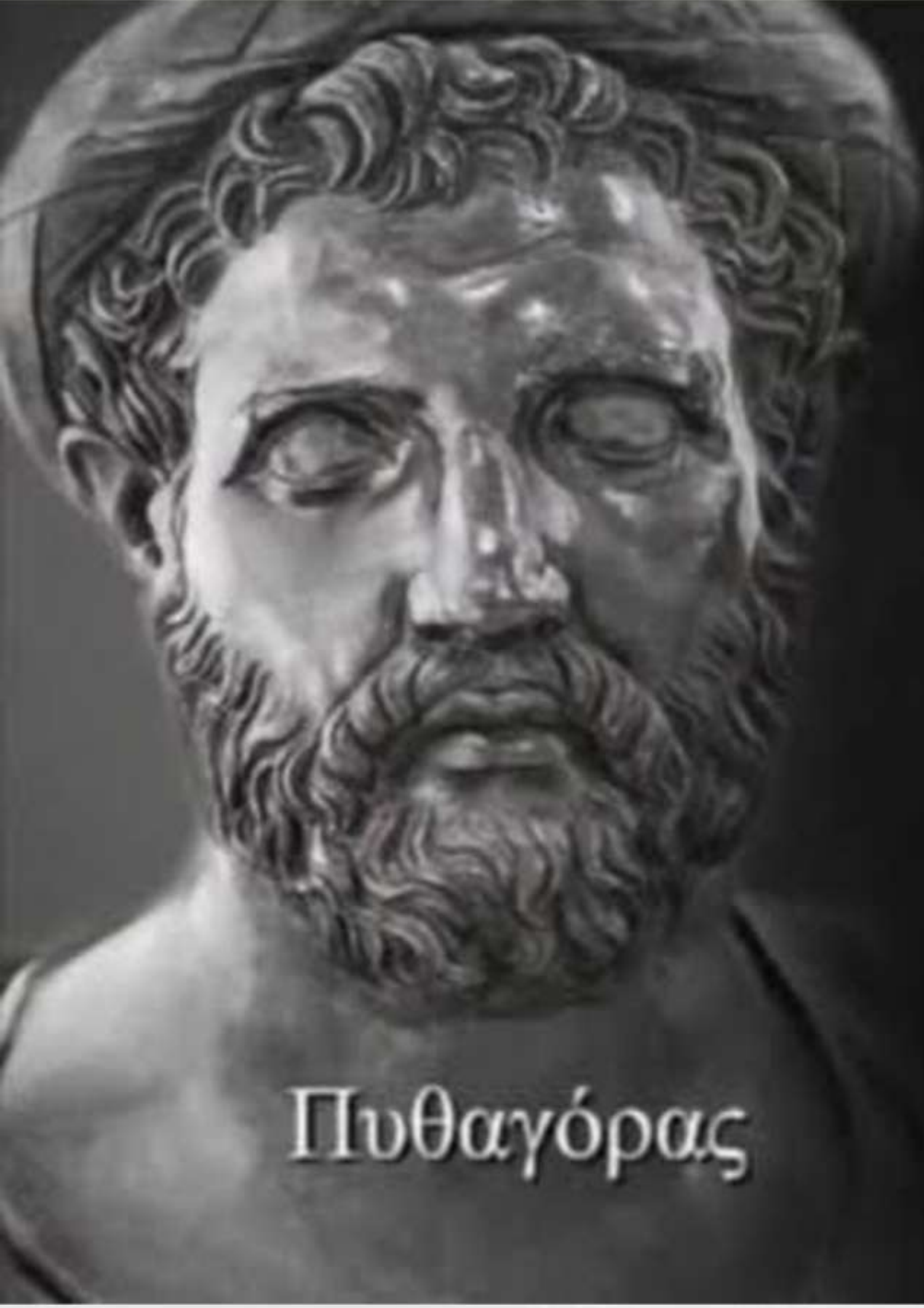
إسبرطة

بيزنطيون

تانيس



دليل بيثاغوراس على كروية الأرض



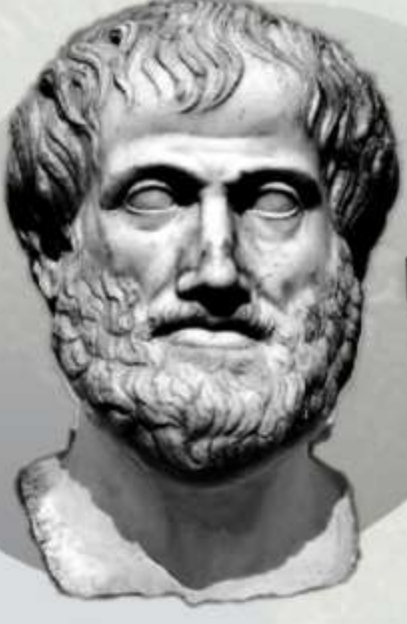
بيثاغوراس ساموس (580-500 قبل الميلاد) أيضًا اعترف بكروية الأرض، على الأرجح نتيجةً لإيمانه بأن الكرة هي الشكل المثالي بدلاً من أي تفكير علمي. ومع ذلك، سعى للبحث عن أدلة ملاحظية لدعم هذا الافتراض. ما أقنعه كان الكسوفات القمرية والطريقة التي تختفي بها السفن عن الأنظار عند الأفق. خلال الكسوف القمري، تُلقى الأرض ظلًا دائريًا على القمر لا يمكن أن يُسبب إلا من خلال كون الأرض كرة. الظاهرة التي عند عودة السفينة إلى الميناء، يظهر أولاً أعلى صواريها، ثم الأشرعة، وأخيراً بدننها تدريجيًا. يمكن تفسيرها فقط عندما تكون الأرض كروية.

الموقع 1: لا يمكن رؤية سوى الجزء العلوي من الصاري
الموقع 2: في العرض الكامل

الطريقة التي تظهر بها السفينة في الأفق



اكتشاف أرسطو و إراتوستينس لكروية الأرض



أريستوطاليس [أرسطو] (322-384 قبل الميلاد) الذي شرع في "دراسة" فكرة كروية الأرض وتقديم الأسباب لها. توضح حججه المحاولات والطرق لرؤية الأرض من منظور يتجاوز سطحها، وتتكون من ثلاث قطع من الأدلة الملاحظة. الأول، والأقوى، هو الكسوفات القمرية، كما جادل بها فيثاغورس من قبل. خلال الكسوف القمري، يكون ظل الأرض على القمر دائماً دائرياً. الكائن الوحيد الذي يكون ظله دائماً دائرياً، مهما كان توجهه، هو الكرة. كتب أرسطو في عمله "في السماء" :

"دليل إضافي يُستمد من أدلة الحواس. إذا لم تكن الأرض كروية، فإن الكسوفات القمرية لن تعرض مقاطع من الشكل الذي تفعله. كما هو، في أطوارها الشهرية تأخذ القمر جميع أنواع الأشكال - مستقيمة الحواف، وكبيرة ومقعرة - ولكن في الكسوفات يكون الحد دائماً محدباً. وبالتالي، إذا كانت الكسوفات ناتجة عن تدخل الأرض، فإن الشكل يجب أن يكون ناتجاً عن محيطها، ويجب أن تكون الأرض كروية." (إيفانز، 1998، ص. 47)

كانت الحجة الثانية لأرسطو بشأن الشكل الكروي للأرض مأخوذة من سابق آخر، بارمنيدس، واستندت إلى ارتفاعات النجوم المختلفة الملاحظة في أجزاء مختلفة من العالم. يوضح الاقتباس التالي حجته بوضوح:

"مراقبة النجوم تُظهر أيضاً ليس فقط أن الأرض كروية ولكن أيضاً أنها ليست كبيرة جداً، حيث أن تغييراً صغيراً في موقعنا نحو الجنوب أو الشمال يغير بشكل مرئي دائرة الأفق، بحيث أن النجوم التي في الأعلى تغير موقعها بشكل كبير، ولا نرى نفس النجوم عندما تنتقل إلى الشمال أو الجنوب. نرى بعض النجوم في مصر وجوار قبرص، والتي تكون غير مرئية في الأراضي الشمالية، والنجوم التي تكون مرئية بشكل مستمر في البلدان الشمالية تُلاحظ أنها تغرب في البلدان الأخرى. هذا يثبت أن الأرض كروية وأن محيطها ليس كبيراً، لأن خلاف ذلك، لم يكن يمكن أن يكون لتغيير صغير في الموقع مثل هذا التأثير الفوري." (إيفانز، 1998، ص. 47-48)

أخيراً، قدم أرسطو أيضاً الحجة التي تقول إن جميع المواد الأرضية تتحرك نحو المركز، وبالتالي، يجب أن تشكل في النهاية كرة:

"يجب أن يكون شكلها [الأرض] كروياً بالضرورة. لأن كل جزء من الأرض له وزن حتى يصل إلى المركز، وأن التداخل بين الأجزاء الأكبر والأصغر سيؤدي إلى عدم الحصول على سطح متموج، بل إلى ضغط وتقارب بين جزء وجزء حتى الوصول إلى المركز. يجب تصوّر العملية بتخيل الأرض تتكون بالطريقة التي يصفها بعض الفلاسفة الطبيعيين. فقط هم ينسبون الحركة النزولية إلى القيد، ومن الأفضل التمسك بالحقيقة والقول بأن سبب هذه الحركة هو أن الشيء الذي يمتلك وزناً مزود بطبيعة حركة مركزية. عندما كانت الخلطة فقط محتملة، كانت الأشياء التي تم فصلها تتحرك بشكل مشابه من كل جانب نحو المركز. سواء كانت الأجزاء التي اجتمعت في المركز توزع في الأطراف بشكل متساوي، أو بطريقة أخرى، لا يهم. إذا كان من ناحية، كان هناك حركة مشابهة من كل ربع من الأطراف إلى المركز الوحيد، فمن الواضح أن الكتلة الناتجة ستكون مشابهة من كل جانب. لأن إذا أضيف مقدار متساوي من كل جانب، فإن طرف الكتلة سيكون في كل مكان على بعد متساوي من مركزه، أي أن الشكل سيكون كروياً." (ستوكز، بدون تاريخ، القسم 14، الفقرة 4)



من المحتمل أن يكون العرض الأكثر إقناعًا لكروية الأرض قد قُدم لاحقًا بقليل على يد **إراتوستينس** من **الإسكندرية** (276-194 قبل الميلاد). تم قياس ظل عمود، في وقت الظهيرة من نفس اليوم (الانقلاب الصيفي)، في كل من مكانين ذوي خطوط عرض مختلفة، **الإسكندرية** و**سيوة** (المدينة الحديثة أسوان، الواقعة جنوب الإسكندرية، على ضفاف النيل). تتضمن افتراضاته:

1. الأرض كروية (التي بدا أنها كانت مقبولة بالفعل في عصره).
2. الشمس بعيدة جدًا، مقارنةً بحجم الأرض. لذلك، يمكن اعتبار أشعة الشمس التي تضرب أماكن مختلفة على الأرض متوازية.
3. **الإسكندرية** تقع مباشرة شمال **سيوة** (وهذا ليس دقيقًا تمامًا، لكنه يُدخل خطأً طفيفًا فقط في النتيجة).

سجل إراتوستينس أن القياس في الإسكندرية كان بطول معين وزاوية قدرها 7.2° ، بينما لم يكن القياس في سيوة، على مدار السرطان، قابلاً للقياس لأن ضوء الشمس كان ينزل مباشرة من فوق العمود. يمكن تفسير النتائج فقط على أساس أن الأرض كروية.

علاوة على ذلك، بعد معرفة المسافة بين المكانين تقريبًا بنفس خط الطول والتي تقدر بـ 5000 ستاد (وحدة طول قديمة تعادل تقريبًا 0.157 كم)، قام إراتوستينس بحساب طول محيط الأرض القطبي من خلال قسمة 360° على زاوية الظل (7.2°) وضربها بالمسافة المذكورة (785 كم). لذا، الحساب هو:



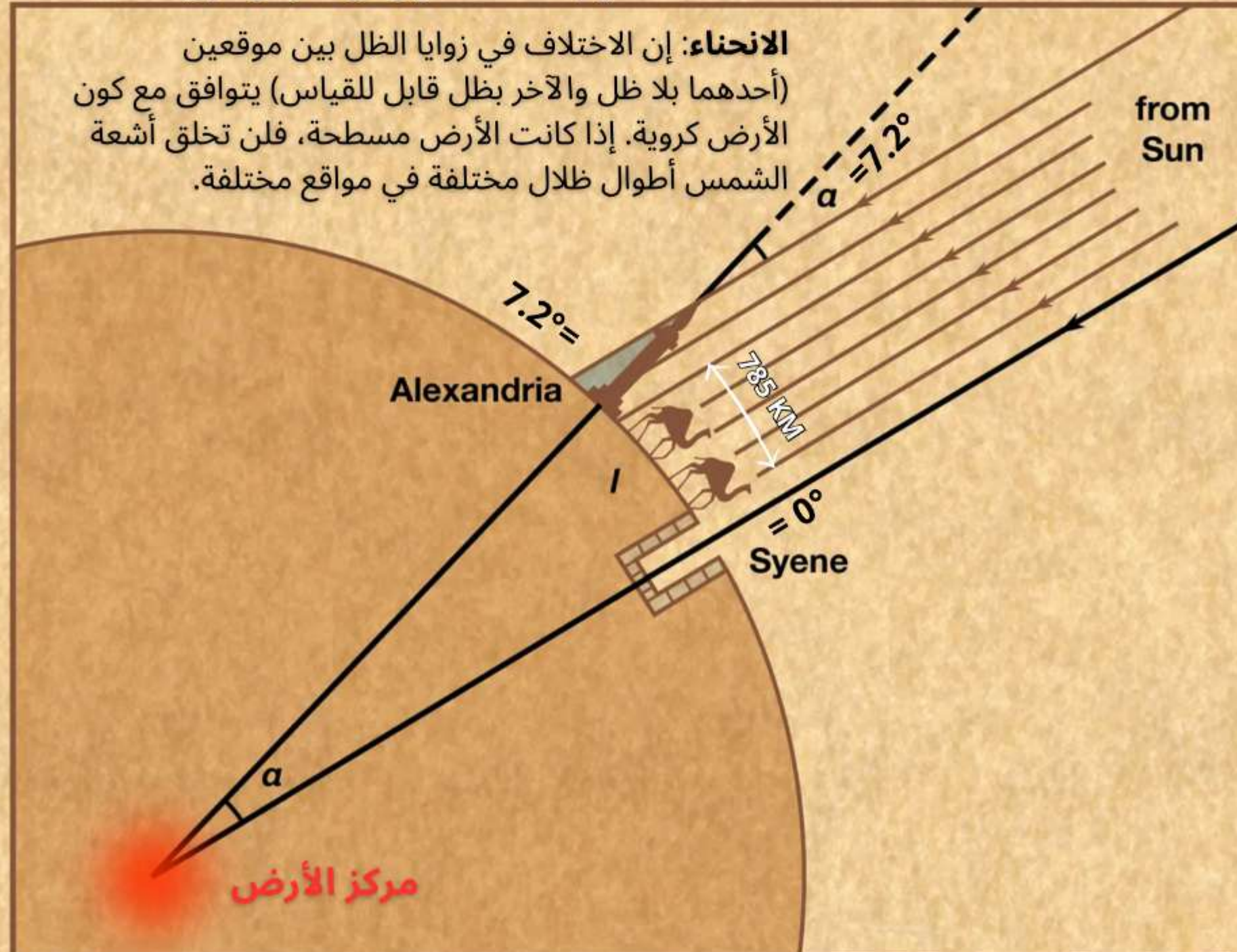
محيط الأرض

طول محيط الأرض القطبي = $785 \times (360:7.2) \approx 39,250$ كم

وهو رقم لا يقل كثيرًا عن المحيط الحقيقي للأرض البالغ 40,074 كم

لماذا يثبت هذا الدليل أن الأرض كروية:

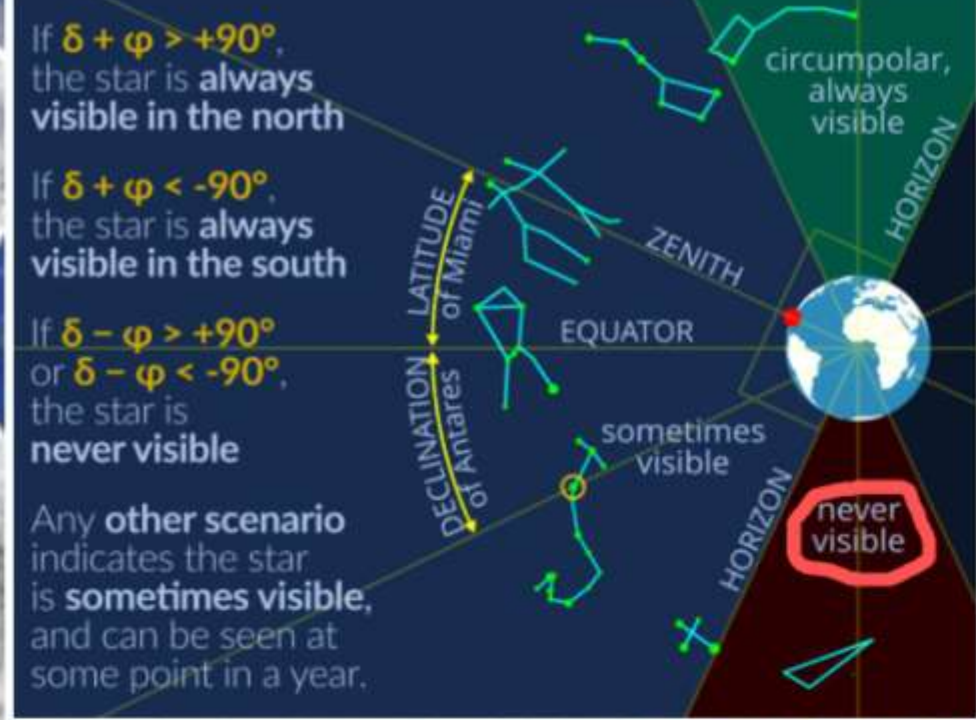
الانحناء: إن الاختلاف في زوايا الظل بين موقعين (أحدهما بلا ظل والآخر بظل قابل للقياس) يتوافق مع كون الأرض كروية. إذا كانت الأرض مسطحة، فلن تخلق أشعة الشمس أطوال ظلال مختلفة في مواقع مختلفة.



مركز الأرض

أدلة إضافية من مجالات مختلفة تُظهر أن الأرض كروية:

We can determine if a star is visible from a location using the star's **declination** (δ) & the observer's **latitude** (ϕ). It is possible to do this only because **Earth is a rotating sphere**



علم الفلك والملاحظات الفضائية:

- **الخسوف القمري:** أثناء خسوف القمر، يكون ظل الأرض على القمر دائرياً دائماً، وهذا لا يكون إلا إذا كانت الأرض كروية.
- **رؤية النجوم:** يمكن رؤية نجوم مختلفة من خطوط عرض مختلفة. على سبيل المثال، يمكن رؤية النجم القطبي من نصف الكرة الشمالي ولكنه لا يُرى من نصف الكرة الجنوبي.

الجغرافيا والملاحة:

- **الإبحار حول العالم:** البحارة والطيارون قد أبحروا حول العالم، وهذا سيكون مستحيلاً على سطح مسطح.
- **المناطق الزمنية:** وجود 24 منطقة زمنية مختلفة حول العالم يرجع إلى دوران الأرض حول محورها الكروي.

الفيزياء:

- **الجاذبية:** تسحب الجاذبية الأجسام نحو مركز الأرض، مما يؤدي إلى شكل كروي نتيجة الضغط المتساوي الاتجاه.
- **مسارات الطائرات:** تتبع مسارات الطيران لمسافات طويلة غالباً الدوائر العظمى، وهي أقصر مسافة بين نقطتين على الكرة، وليس خطوطاً مستقيمة كما سيكون الحال على سطح مسطح.

الظواهر البصرية والجوية:

- **شروق وغروب الشمس:** الطريقة التي تشرق وتغرب بها الشمس، حيث يضيء الأفق تدريجياً، تتوافق مع كون الأرض كروية.
- **مناظر من ارتفاعات الطائرات:** من ارتفاعات عالية، يظهر انحناء الأرض بوضوح.

المنظور الثقافي والتاريخي:

- **الفهم القديم:** العديد من الحضارات القديمة، بما في ذلك الإغريق والمصريين، كان لديهم طرق لتقدير محيط الأرض وكانوا يعترفون بشكلها الكروي.

التكنولوجيا والهندسة:

- **أنظمة تحديد المواقع العالمية (GPS):** تعتمد أنظمة تحديد المواقع العالمية على شبكة من الأقمار الصناعية التي تدور حول الأرض، وهذا لا يمكن تفسيره بدقة إلا بنموذج كروي.
- **أنماط الطقس:** تأخذ نماذج الطقس والمناخ في الاعتبار الشكل الكروي للأرض لتوقع أنماط الطقس بدقة.

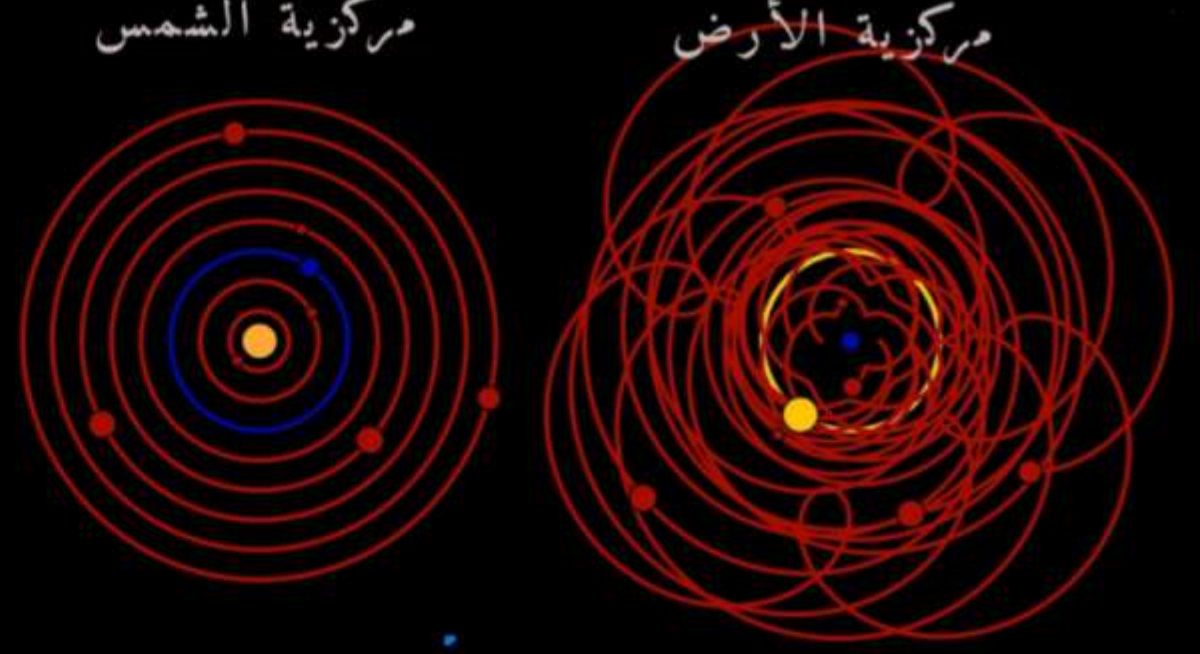
تجتمع هذه الأدلة لتؤكد فهمنا بأن الأرض كروية. إنها تمتد عبر العديد من التخصصات والجوانب الحياتية، مما يوفر إثباتاً قوياً ومتعدد الأبعاد لشكل الأرض.

تتغير **جاذبية الأرض** باختلاف الأماكن على الأرض، هذا التغير هو بسبب التفاوت في دوائر العرض، الارتفاع / العمق والجيولوجيا المحلية / التضاريس. عموما تسارع الطرد المركزي لدوران الأرض هو مدرج في قيمة **تسارع الجاذبية الأرضية**.



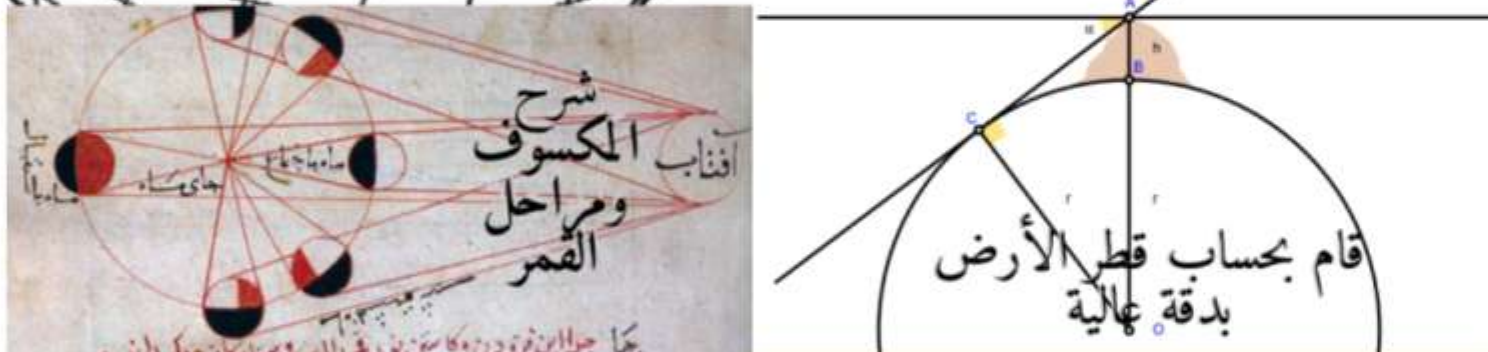
يدعي مسطحى-الأرض أنه وفقا للعلم، **جاذبية الأرض** ثابتة بمعدل 9.8 م²/ث في كل مكان على الأرض، وهذا "يثبت" أن الأرض ليست كرة دوارة. هم مخطئون تختلف **جاذبية الأرض** من مكان إلى آخر على الأرض.

قبل أن نعلم أن الأرض تتحرك في مدار حول الشمس أو - مركزية الشمس - افترضنا أن جميع الأجرام السماوية تدور حول الأرض أو - مركزية الأرض-. في مركزية الأرض، **الأرض هي كرة** تقع في مركز الكون.



يحب المسطحين سرقة الحجج الخاصة بمركزية الأرض لـ "دحض" أن **الأرض هي كرة**. في الواقع، نموذج مركزية الأرض يضع **الأرض المكروية** في مركز الكون وهذا لا يتوافق مع الأرض المسطحة. قبل مركزية الشمس، منذ 18 قرنا على الأقل، عرفنا أن **الأرض هي كرة**، لكن باستخدام مركزية الأرض كنموذج مقبول للكون.

الادعاء: البيروني يعتقد أن الأرض مسطحة. **الحقيقة:** هذه خدعة. البيروني...



البيروني معروف أحد رواد الجيوديسيا: دراسة العلوم قياس ورسم خرائط الأرض لا يوجد أي مجال نعتقد من خلاله أنه قال أن الأرض مسطحة.

عبادة المسلمين تعتمد إلى حد كبير على الفهم الصحيح لشكل الحقيقي للأرض، والذي هو **كرة**.



يحب المسطحين استخدام النظرية الإسلامية لدعم فكرة الأرض مسطحة. لكن أدرك ذلك أم لا، هؤلاء **المسلمون** يدبرون بعض شعائر العبادة بناء على نتائج الحساب باستخدام نموذج الأرض المكروية، التي يقوم بها علماء **أفلك** من المؤسسات الدينية.

أثناء غروب الشمس، تفقد **قمم الجبال** أشعة الشمس في وقت لاحق، بالنسبة إلى المناطق التي من حولها. من زاوية شخص يراقب جبلا سوف يظهر الظل تصاعدي من القاعدة إلى الذروة.



هذه الظاهرة تحدث لأن **الأرض كرة**. كلما زاد الارتفاع، تصبح فترة ضوء النهار طويلة. وهذا يجعل الشمس تشرق في وقت مبكر وتغرب في وقت لاحق.

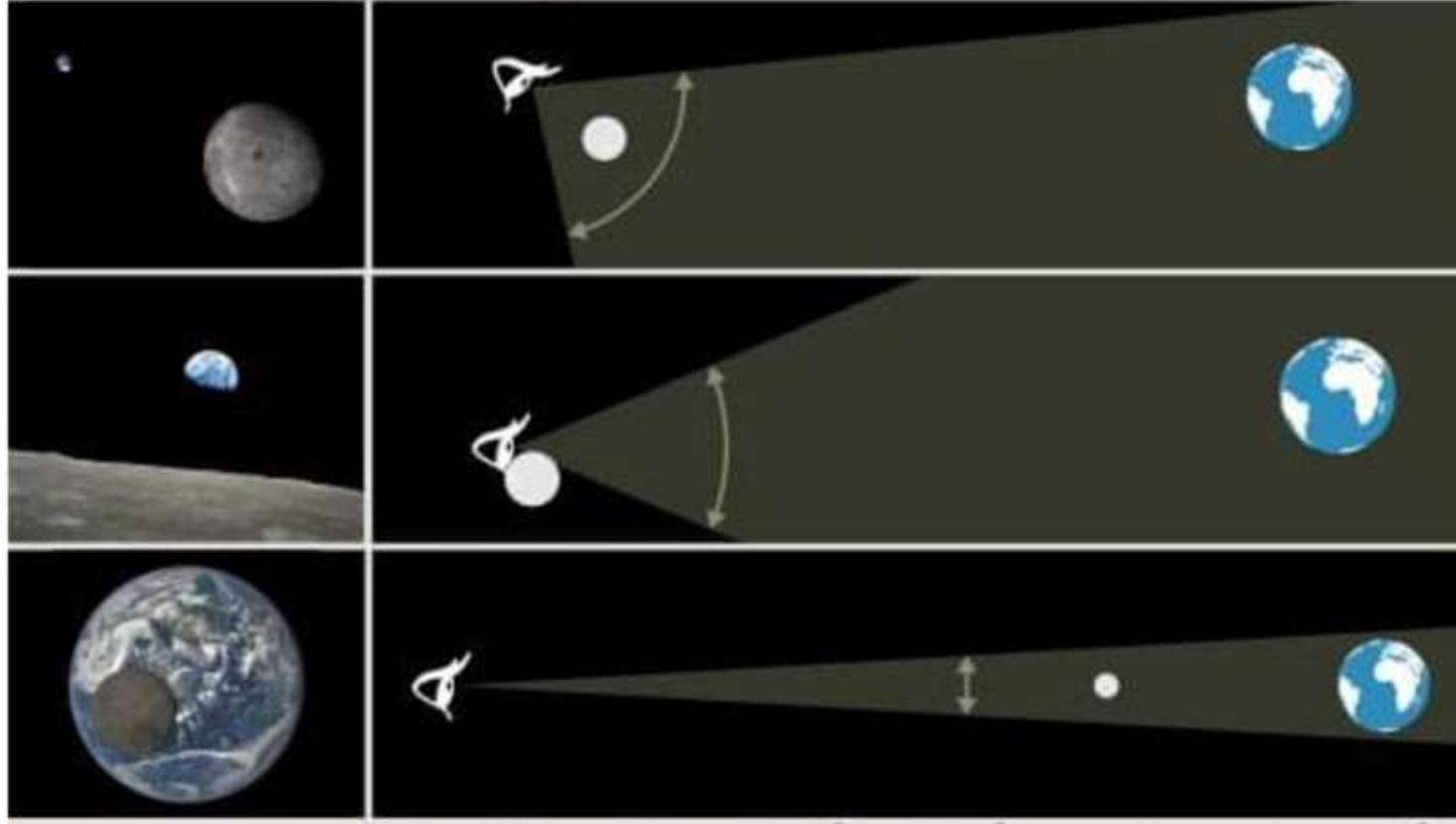
محاذاة قمم الجبال يتوافق إلا إذا كانت الأرض **كرة** ولا يمكن تفسيرها على الأرض المسطحة.



إذا كانت الأرض مسطحة، قمة جبل رينيه يجب أن تظهر واضحة فوق القمم الأخرى، في الواقع، لا.

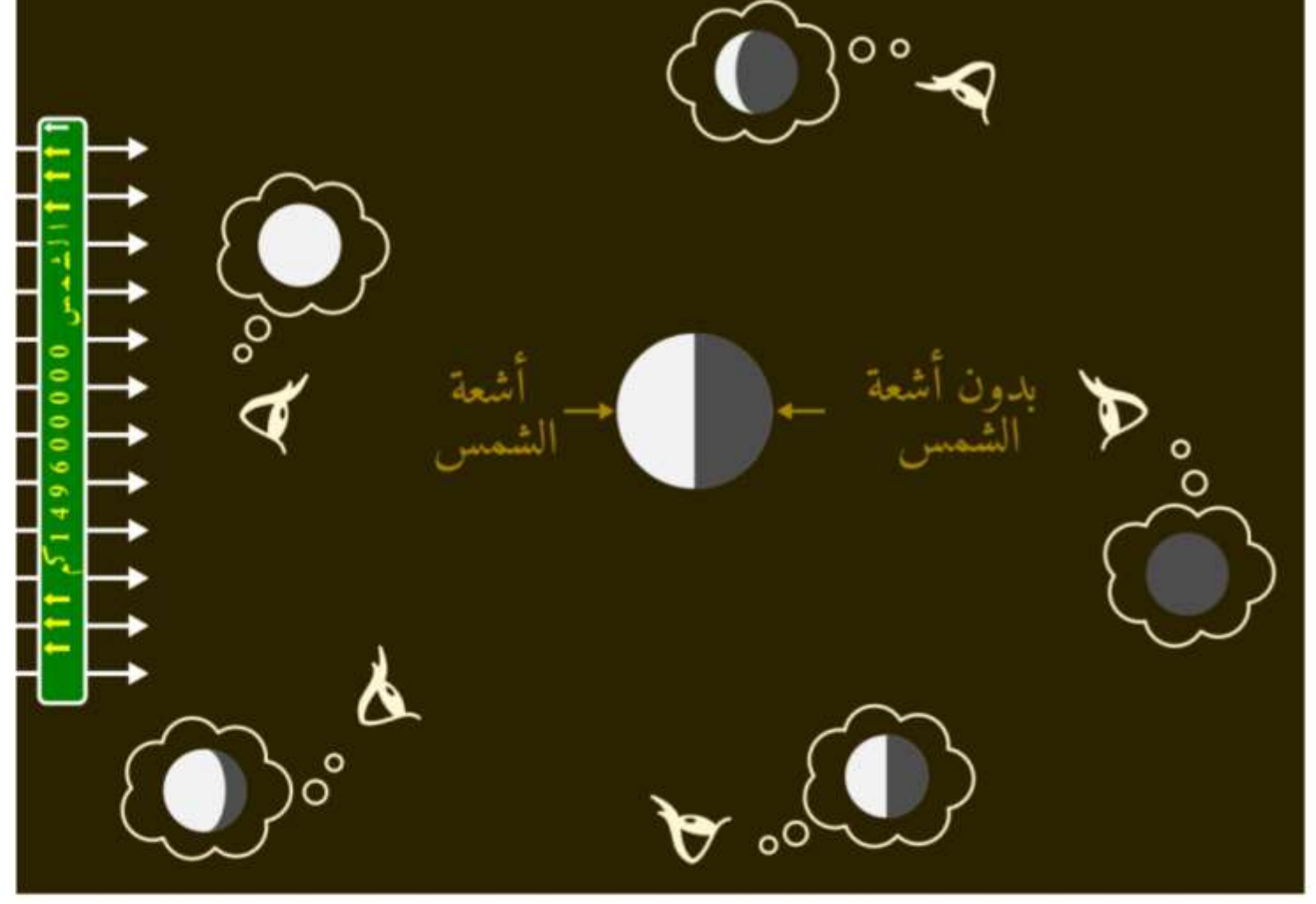


المنظور ومجال الرؤية يحددان كيفية ظهور الأرض والقمر في صورة واحدة. أرض أو قمر أبعد، ظهور أصغر في الصورة لكليهما. مجال رؤية أضيق، ظهور أكبر في الصورة لكليهما.



يأخذ المسطحين أحجام أرض-قمر المختلفة في عدة صور، على أنها تضارب صارخ. في الواقع، الصور، التقطت ببساطة من **منظور ومجال الرؤية** مختلف.

يعتقد الكثير من أصحاب الأرض المسطحة أنه وفقًا للعلم تحدث **المراحل القمرية** بسبب سقوط ظل الأرض على سطح القمر. هم مخطئون. **مراحل القمر** هو شكل الجزء المضاء بالشمس كما يراه المراقب.

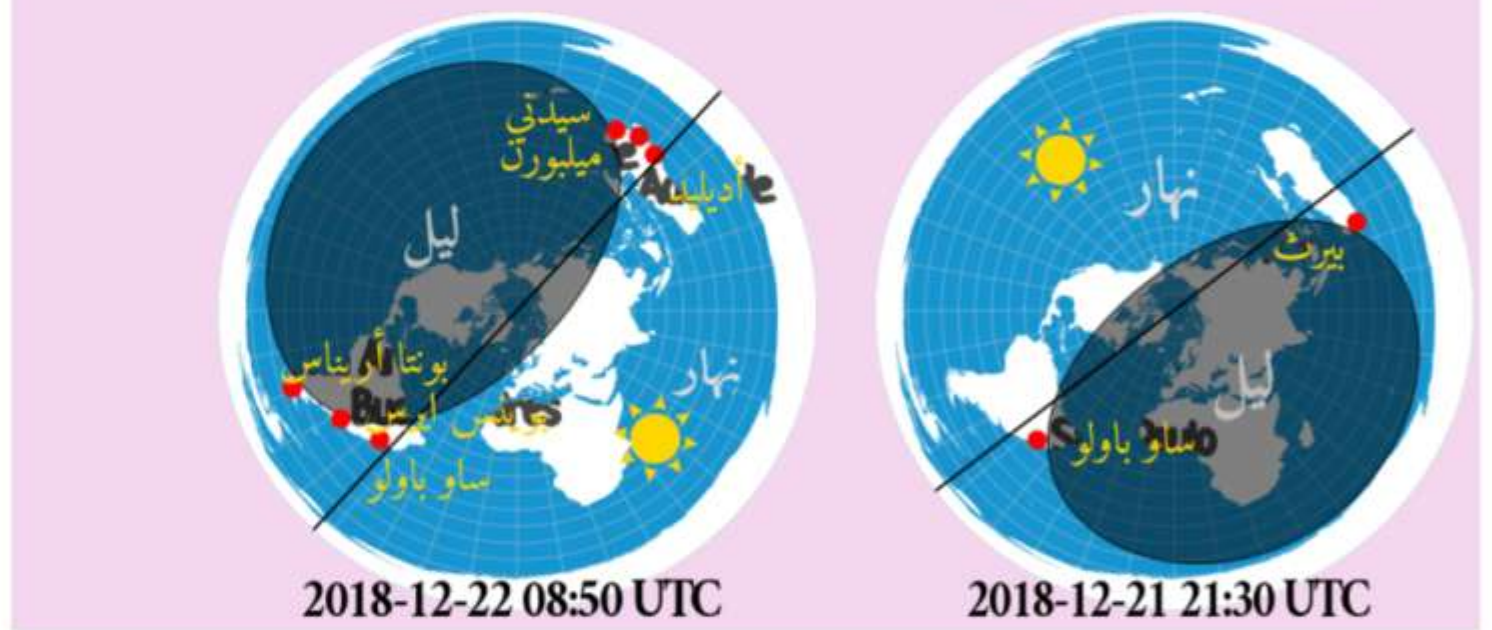


إذا كانت الأرض مسطحة، فهذه هي الطريقة التي ستظهر بها الشمس عند الملاحظة، خلال أي وقت في الاعتدال.



إنقلاب ديسمبر هو حدث فلكي حيث تصل الشمس إلى أقصى نقطة في مسارها في الجنوب. خلال هذا الوقت، الشمس تضيء منطقة مستحيلة إذا اسقطت على ما يسمى "خريطة الأرض المسطحة" هذا يبين أن الخريطة غير صالحة.

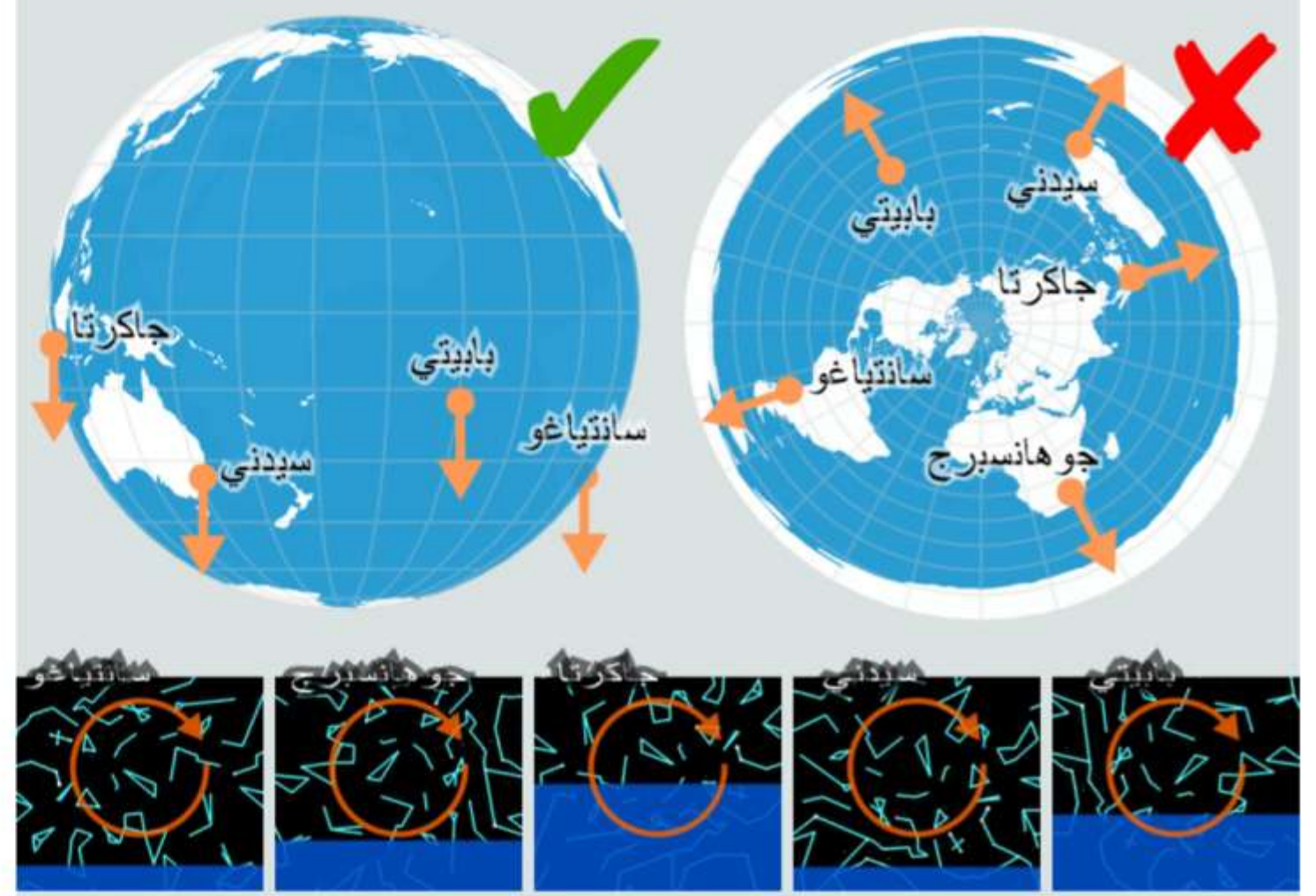
يمكننا التحقق من هذه الحقيقة من خلال تحديد ما إذا كانت الشمس مرئية من مدينتين متقابلتين في وقت معين.



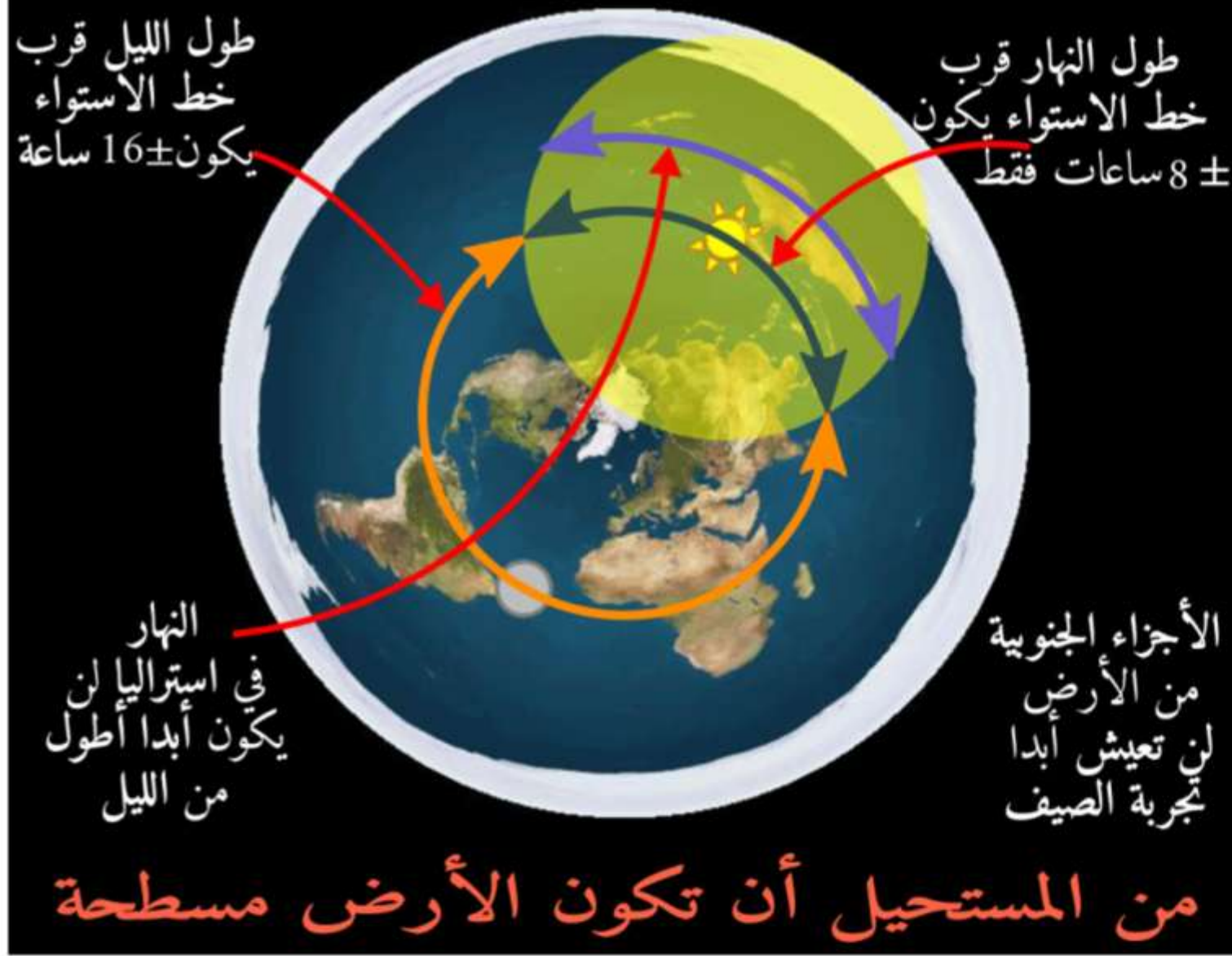
هذا ما سيحدث إذا حاولنا استخدام "خريطة الأرض المسطحة" لشرح الوقائع التي تحدث في **بوتنا أريناس** **دندين** و**مورمانسك** خلال الانقلاب في ديسمبر.



إذا نظرنا ليلاً **نحو الجنوب** في نصف الكرة الجنوبي، سنرى بالضبط نفس النجوم بغض النظر عن موقعنا. هذه المشاهد مستحيلة إذا كانت الأرض مسطحة، ولا يمكن تفسيرها إلا إذا كانت الأرض كروية.



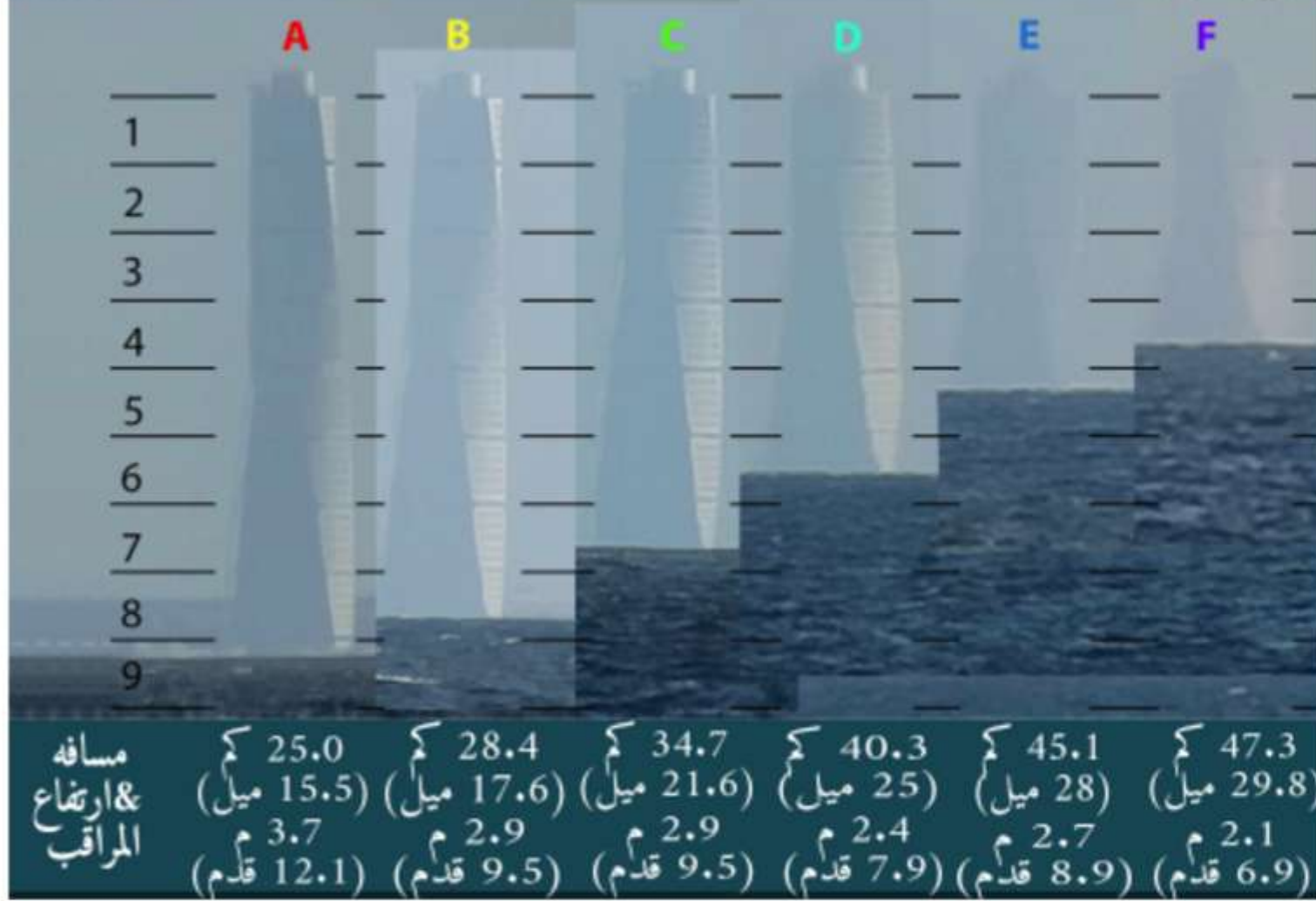
إذا كانت الأرض مسطحة...



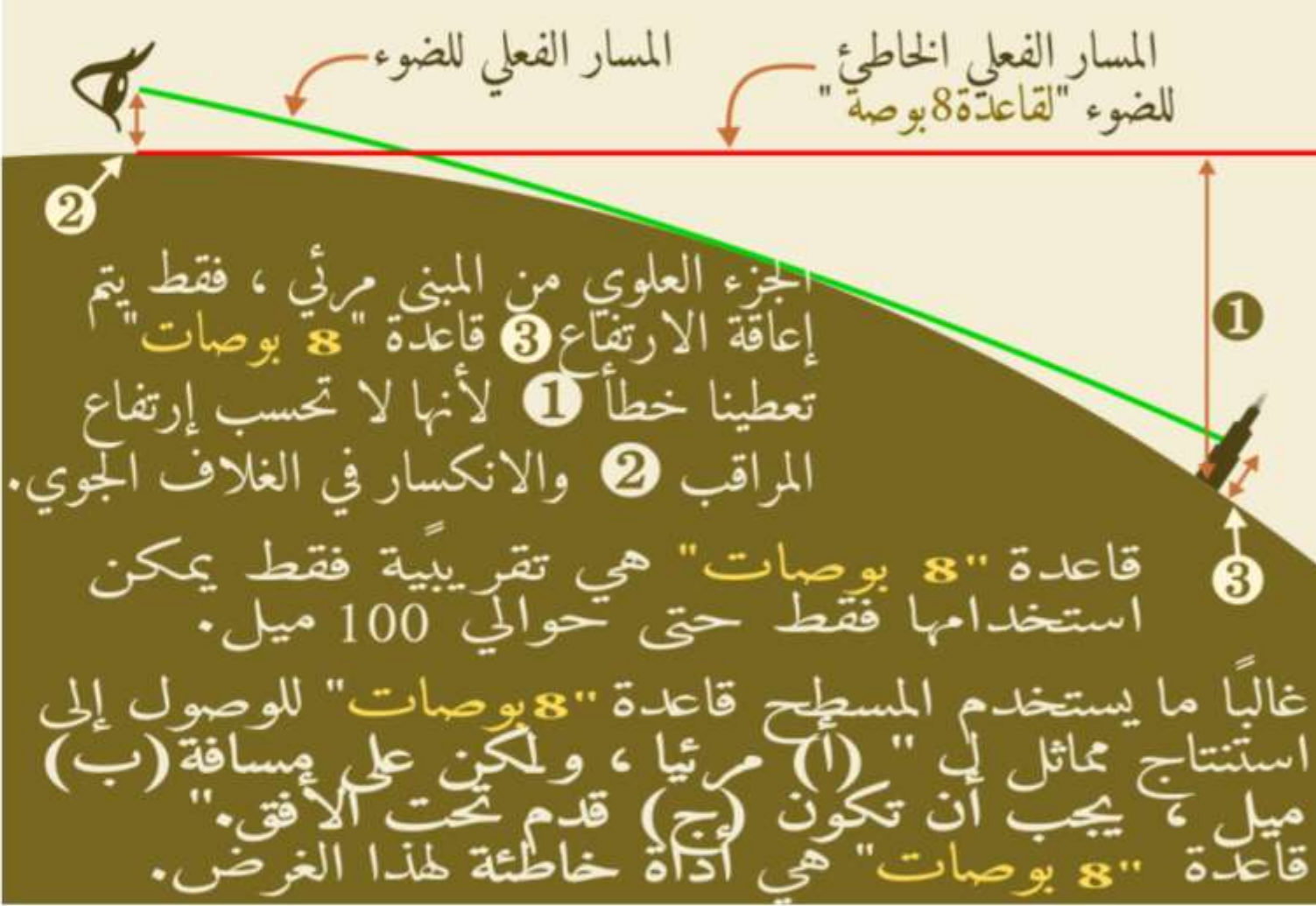
يبلغ قطر الشمس 1391016 كم (864337 ميل) وتبعد عنا بـ 146600000 كم (93000000 ميل). هذه الحقائق تتفق مع الملاحظات اليومية.



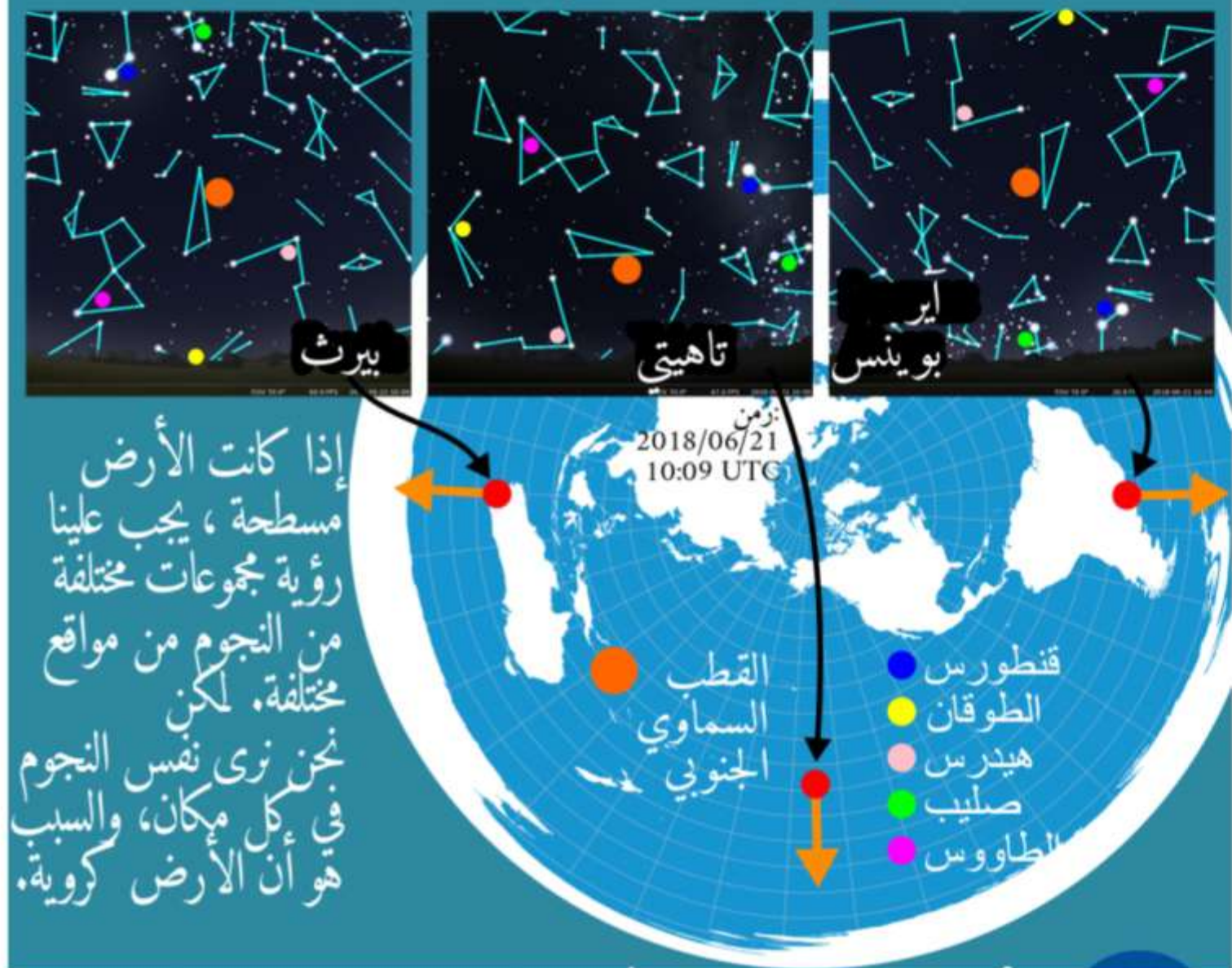
الجذع المتحول هو مبنى في مالو، السويد، له شكل مجزأ مميز، يسهل التعرف عليه من بعيد. عندما ينظر إليه من كوبنهاغن الدنمارك، يظهر الجزء السفلي منه محجوب أكثر بسبب انحناء الأرض. إذا كان المراقب بعيداً، يمكن هذا فقط لأن الأرض هي كرة.



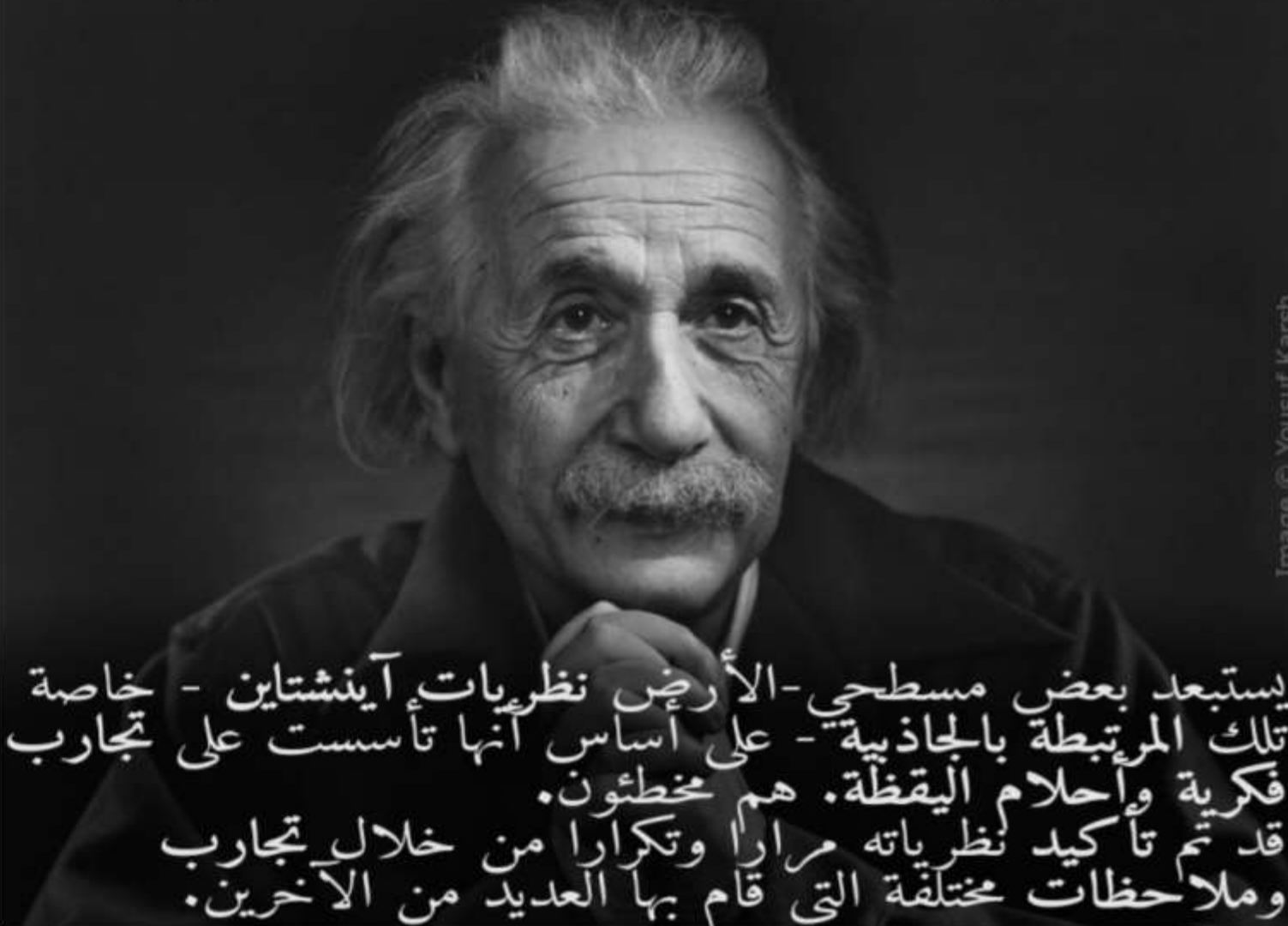
"8 بوصات لكل ميل مربع" هي قاعدة عامة لتحديد طول الانخفاض بسبب انحناء الأرض. هي لا تأخذ في الاعتبار ارتفاع المراقب والانكسار، وبالتالي فهي غير مناسبة لتحديد رؤية جسم بعيد.



إذا نظرنا نحو الجنوب في نصف الكرة الجنوبي، فإننا سوف نرى نفس مجموعة النجوم في السماء في كل مكان.



استخدم ألبرت آينشتاين التجارب الفكرية كأداة لصياغة نظرياته. نظرياته قدمت تنبؤات والتي من الممكن اختبارها في تجارب. هو لم يقيم بالتجارب بنفسه. لكن اخرون قاموا بها واكدوا نظرياته.



يتم ارتكاب مغالطة تحويل عبء الإثبات عندما يقوم شخص ما بادعاء يتطلب تبريراً ثم يفشل في تقديم أدلة كافية ، لكنه يطالب الآخرين لتقديم دليل على عكس ادعائهم.

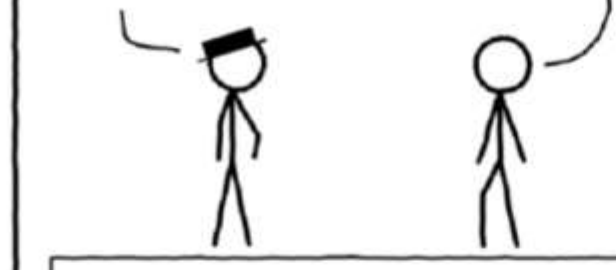
لا يمتلك أصحاب الأرض المسطحة الدليل على معظم مزاعمهم.

تحظى أنتاركتيكا بحراسة مشددة من قبل جيش خاص لمنعنا من القدوم إلى هناك.



وبدلاً من ذلك سيطلبون من الآخرين إثبات عكس ادعائهم.

إذن ما هو دليلك؟ هل لديك أدلة على أنه لا يوجد جيش يمنعنا من الذهاب إلى هناك؟



هذه هي مغالطة صرف عبء الإثبات

DISCLAIMER: UNRELATED TO XKCD, CREATED USING CMX.

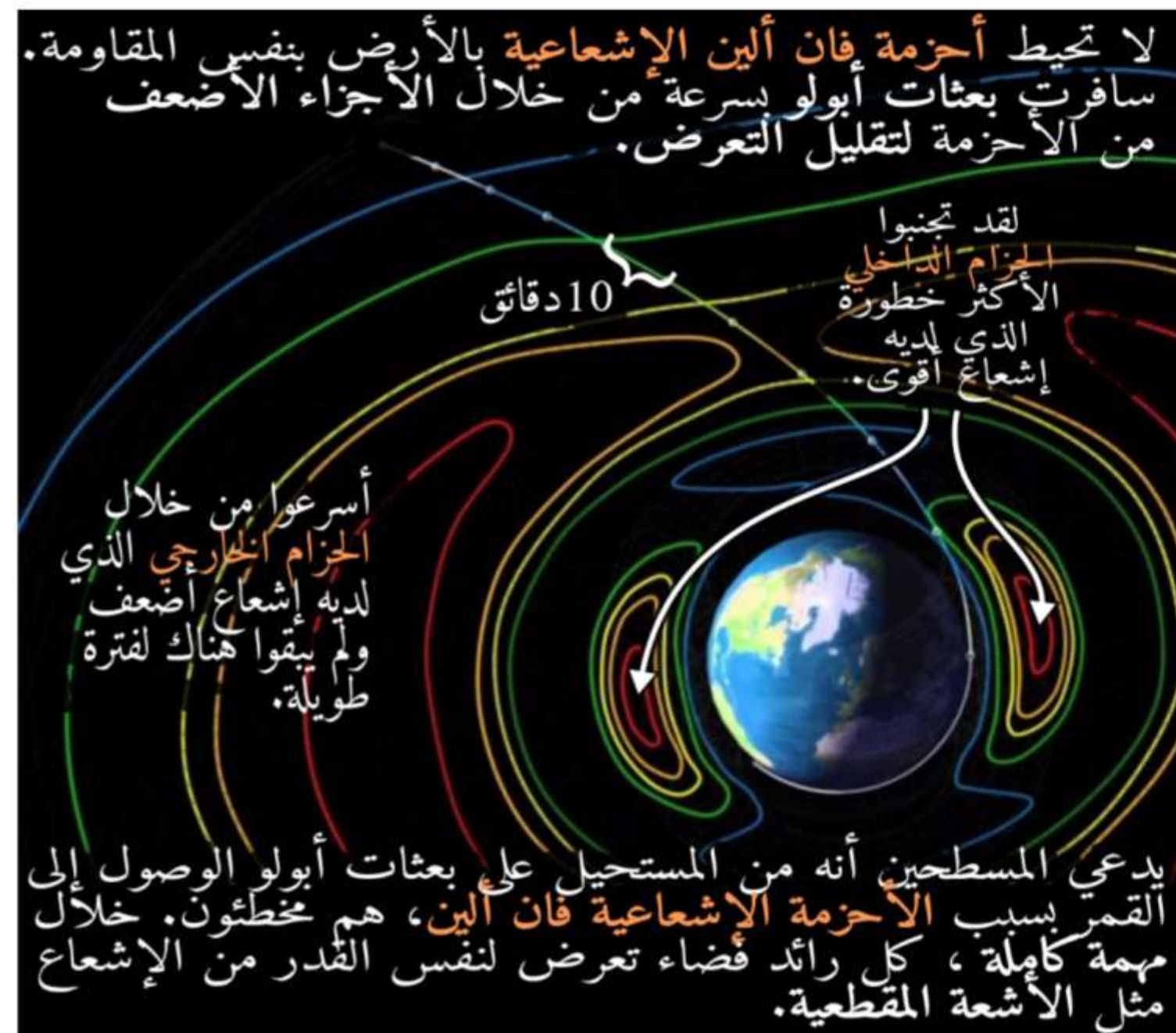
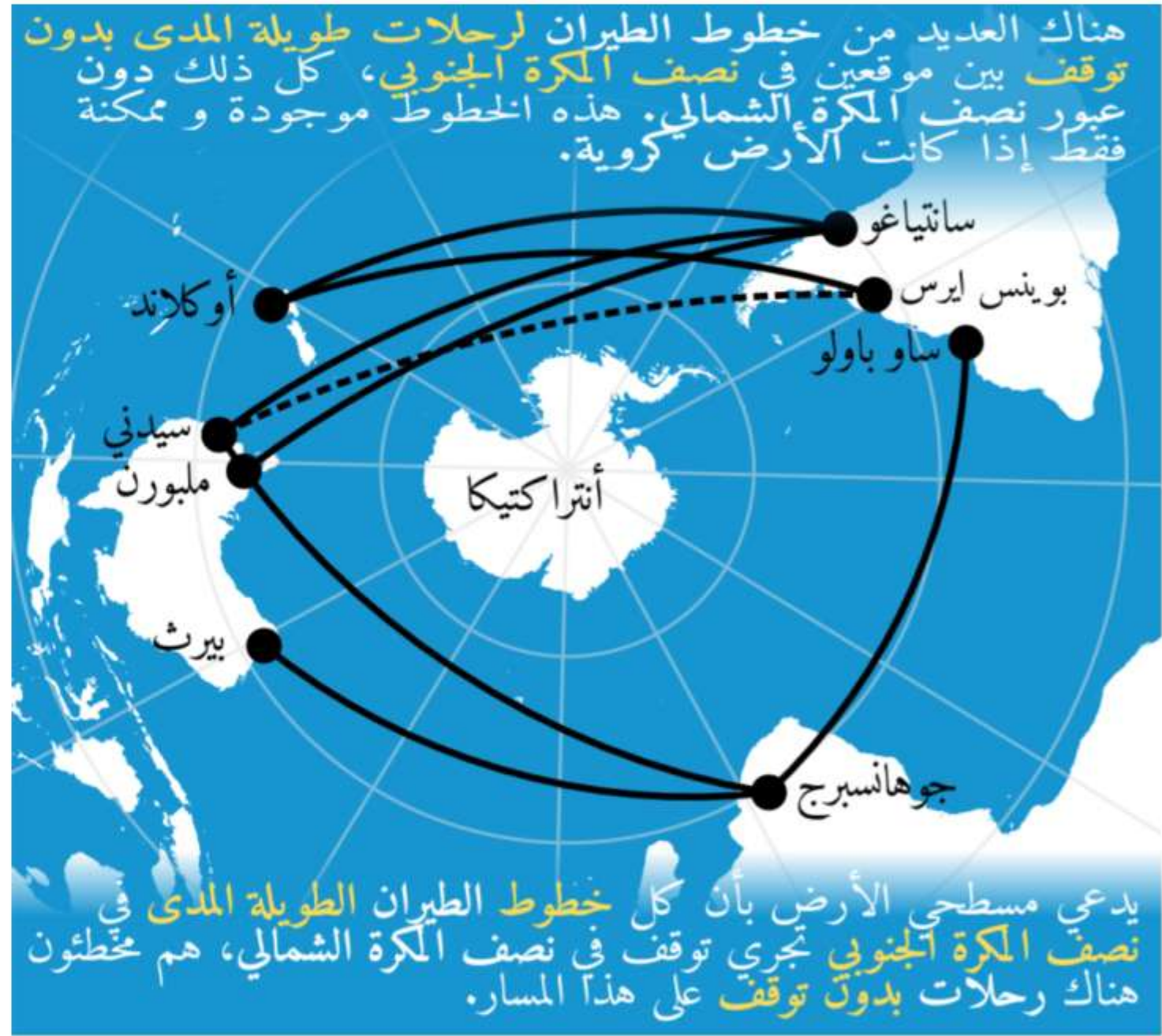
معظم ادعاءات المسطحين هي تأكيدات عارية، لا تتوفر على أدلة كافية. طريقة المغالطة.

بالنسبة لهم للدفاع عن ادعاءاتهم يستعملون طريقة تحويل عبء الإثبات. عندما يرفض الخصم القيام بذلك ، فإنهم سيفعلون ذلك باستخدام مغالطة الجهل! تأكيد بأن الإدعاء صحيح بسبب عدم وجود أدلة مخالفة.

في برج خليفة
يمكننا أن نشاهد غروب
الشمس في الطابق
الأرضي، ثم نصعد،
ونشاهد غروب الشمس
للمرة الثانية.

لدى المسلمين ، في
برج خليفة ثلاث أوقات
لصلاة المغرب.
يدخل وقت المغرب
بالجزء السفلي قبل الجزء
العلوي. كذلك عند
الإفطار.

يحدث هذا فقط لأن :
شكل الأرض كروي



في عام 1958 اكتشف جيمس فان ألين وجود حزام فان ألين الإشعاعي. منطري المؤامرة ، بما فيهم مسطحو الأرض ، يستخدمونها "إثبات" أن هبوط أبولو على القمر كان مزور ولم يحدث أبداً. لتبديد الخدعة ، كتب جيمس فان ألين نفسه رسائل توضح هذا الادعاء.

"إن برنامج قناة فوكس الأخير، والذي رأيته ، هو مجموعة بارعة ومسلية من الهراء. الادعاء بأن التعرض للإشعاع خلال بعثات أبولو سيكون قاتلاً لرواد الفضاء، ليست سوى واحدة من الأمثلة على هذا الهراء".
دكتور. جيمس فان ألين-

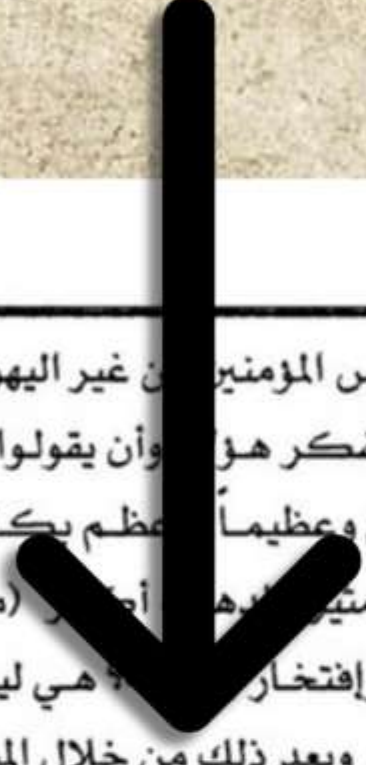


كل من اكتشاف حزام فان ألين الإشعاعي وبيان أن الحزام الإشعاعي لا يمنع السفر إلى الفضاء جاء من طرف جيمس فان ألين. لا يمكن لمنطري المؤامرة أن يأخذوا بأحدها عندما يبدو أنه يدعم إعتقادهم ويرفضون ببساطة الآخر إذا كان ضدهم.

فكرة الأرض المسطحة من

✝ النصارى واليهود ☆

قرر قديس الكنيسة « يوحنا ذهبي الفم » [الميلاد= 349 بعد الميلاد - الوفاة=407 بعد الميلاد] أن الكتاب المقدس ينفي بشكل قطعي كروية الأرض وكذا السماء تبعاً فيقول : " أين هم أولئك الذين يقولون أن السماء تتحرك؟ أين هم هؤلاء الذين يكرزون بأن (السماء) لها شكل دائرة؟ إن القولين قد أبطلا ههنا»



القديس يوحنا ذهبي الفم

لاحظ كيف سمّي بنفوس المؤمنين من غير اليهود ، وهو يتحدث بهذا الكلام ، لأنه كان من الطبيعي أن يفكر هؤلاء وأن يقولوا ليس لدينا مثل هذا المسكن ، وها هو يقول أنه كاهن وعظيم أعظم بكثير من ذلك (أي رئيس الكهنة اليهودي) ، وأنه قدم ذبيحة مثيرة للدهشة (من الذبيحة القديمة). لكن هل هذه الأمور مجرد كلام وإفتخار ؟ هي ليست كذلك ، ولهذا فقد أكد عليها أولاً من خلال القسم ، وبعد ذلك من خلال المسكن . بالطبع هذا الفرق كان واضحاً ، لكن الرسول بولس ، يقصد فرق آخر ، إذ يقول "الذي نصبه الرب لا /إنسان". إذاً أين هم أولئك الذين يقولون أن السماء تتحرك؟ أين هم هؤلاء الذين يكرزون بأن (السماء) لها شكل دائرة؟ إن القولين قد أبطلا هنا . يقول "وأما رأس الكلام". رأس الكلام يُقال دوماً عن أعظم الكلام . مرة أخرى ينزل بمستوي الحديث ، بعدما تكلم عن رأس الكلام أو الكلام الأساسي ، يتكلم بعد ذلك وبدون خوف عن الأمور المتواضعة . ولكي تعرف أن كلمة "خادم" ، قد قيلت عن الطبيعة الإنسانية ، لاحظ كيف يؤكد علي هذا أيضاً .

يقول " كل رئيس كهنة يُقام لكي يقدم قربان ونباتح فمن ثم يلزم أن يكون لهذا أيضاً شيء يقدمه " (عب ٢:٨) .

لا تتصور وأنت تسمع أنه جلس ، أن من الحماقة أن يُقال عنه أنه رئيس كهنة . لأن من حيث أنه "قد جلس" ، فهذا ملمح أو سمة لمقام الله ، بينما كلمة "خادم" تُظهر مدي محبته الفائقة للبشر وعنايته بنا . ولهذا يُعهد لذلك ويصر بالأكثر عليه ، لأنه يخشي أن هذا الأمر يُبطل ذلك ، لأنه جلس . من أجل هذا أيضاً ينتقل إلي ذلك الحديث ، لأن البعض سألوا لكي يعرفوا لأي سبب قد صار كاهناً بعدما مات ؟ لكن لا يوجد كاهن بدون ذبيحة . وبناء علي ذلك كان يلزم أن يكون لهذا ذبيحة . كذلك فإنه يقول " في السموات " ، ويبرهن في كل موضع علي أنه كاهناً ، من خلال ملكي صادق ، وبواسطة القسم ، وبواسطة الذبيحة التي يقدمها . وانطلاقاً من هذا يُقدم رؤية أخرى هامة ، إذ يقول

مؤسسة القديس أنطونيوس
المركز الأرثوذكسي للدراسات الأبائية
نصوص أبائية - ١٥٣٠

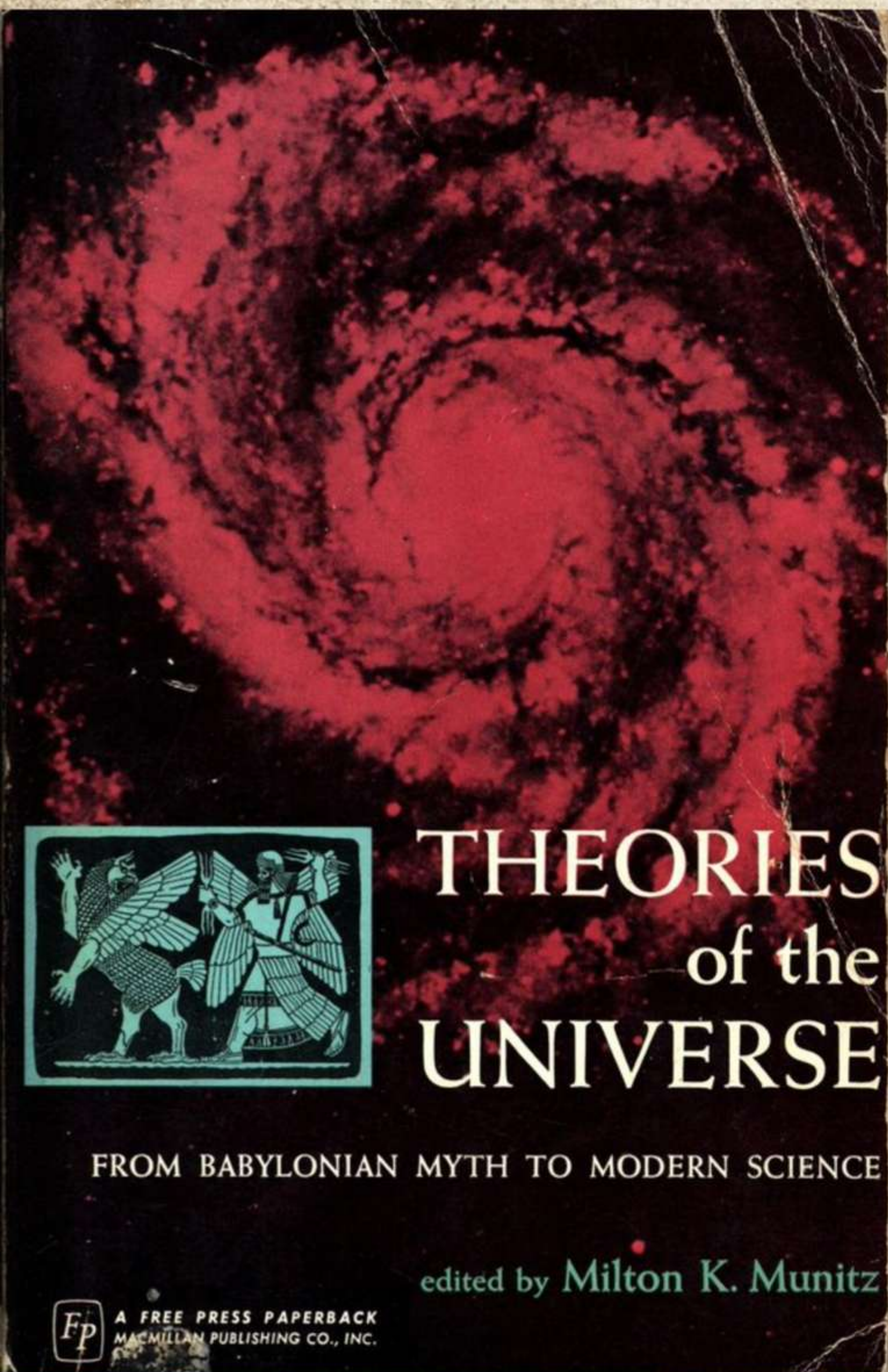
تفسير
رسالة بولس الرسول إلي
الغبرانيين

للقديس
يوحنا ذهبي الفم



أقر الأسقف سفرين الذي كان من المقربين من ذهبي الفم في كتابه
:«سنة خطب عن خلق العالم» في تفسيره الحرفي لما جاء في سفر
التكوين.

فقد كتب أن الأرض منبسطة ولا تمر الشمس تحتها في الليل وإنما تسافر
عبر الأجزاء الشمالية كأنها مخفية بجدار واستدل بنصوص كثيرة من العهد
القديم.



MEDIEVAL COSMOLOGY 119

which reason there is water on the outside. This water will also come in handy on the last day, when it will be used for putting out the fire of the sun, moon and stars.¹³ The heaven is not a sphere, but a tent or tabernacle; "it is He . . . that stretcheth out the heavens as a curtain and spreadeth them out as a tent to dwell in";¹⁴ the Scripture says that it has a top, which a sphere has not, and it is also written: "The sun was risen upon the earth when Lot came unto Zoar."¹⁵ The earth is flat and the sun does not pass under it in the night, but travels through the northern parts "as if hidden by a wall," and he quotes: "The sun goeth down and hasteth to his place where he ariseth."¹⁶ When the sun goes more to the south, the days are shorter and we have winter, as the sun takes all the longer to perform his nightly journey.¹⁷

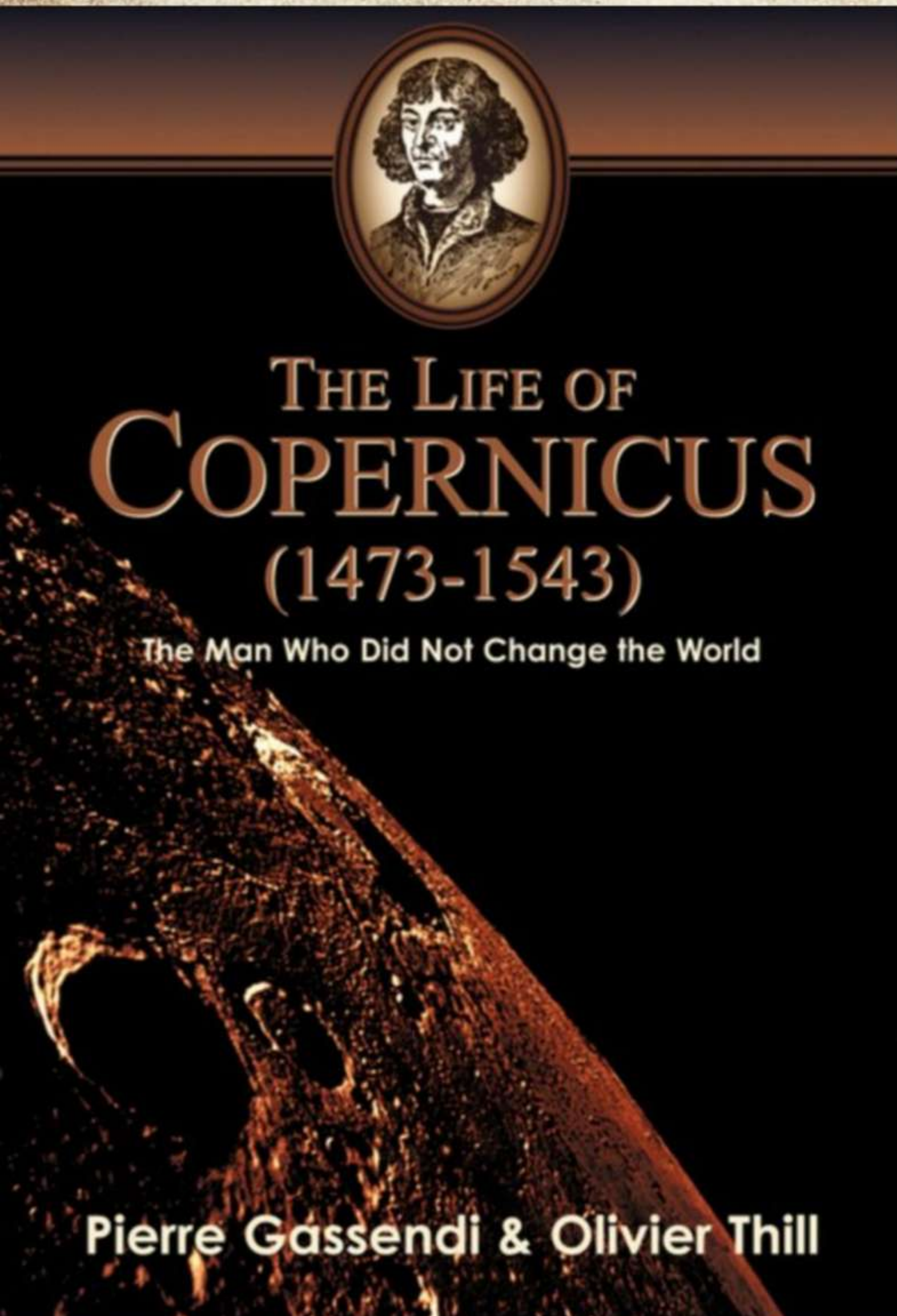
The tabernacle shape of the universe was from that time generally accepted by patristic writers; thus by Diodorus, Bishop of Tarsus (died 394), who in his book *Against Fatalism*¹⁸ declaims against those atheists who believe in the geocentric system; and he shows how Scripture tells us that there are two heavens created, one which subsists with the earth, and one above that again, the latter taking the place of a roof, the former being to the earth a roof but to the upper heaven a floor. Heaven is not a sphere but a tent or a vault.¹⁹ This was also the opinion of Theodore, Bishop of Mopsuestia in Cilicia (d. about 428), but his work is lost, and we only know from the sneers of a later writer, Philoponus, that he taught the tabernacle theory and let all the stars be kept in motion by angels. About the same time St. Jerome wrote with great violence against those who followed "the stupid wisdom of the philosophers" and had imagined the Cherubim to represent the two hemispheres, ourselves and the antipodes, and he explained that Jerusalem was the navel of the earth.²⁰

Somewhat more sensible opinions have prevailed at that time in the Western Church. Ambrose says that it is of no use to us to know anything about the position of the earth, or whether heaven is made of the four elements or of fire;²¹ but he mentions the heaven repeatedly as a sphere.²² Driven into a corner by the question how there can be water outside the sphere, he says that feebly suggests that a house may be round inside and square outside, or he asks why water should not be

13. ii. 3-4.
14. Isaiah xl. 22.
15. Gen. xix. 23. The above is from the Revised Version, but Severianus (iii. 4) has: "Sol egressus est super terram, et Lot ingressus est Zoar. Quare liquet, Scriptura teste, egressum esse Solem, non ascendisse."
16. Eccles. i. 5.
17. iii. 5.
18. This book is lost, but Photius gives a résumé of it, *Bibl.*, Codex 223.
19. Compare Chrysostom in his comment on Hebrews viii. 1: "Where are those who say that the heaven is in motion? Where are those who think it spherical? For both these opinions are here swept away." Quoted by Kosmas p. 3.
20. Comment. on Ezekiel, chs. i. and v.; *Patrologia Graeca*, Benedict. ed., Paris, 1704, ii. p. 702 and 726.
21. *Hexaem.* i. 6; Benedict. ed., Paris, 1678, i. col. 11, also ii. 2, col. 25.
22. *Ibid.*, also i. 3, col. 4.
23. ii. 3, col. 26.

وانتصر ديودوريس - أسقف طرطوس في القرن الرابع - أيضا إلى
رد القول بكروية الأرض " وهو أيضا ما أعلنه تيودور المفسر
الأنطاكي أسقف Mopsuestia في بداية القرن الخامس !

عارضت الكنيسة بشدة القول بكروية الأرض؛ وكان أبرز معبر عن مذهبها الكتاب الذي ألفه لاکتانتیوس (260-330) في بداية القرن الرابع: «المؤسسات الإلهية» حيث أدان في الفصل الثالث منه الإعتقاد بكروية الأرض. وسخر فيه من التصور القائل إن هناك بشرا على الجانب الآخر من الأرض يعيشون مقلوبين.



The Life of Copernicus

adagiorum, Venice, 1508. He found it in Aristophanes¹⁸, via Plato. The word *sycophant* is present in Copernicus' text, but is absent from the English translation made by Rosen.

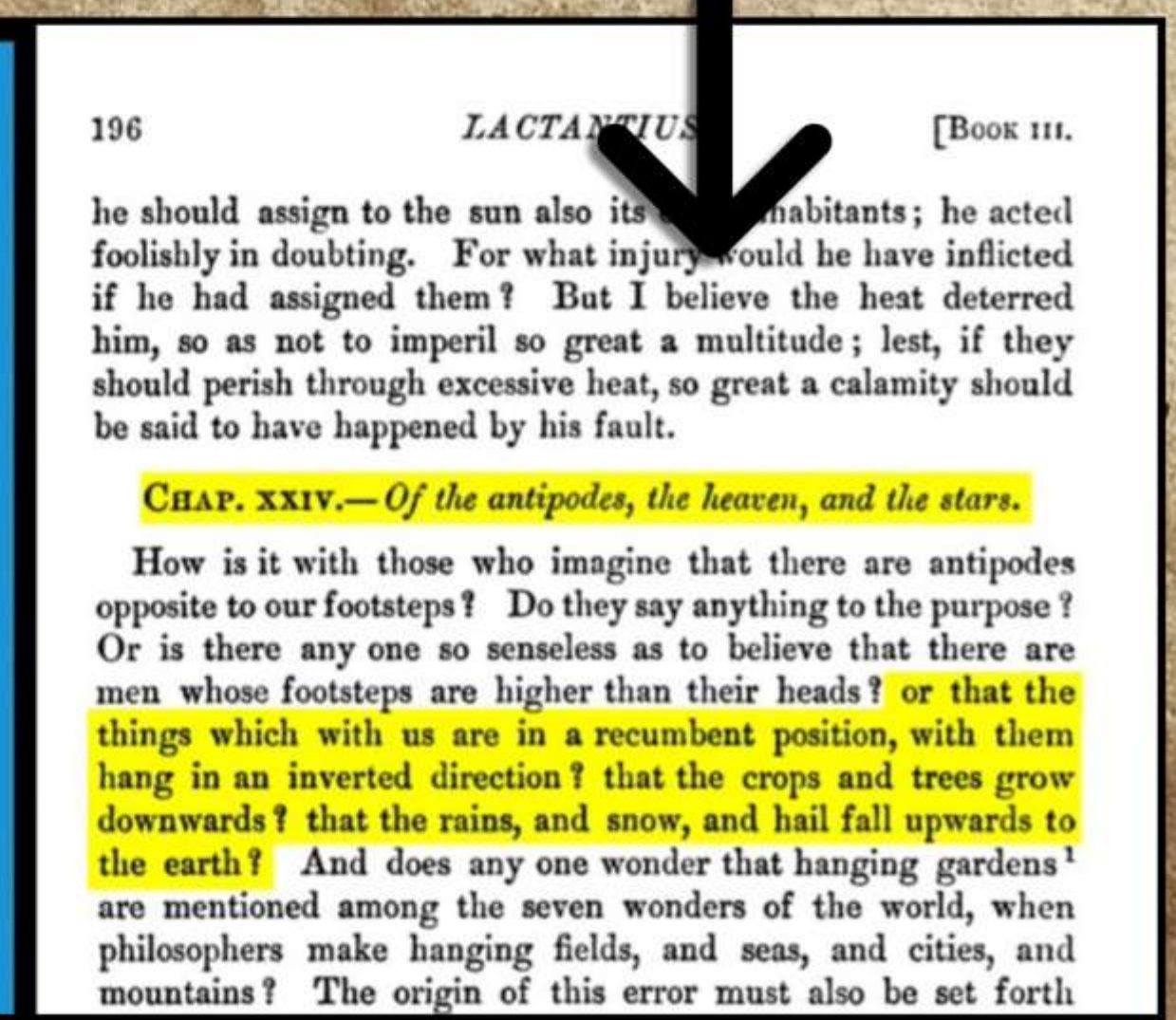
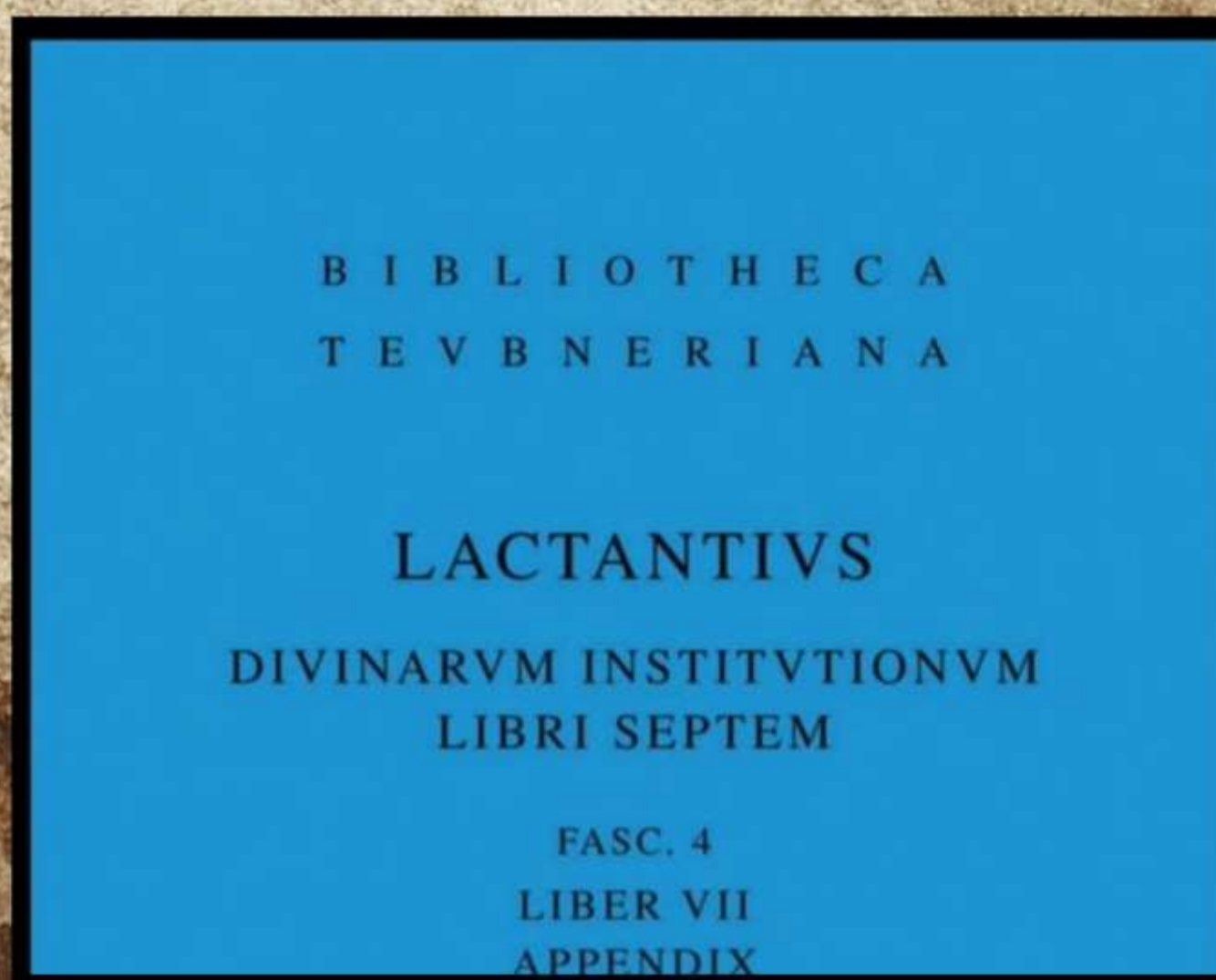
If "vain chatters" [in Greek] of whatever degree of ignorance of Mathematics, nonetheless take it upon themselves to pass judgment, using some places of the Scriptures, they may badly distort to their purpose, and will be censuring as evil some of my principles. I will not oppose them in any way, despising their denunciations as hazardous. Lactantius, who was a famous writer, but not a very good Mathematician, talks in a childish way of the shape of the Earth, laughing at those who establish its shape is a globe. That is why it should not come as a surprise if some of my readers if they jeers at us.

This passage was quoted by Copernicus in his famous letter to Christina of Lorraine, Grandduchess of Tuscany. This passage is one of the passages, in *De revolutionibus*, which were censured by the Congregation of the Index.

Lactantius (260-330) was a professor of rhetoric, who converted to Christianity and became a tutor of the son of the Emperor Constantine. He wrote about the shape of the earth in his *Divinarum Institutionum Libri VII*, III, 24. Gassendi was certainly very happy to see that Copernicus ridiculized Lactantius, not only because it was utterly stupid, already at the epoch of Lactantius to pretend that the earth could be flat, but also because Lactantius was an opponent of Epicurus whom Gassendi admired greatly. Nowadays, many people, including learned professors, believe that it was only after the journeys of Columbus, Magellan, and other explorers, that a majority of Europeans began to abandon the idea of a flat earth. This is an historical mistake and a nonsense¹⁹.

¹⁸ Edward Rosen, *On the Revolutions*, page 342.

¹⁹ Edward Rosen, *On the Revolutions*, page 348, quotes Samuel E. Morison, saying "Of all the vulgar errors connected with Copernicus, the most persistent and the most absurd is that he had to convince people that 'the world was round'."



وَألف الراهب «كوزما إينديكوبليف» السكندري لما كان في دير من أديرة سيناء في القرن السادس - كتابه: «الطبوغرافيا المسيحية»، وهو أشهر كتاب كنسي على الإطلاق في تفصيل طبوغرافيا العالم حسب الفهم الحرفي للكتاب المقدس، وشنع فيه على القول بكروية الأرض الذي يخالف نصوص الكتاب المقدس

وسكان من المجمع ممثلي هذه المدرسة كوزما إينديكوبليف الذي كتب في «الطبوغرافيا المسيحية» التي وضعت في العام ٥٣٥م، أن الكون عبارة عن «صندوق»، وأن السماء تستند على أربعة جدران، وأن الأرض تستقر في الداخل مع جبل عظيم، ويحيط بها المحيط من الجهات كلها. وقد لاقت «الطبوغرافيا المسيحية» انتشاراً عريضاً جداً في أوساط القراء بفضل الرسوم المتعممة الجميلة التي زودت بها، والقصص المصادقة البديعة التي رواها عن البلدان التي رآها بنفسه. وقد ترجم هذا العمل إلى اللغة السلافية القديمة وحظي بانتشار كبير في روسيا القديمة.



ولكن أي تأثير تركه على تقدم العلم اعتناق الإمبراطورية الرومانية للديانة المسيحية، واعتناق الإسلام في بلدان الشرق؟ هذا ما يوضحه لنا كتاب تأريخ دليل النجوم والمجسمي الذي وضعه في هذا كتابه كالاينيوف، وعنه قد نوسوفسكي، وأ. ت. فومينكو.

لقد وردت في هذا الكتاب على وجه الخصوص حصة البحث الإحصائي لأسماء الفلكيين، والفيزيائيين، والفلاسفة، والمفكرين، الذين وردت أسمائهم في الكتاب المذكور بصفتهم ناقشوا المسائل الفلكية. فاختار المؤلفون للزمن الواقع بين القرنين ٨م، ١٨م، ٢٢٠م اسماء ينتمون إلى أقاليم مختلفة وحقب تاريخية مختلفة، وقسموهم إلى المجموعات الأتية: اليونان القديمة ٢٧ اسماً، الصين اسمان، بابل اسم واحد، أوروبا من القرن ٢ ق.م إلى القرن ٧ م ١٥ اسماً، الهند اسم واحد، بيزنطة ٦ أسماء، البلدان الإسلامية ٣٦ اسماً، أوروبا من القرن ٧ إلى ١٨ م ١١٢ اسماً.

لقد سقنا في فصلنا هذا عدداً من الرسوم البيانية التي تظهر تقدم علم الفلك على امتداد زمني قدره ٢٥٠٠ عام تقريباً؛ ويتضح من هذه الأشكال البيانية أي نتائج ترتبت عن اعتناق الإمبراطورية الرومانية للمسيحية في العام ٣٨٠م. وهنا نحن الآن نعلمي الكلمة لـ ر. نيوتن، فنقتبس نصاً من مقدمة كتابه: «جريمة كلاوديوس بطليموس».

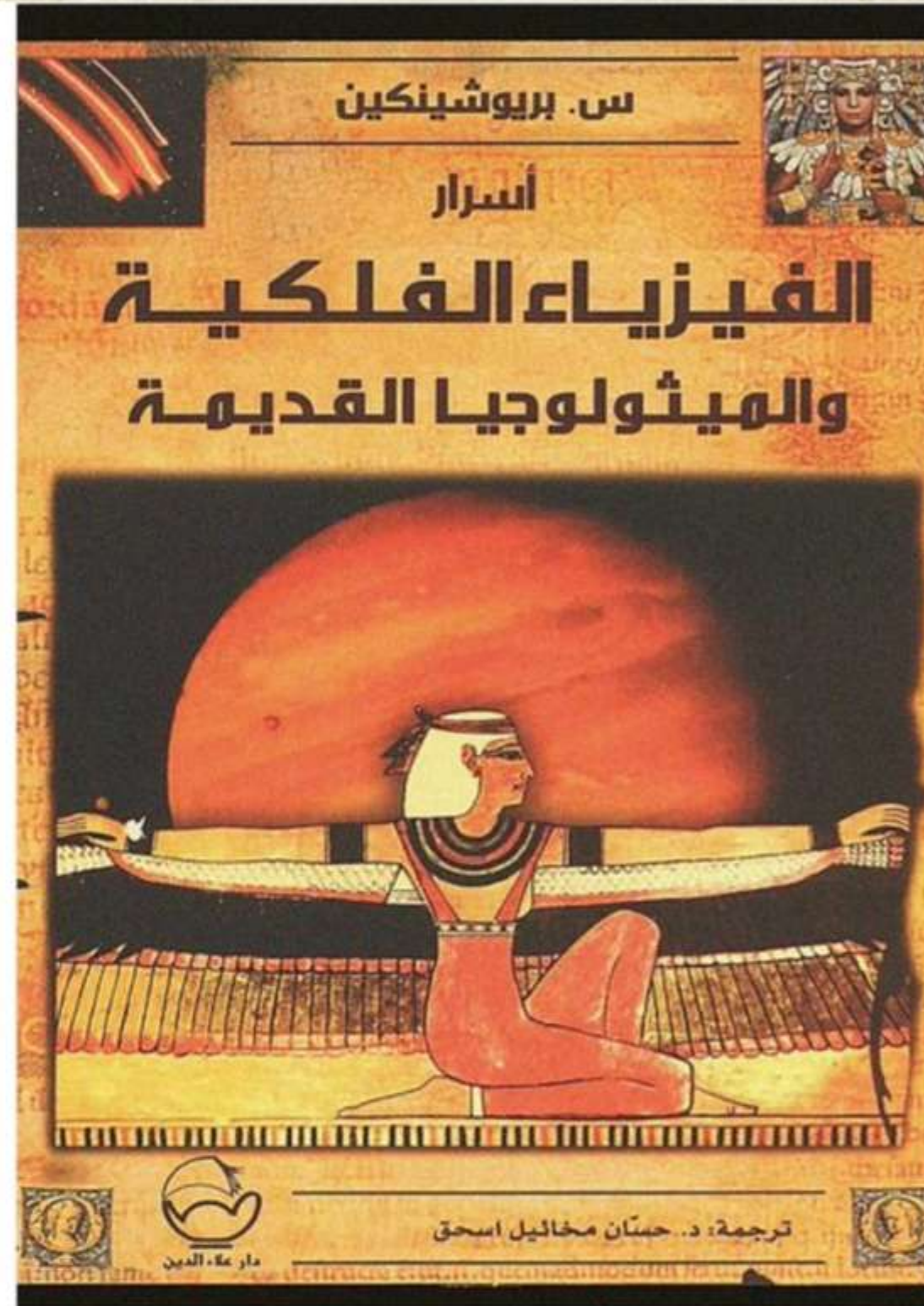
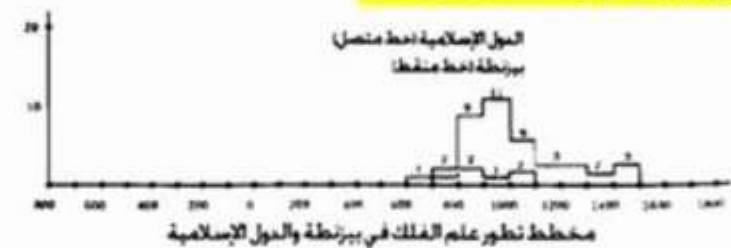
نيوتن: «لقد روينا في هذا الكتاب قصة جريمة ارتكبت بحق العلم، ولا أقصد بهذا البتة جريمة جنائية مدبرة بدقة وتنظيم، كما أنني لا أقصد بهذا جريمة ارتكبت باستخدام

النورين العظيمين. النور الأكبر لحكم النهار، والنور الأصغر لحكم الليل. والتجدي جعلها الإله في جلد السماء لتسير على الأرض ولتحتضن النهار والليل وتنفصل بين النور والظلمة. ورأى يهوه ذلك أنه حسن. وكان مساءً وكان صبحاً. ولم تعترف المسيحية من الإراث الإغريقي القديمة التي كانت قريبة من روح إيديولوجيتها، مثل تعاليم أفلاطون، أو ميتافيزيائية أرسطو بتجاهلها عن الصدمة الإلهية البدئية.

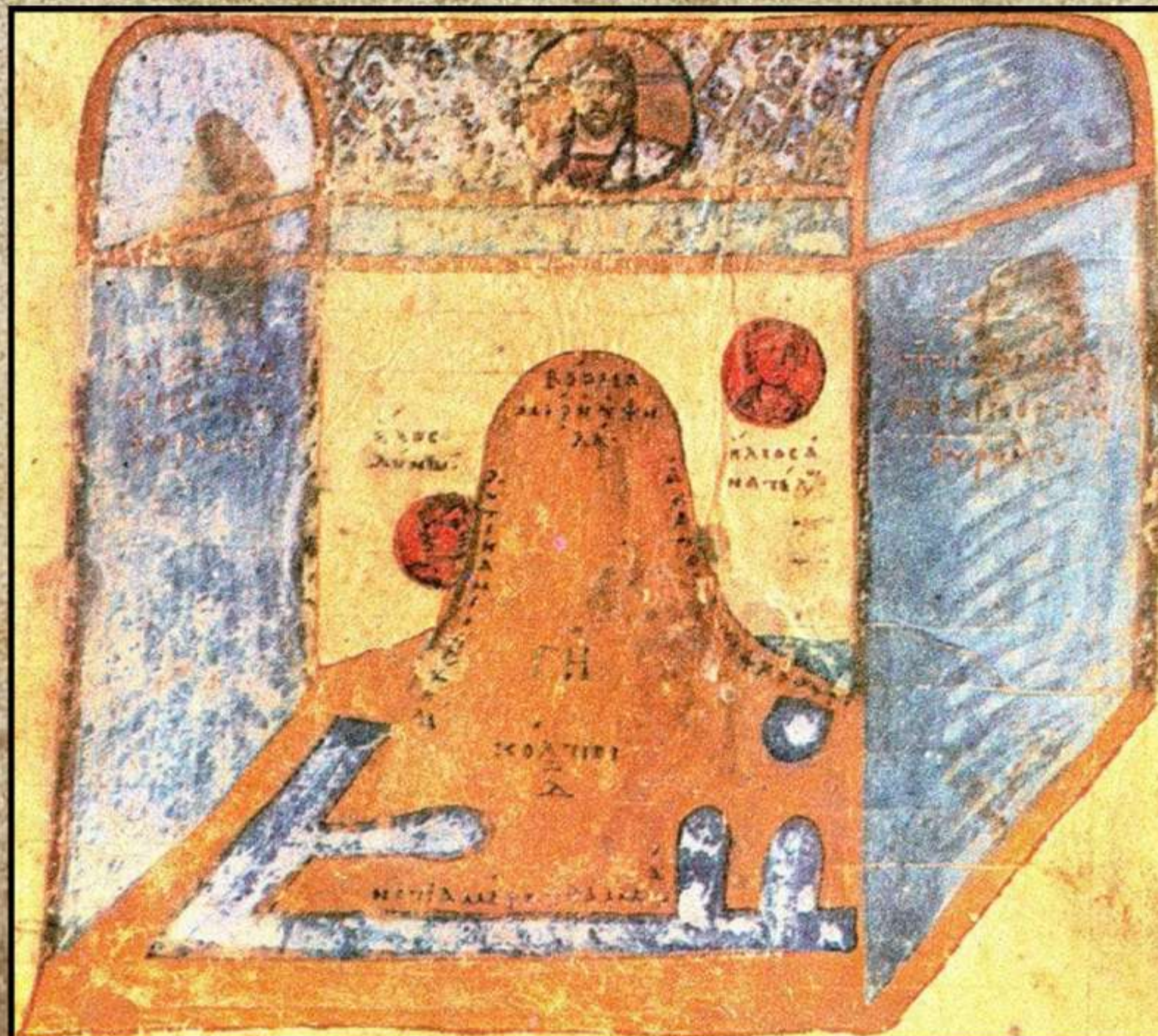
أما تعاليم الذريين المادية فقد تعرضت لانتقادات ضارية. فبعد اعتناق المسيحية تحديداً اختفى كثير من مؤلفات ديموقريط، وأينسواهم من الفلاسفة، ولم يبق من بين النظريات الفلكية إلا بنظرية بطليموس الجبروتية، ولكن بروكس الدبادوخي (٤١٢-٤٨٥م) ممثل مدرسة الأفلاطونية الجديدة التي انتقد بطليموس لأنه لم يكن ملتزماً في تراجعها عن مبدأ الحركات الدائرية المنتظمة. رسختها شهرة أفسدوكس وأرسطو. وقد تواصل نشر تعليقات بروكس مع المايجستي. ثم تواصل تطوير انتقاداته بعد ذلك على أيدي العلماء المعاصرين. حتى القرن ١٤م، كان آخر أعداء المدرسة القديمة. ففي العام ١٢٩٩م، أصدر الإمبراطور النمساوي ألكساندر الرابع مرسومًا في العام ٦٤٠ م دحر العرب مكتبة الأندلس، مما أسفرت عن تدميرها.

وفي القرن ٦ م أغنى الفيلسوف يوحنا داسكاليوس العلمية باكتشاف مجال آخر يتوضع فوق مجال الكواكب الثابتة، وقد استند في ذلك على رؤية التوراة. لقد رأى فيلوبيون أن الفضاء الواقع بين المجالات الجوية مليء. وكان فيلوبيون هذا ينتمي إلى المدرسة القبطية الاسكندرانية التي اقترت بكروية الأرض، وكروية السماوات، واعتزرت بأهمية إراث العالم القديم.

وفي القرن ٦ م تشكلت أيضاً المدرسة الأنطاكية للتصورات الكوسموغونية، والجغرافية، والفلسفية عن الكون. وتلخصت المبادئ الكوسموغونية الأساسية لهذه المدرسة في اعترافها بأن الأرض مسطحة تنبسط فوقها السماء الصلبة المثقبة، وأنه ثمة سماءان تحبس المياه السماوية بينهما، وأن هناك محيطاً واحداً.



ذكر الراهب كوزما إينديكوبليف في «الطيوغرافيا المسيحية» أن الكون عبارة عن صندوق والسماء تستند على أربعة جدران وأن الأرض تستقر في الداخل مع جبل عظيم ويحيط بها المحيط من الجهات كلها شكل الكون كما رسمه كوزما إينديكوبليف: الكون في علبة والأرض في شكل مربع والشمس تشرق وتغرب على جانبي الجبل



ويقول الكتاب المقدس عند أصحابه

ثم أخذه أيضا إبليس إلى جبل عال جدا، وأراه جميع ممالك العالم ومجدها، " (مت 4: 8). يزعم كاتب إنجيل متى أن إبليس قد أخذ المسيح إلى جبل عال جدا تطل قمته على جميع الأرض، وهذا نظريا مستحيل إلا في حالة واحدة وهي أن تكون الأرض مسطحة.

ونقرأ في سفر دانيال 4: 10: فرؤى رأسي على فراشي هي: أني كنت أرى فإذا بشجرة في وسط الأرض وطولها عظيم 11 فكبرت الشجرة وقويت، فبلغ علوها إلى السماء ومنظرها إلى أقصى كل الأرض. وهذه الرؤيا تعكس التصور القديم القائل إن الإنسان لو ارتفع فوق الأرض كثيرا فسيرى كل اليابسة لأن الأرض قرص مسطح

الكتاب المقدس الخاص بالنصارى واليهود يُصرح بكل وضوح أن للأرض أركاناً أربعة بما يمنع تصور كرويتها!

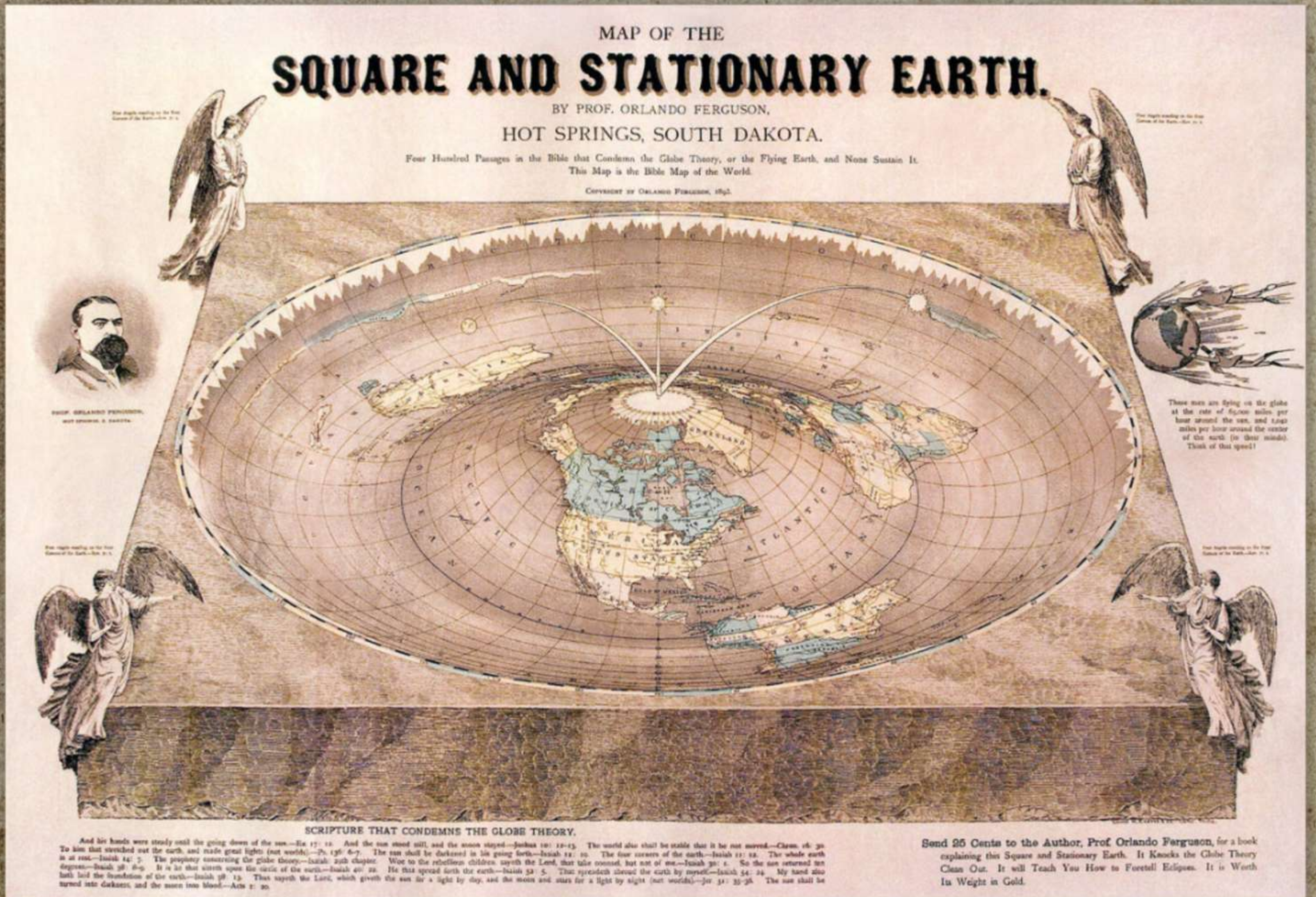
...ويضم مشتتي يهوذا من أربعة أطراف الأرض إيش 12: 11 وبعد هذا رأيت أربعة ملائكة واقفين على أربع زوايا الأرض،... رؤ 1: 7 ويخرج ليضل الأمم الذين في أربع زوايا الأرض:... رؤ 8: 20

"وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مَنْفِيَّي إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مُشْتَتِي يَهُوذَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ."
(إش 12: 11)

"وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَاقِفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُمَسِّكِينَ أَرْبَعَ رِيَّاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهْبِ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ مَا."
(رؤ 1: 7)

"وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمُ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ."
(رؤ 8: 20)

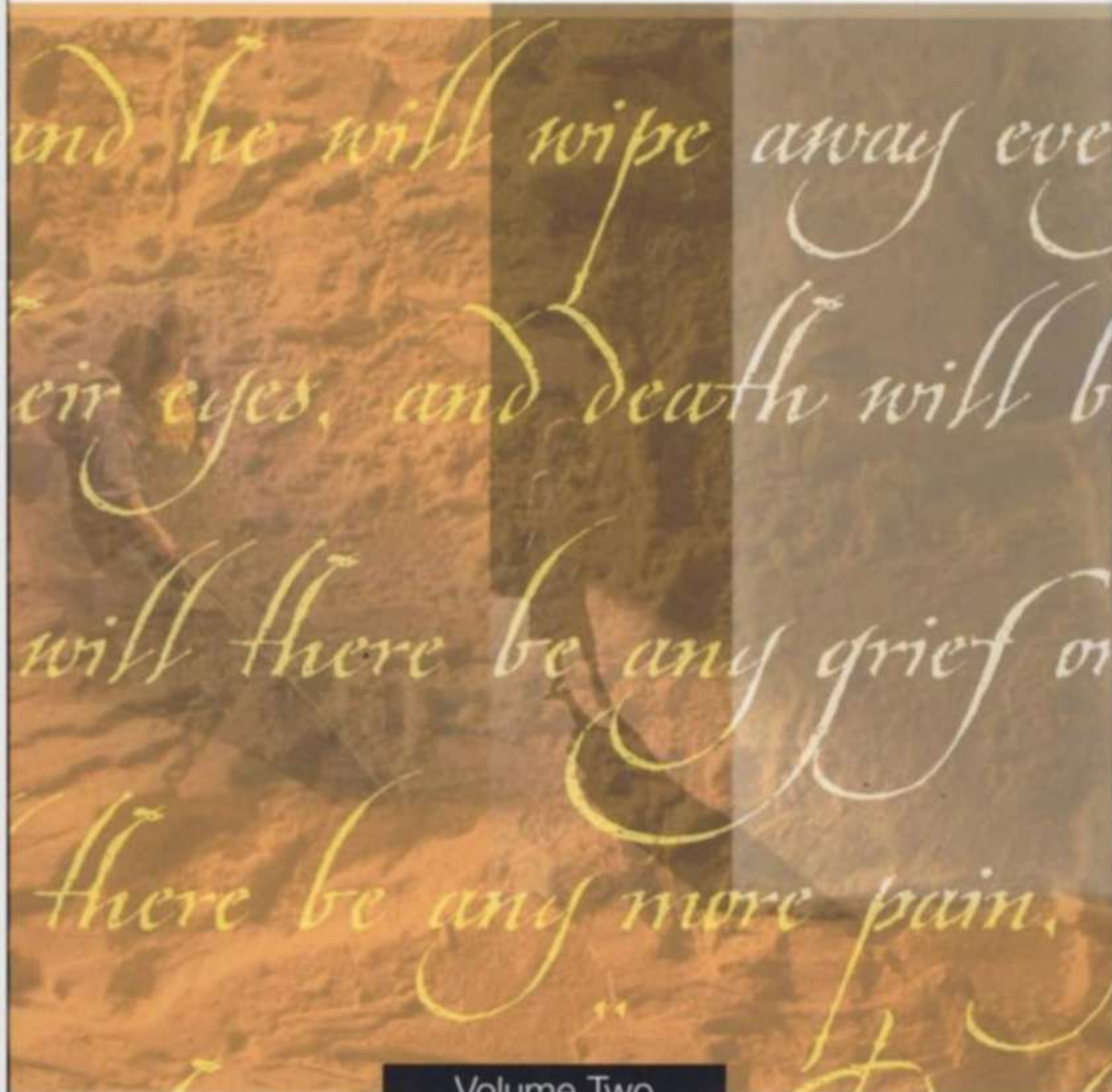
صورة للأرض رسمها Orlando Ferguson سنة 1983
مع إحالات إلى نصوص من كتابهم المقدس حيث تظهر
فيها الأرض مسطحة الشكل ولها أربع زوايا يقف عليها
أربعة ملائكة



وقبل أن يتم ترقيع الأمر بأن الزوايا هي الإتجاهات الأربع. يعلق المفسر وليم باركلي على نص الرؤيا 7 / 1-3 بقوله «عُبر عن هذه الرؤيا بأفكار عن الكون كانت شائعة في الزمن الذي كان يوحنا يكتب فيه. الأرض #مربعة ومنبسطة وفي زواياها الأربع أربعة ملائكة ينتظرون لإطلاق ريح الهلاك.

William Barclay

The **New** Daily Study Bible



Volume Two

The Revelation of John

REVELATION

7:1-3

Before this time of terrible devastation comes, the faithful are to be sealed with the seal of God in order that they may survive it. It is not that they are to be exempt from it but that they are to be brought safely through it.

This is a frightening picture: even if the faithful are to be brought through this terrible time, they nonetheless must pass through it; and this is a prospect to make even the bravest shudder.

In verse 9, the range of the seer's vision extends still further, and he sees the faithful after the tribulation has passed. They are in perfect peace and satisfaction in the very presence of God. The end time will bring them unspeakable horrors; but, when they have passed through it, they will enter into joy which is equally beyond all.

There are really three elements in this picture. (1) There is a *warning*. The last unspeakable and inconceivable time of tribulation is coming. (2) There is an *assurance*. In that time of tribulation, the faithful will suffer terribly; but they will come through it safely because they are sealed with the seal of God. (3) There is a *promise*. When they have passed through that time, they will come to the blessedness in which all pain and sorrow have gone and there is nothing but peace and joy.

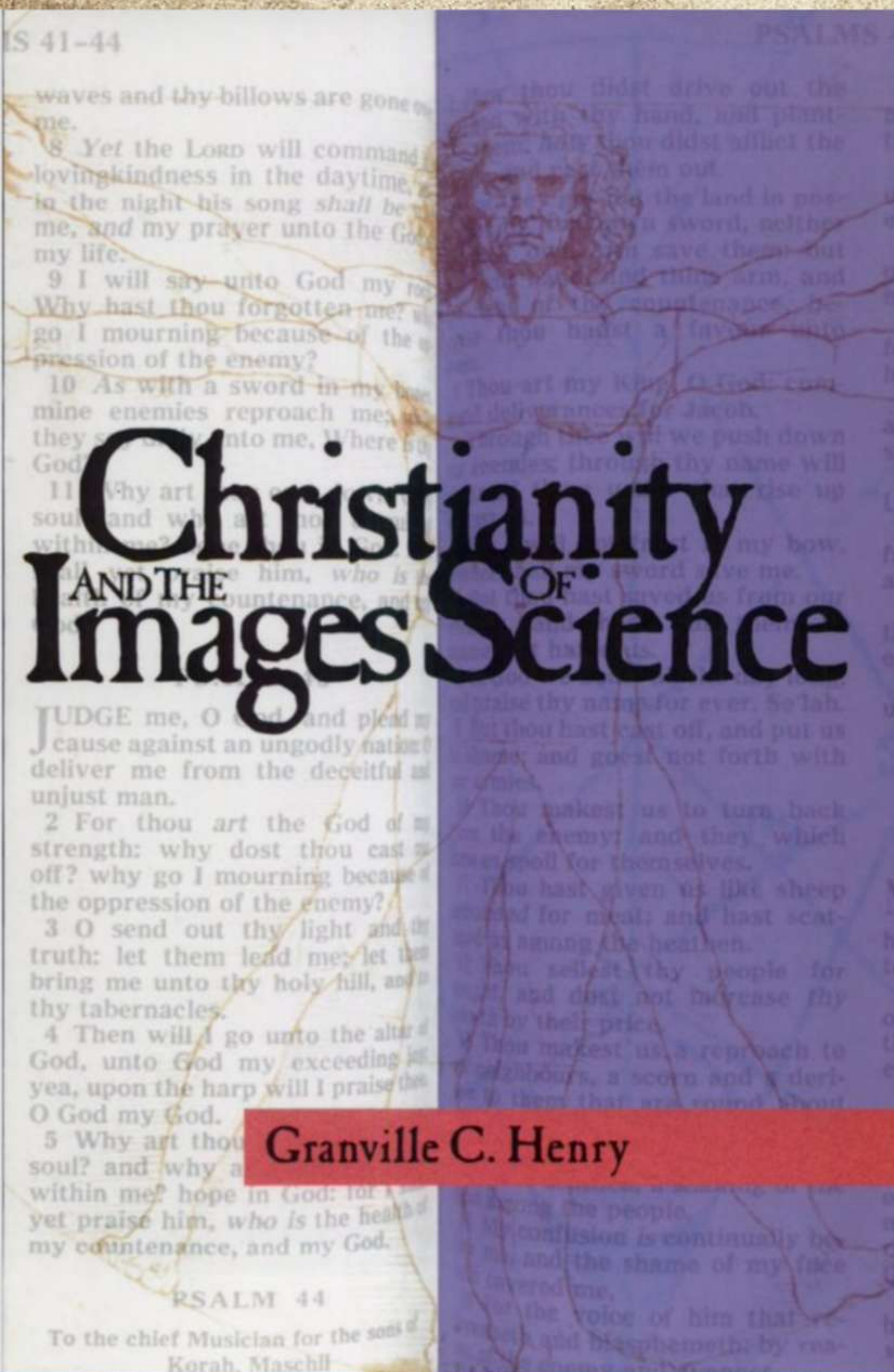
THE WINDS OF GOD

Revelation 7:1-3 (contd)

THIS vision is expressed in ideas about the world which were current at the time in which John wrote.

The earth is a square, flat earth, and at its four corners are four angels waiting to let loose the winds of destruction. Isaiah speaks of gathering the outcasts of Judah from the four corners of the earth (Isaiah 11:12). The end has come to the four corners of the earth (Ezekiel 7:2).

قال غرنفيل.س.هنري في الرد على زعم اعتذاريي الكنيسة أن الحديث هنا هو عن الجهات الأربع: «استعملت عبارة «الزوايا الأربع» 14 مرة في مواضع أخرى من الكتاب المقدس وكلها تشير إلى أشكال مستطيلة الشكل: طاولة(الخروج 25/26، 37/13) ومذبح مربع(خروج 27/1-2، 38/1-2 حزقيال 43/20، 45/19) #يتبع وشبكة من نحاس لها أربعة أطراف (خروج 27/4 و 38/5)، وثوب أو قماش (تثنية 22/12، أعمال الرسل 10/11، 11/5) وبيت (أيوب 1/19) وساحة (حزقيال 46/21-22). لا توجد أية إشارة إلى الجهات الأربع: الشمال والجنوب والشرق والغرب بربطها من ناحية التوظيف بعبارة «الزوايا الأربع» #يتبع إذا استعملنا المبدأ التفسيري القائل إن الكتاب المقدس يفسر الكتاب المقدس؛ فسيبدو واضحًا أن جملة: «الزوايا الأربع للأرض» تشير إلى أرض منبسطة لها أربع زوايا، قطعًا ليست كروية» #انتهى



to go to heaven? Let us examine what the Bible says about the shape of the earth, an issue on which we have already agreed. Perhaps we can learn something about the relationship between the Bible to issues for which some of us may disagree.

There are only two types of references to the shape of the earth in the Bible, one in Isaiah that mentions circularity and the others in Ezekiel and Revelation that point to a flat earth. A single verse in Isaiah claims that God "sits above the vault of the earth" (Isa 40:22). Does this verse from Isaiah refer to a spherical earth, the roughly hemispherical dome of stars above a flat earth, perhaps a circular flat earth like that of Anaximander? There is little to be learned from the rest of the Bible on the potential for a spherical earth that stands on this one terse statement that has as its primary intention to proclaim the grandeur of God. There is a reference in Job 26:7 that God "hangs the earth upon nothing." This passage, however, says little about the shape of the earth. Anaximander's flat earth is also suspended in space.

Is there evidence in the Bible that the earth is flat? One verse in Ezekiel refers to "four corners of the land" (Ezek 40:5) and two verses in Revelation speak of "four corners of the earth" (7:1; 20:8). Did these Bible writers mean a flat earth? Donald B. DeYoung, a conservative biblical inerrantist, says "this false idea is not taught in Scripture!" He contends that "four corners" actually refer to the cardinal directions: north, south, east, and west. The Bible writers, he asserts, were speaking in the "language of appearance."² How did De Young come to this interpretation? Was it from the Bible itself?

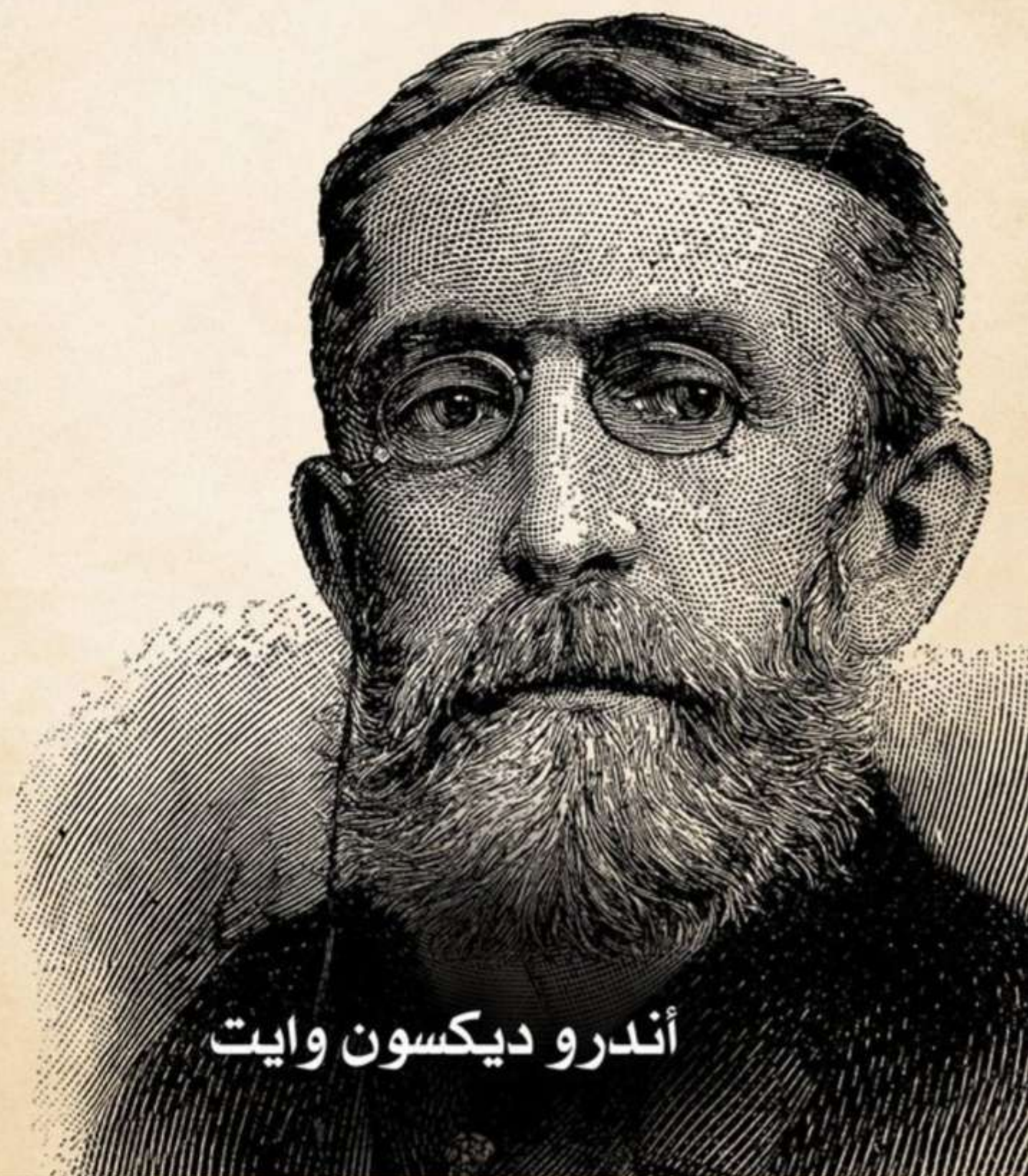
There are fifteen uses of "four corners" elsewhere in Bible, each of which refers to some rectangular shape: a table (Exod 25:26; 37:13), a square altar (Exod 27:1-2; 38:1-2; Ezek 43:20; 45:19), a bronze network that was lifted up on four poles (Exod 27:4; 38:5), a rectangular cloak or sheet (Deut 22:12; Acts 10:11; 11:5), a house (Job 1:19), and a court (Ezek 46:21-22). There is no mention of the directions north, south, east, and west in association with any usage of the words "four corners." If we use the interpretative principle that the Bible explains the Bible, it seems clear that the phrase "four corners of the earth" refers to a flat earth that has four corners—certainly not a sphere.

Let us assume for the moment that the Bible does speak of a flat earth in Revelation and a spherical earth in Isaiah. Which one should we choose? The scripture from Revelation may have more authority than the one from Isaiah, because in the book of Revelation, the resurrected and ascended Jesus is showing John directly what is and is to

كان القديس [أفرام السرياني] أكبر الآباء السريان وأحد أعظم المفسرين للكتاب المقدس يرفض رفضًا جازمًا القول بكروية الأرض مثل جميع الآباء معتبرًا أن ذلك يتصادم مع حقائق الكتاب المقدس.

بين الدين والعلم

تاريخ الصراع بينهما في القرون الوسطى



أندرو ديكسون وايت

علم الجغرافيا
من آباء الكنيسة عصبية خست بالكثير من النظر وسعة العقل، سلطت عليها تقاليد المدرسة الفيثاغورية ترجيحًا، وفكرات بطليمون وأرسطوطاليس تحقيقًا، أرادوا أن يُدْعَنوا للقول بأن الأرض كرة، لو لم تذعن لبيبة العظمى من ذلك الرأي جانحته إلى إنكاره. فلقد خيل إليهم أنه مهدم لنصوص التوراة، وما عنوا بذلك في الواقع إلا أنه مهدم للتفسير التي فسروا بها التوراة، لا للتوراة نفسها. وكان «إيوسبيوس» Eusebius أول من حمل السلاح وأعلن الحرب.

مضى «إيوسبيوس» مقتنعًا بما جاء في التوراة من قُرب فن الأرض وهلاك أهلها؛ ولذلك تراه في كل ما كتب قائمًا على ما ليس من العلم أن ينقذ فكرة في كروية الأرض لأنها غير صحيحة علميًا، بل لأن التوراة هي مصدرنا، والأشياء هي كذا، لا لأننا نجهلها، بل لأننا نزدري عملًا تذهب نتائجه سدى؛ ولهم من نوجه بأرواحنا في سبيل أتم نفعًا وأسرع إنتاجًا. وقال «باسيل» Basil — الذي عاش في قيصرية Caesarea — إنه لمن أتفه الأشياء أن نعرف إذا كانت الأرض كرة أو أسطوانة أو قرصًا أو أنها مقعرة الوسط. وأشار «لاكتانتيوس» Lactantius إلى فكرة الذين يشغلون أنفسهم بعلم الفلك فقال بأنها فكرة «مرذولة معدومة النفع، بعيدة عن الذوق». رافضًا القول بكروية الأرض مستندًا إلى التوراة والعقل معًا. وكذلك استغل القديس «يوحنا كريسوستوم» John Crysostom نفوذه ضد هذا المعتقد. ولم تكن مقاومة «إفريم سيروس» Ephraem Syrus أكبر جهاذة الكنيسة السورية القديمة، والذي كان يُدعى دائمًا «قيثارة الروح» بأقل عنادًا وعسفًا.

غير أن خواص أهل العلم الإنجيلي — ومنهم آباء، ومنهم أساقفة ذوو شهرة، من أمثال «تيوفيلوس» Theophilus الأنطاكي في القرن الثاني و«كليمان» Clement الإسكندري في القرن الثالث، وغيرهم عديد تتابعوا خلال القرون المتتالية — لم يقنعوا بأن يظهروا بمظهر الرافضين لنظرية قَرُّ رأيهم على أنها نظرية وثنية قديمة لا غير، بل أخذوا يكوّنون — مستندين إلى أناجيلهم — نظرية نصرانية جديدة تكونت على مر الزمان، بأن أضافت إليها إحدى الكنائس فكرة، وزودتها أخرى بغيرها، وهكذا دواليك حتى بلغت كمالها ومنتهاهها. ولقد عمدوا إلى ما وصل إليهم من التقاليد الكثيرة التي

يعترف القس الدكتور حنا جرجس الخصري بأن: الكتاب المقدس خالف الحقائق العلمية في مسائل كثيرة بما فيها القول بأن الأرض مسطحة والترجمة العربية التي تقول [الجالس على كرة الأرض] ترجمة غير دقيقة والصواب هو [الجالس على #دائرة الأرض] هذا اعتراف بأن الكتاب يجزم بتسطيح الأرض.

(٤) أخطاء جيولوجية

[ألا تعلمون ألا تسمعون ألم تُخبروا من البداية ألم تفهموا من أساسات الأرض؟ الجالس على كرة الأرض وسُكَّانها كالسُرَّاب^{١٤٢} ... أما عرفت أم لم تسمع؟ إله الدهر، الرب خالق أطراف^{١٤٣} الأرض يكل ولا يعيا] (أش. ٤٠: ٢١-٢٨)

أمام هذا النص، وكنتيجة للثقافة العلمية الحديثة التي تريد إثبات الإعجاز العلمي في كتبها، انجرف بعض المفسرين إلى تفسير نص - لإثبات الإعجاز العلمي في الكتاب المقدس، وفي محاولة منهم لهذا الإعجاز قاموا بالإشارة لقول إشعياء المذكور أعلاه عن [كرة الأرض]، لكننا قبل أن نفهم النص نحتاج أن نسأله ثلاثة أسئلة ونجيب عليها:

(١) هل كان إشعياء يعلم أن الأرض كروية؟ الإجابة: لا.

(٢) إن كان قول إشعياء [كرة الأرض]^{١٤٤} إعجاز علي، فماذا عن قوله في نفس النص [أساسات الأرض] و[أطراف الأرض]؟ الإجابة: إن كنَّا مُنْسَقِينَ مع أنفسنا، فلا بد أن نحكم على أساسات الأرض وأركانها بأنها خطأ علي.

(٣) هل كان هدف إشعياء هو تقديم حقيقة علمية؟ الإجابة: لا.

إن قَصْدُ إشعياء من النص ليس تقديم معلومة علمية للشعب، بل طمأنة الشعب. ولهذا يبدأ إشعياء حديثه بالقول^{١٤٥} [عزُّوا عزُّوا شعبي يقول إلهكم.

^{١٤٢} الجُنْدُب هو الجراد.

^{١٤٣} كلمة [أطراف] تعني [أركان].

^{١٤٤} كلمة [كُرَّة] في النص هي [دائرة] في الأصل العبري، مما يعني أن إشعياء لا يقول [كُرَّة الأرض] بل يقول [دائرة الأرض].

^{١٤٥} إشعياء ٤٠: ١-٢

الكتاب المقدس بلا رتوش

محاولة لفهم طبيعته وإشكالياته

ديفيد ويصا

عندما يرى المسيحيون كل هذه الأدلة، فإنهم يختارون أن يؤمنوا بكتابهم بشكل أعمى، أو إعادة تفسير الآيات بشكل خاطئ بحيث يكون لها معنى، أو عدم الإيمان بالكتاب المقدس وهو كتاب مليء بالتناقضات.

بعض المسيحيين المزييفين يختارون آية من كتابهم ويقولون أن الأرض كروية مثل هذه الآية: (إش 22:40) "الجالس على كرة الأرض وسكانها كالجندب"، ليثبتوا أنهم يؤمنون أيضًا بالشكل الكروي للأرض حتى لو كانت عقيدتهم وكنيستهم لا تتفق مع الآية التي يلتقطونها ويتناقض الكتاب المقدس معها.

لكن المشكلة مع الترجمة أنها غير صحيحة وهي مجرد تحريف لكلمة دائرة من أصل عبري. لأن كتابهم (العهد القديم) تمت ترجمته من اللغة العبرية، من تبع اليهود من كتاب التوراه تبع اليهود الذي كلت الديانات تؤمن بهي.

قاموس سترونغ

2329

גָּוַל

khooq

From H2328; a circle: {circle} {circuit} compassive

أَمَا بَلَّغْتُمْ كَيْفَ كَانَ الْبَدْءُ
وَفَهَّمْتُمْ مَنْ أَسَّسَ الْكَوْنَ؟
٢٢ هُوَ الْجَالِسُ عَلَى قُبَّةِ الْأَرْضِ،
وَسُكَّانُهَا تَحْتَهُ كَالْجَرَادِ،
يَسْطُ السَّمَاوَاتِ كَالسَّتَّارَةِ

عدد المرات التي وردت فيها : 3 ووردت هذه الكلمة في الآيات التالية :

اي 22-14 السَّحَابُ سِرُّهُ فَلَا يُرَى وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَشَّى . .

ام 8-27 لَمَّا ثَبَتَ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمْتُ دَائِرَةَ عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ . .

اش 40-22 الْجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ وَيَسْطُهَا كَخِيْمَةٍ لِلسَّكَنِ . .

قد يقول أحدهم: لقد وردت كروية الأرض صريحة في الكتاب المقدس وهو يتحدث عن الله (الجالس على كرة الأرض). يؤسفني ان الترجمة محرفة، فالكلمة العبرية (حوخ) لا تعني (كرة) بل دائرة .. فالمقصود أن الله الجالس على دائرة الأفق للأرض .. في سقفها بين أيديكم 3 مواضع ورد فيها الكلمة في الكتاب المقدس في مرتين منها ترجموها (دائرة) .. وفي الثالثة (كرة) الترجمة البيسטרية تترجمها (قبة الأرض) كذلك الترجمة العربية المشتركة .. وكل التراجم المحترمة التي المسيحيون يحترمونها قراءها.

٢١ أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبَرُوا مِنَ الْبَدَاءَةِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟
٢٢ الْجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الْأَرْضِ
وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقٍ، وَيَسْطُهَا
كَخِيْمَةٍ لِلسَّكَنِ. ٢٣ الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيُصَيِّرُ قُضَاةَ
الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ. ٢٤ لَمْ يُغْرَسُوا بَلْ لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّلْ فِي

מֵרֹאשׁ לְכֶם הָלוֹא הִבִּינְתֶּם מוֹסְדוֹת הָאָרֶץ: 22 הֵי יָשֵׁב עַל-חֻג הָאָרֶץ וַיִּשְׁכֶּה מִן הָרָאשׁ לָכֵן אֲמַר תִּבְיִנְתֶּם אֲסָסָה אֶת-הָאָרֶץ הַיּוֹשֵׁב עָלֶיהָ וְשֹׁכְנֶיהָ כַּחֲגָבִים הַנּוֹטָה בְּדֶק נְשִׁימִים וַיִּמָּתְחֶם כַּאֲהֵל לְשָׁכֶת: 23 הַנּוֹתֵן רוּזִיִּים לְאִין כַּחֲגָבִים הַנּוֹשֵׂה כֶסֶת סִמָּוֹת וַיִּסְטֶה כַּחֲגָבִים לְשֹׁכֵן הַיּוֹשֵׁב עָלֶיהָ מְעַלְמִין לֹאִין

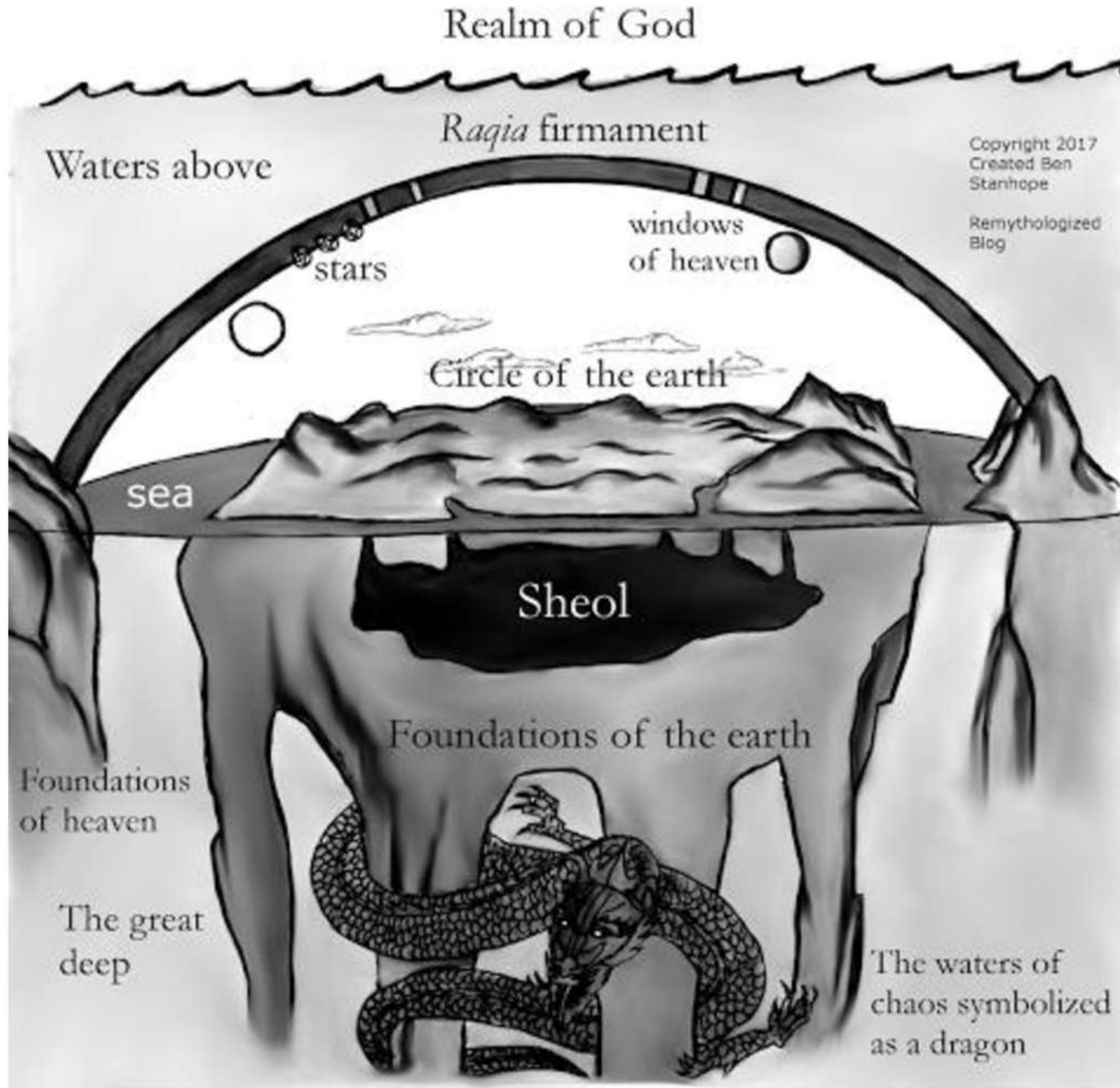


شكل الارض عند اليهود

وَلَّيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ
مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

[سورة البقرة: 145]

ANCIENT ISRAELITE COSMOLOGY



THE FIRMAMENT

Gen 1:7-8; Job 37:18;
Ex 24:10; Ezk 1:22-26

CIRCLE OF EARTH

Isa 40:22; Job 26:10;
Prov 8:27

WATERS ABOVE

Gen 1:7-8; Ps 148:4-6

FOUNDATIONS OF EARTH

Job 9:6; Ps 75:3;
102:25

REALM OF GOD

Ps 104:2-3; 29:10;
Job 22:12-14

FOUNDATIONS OF HEAVEN

Job 26:11; 2 Sam 22:8

WINDOWS OF HEAVEN

Gen 7:11; 8:2; Is 24:18

THE CHAOS DRAGON

Ps 74:13-15; Job 7:12;
9:13; 26:12-13

وُجد المفهوم اليهودي بأن الأرض مسطحة منذ عصر التوراة قديماً وما بعد الكتاب المقدس. في أوائل العصر المصري وبلاد ما بين النهرين كان يعتقد العالم أن الأرض كقرص مسطح عائم في المحيط.



Wikipedia

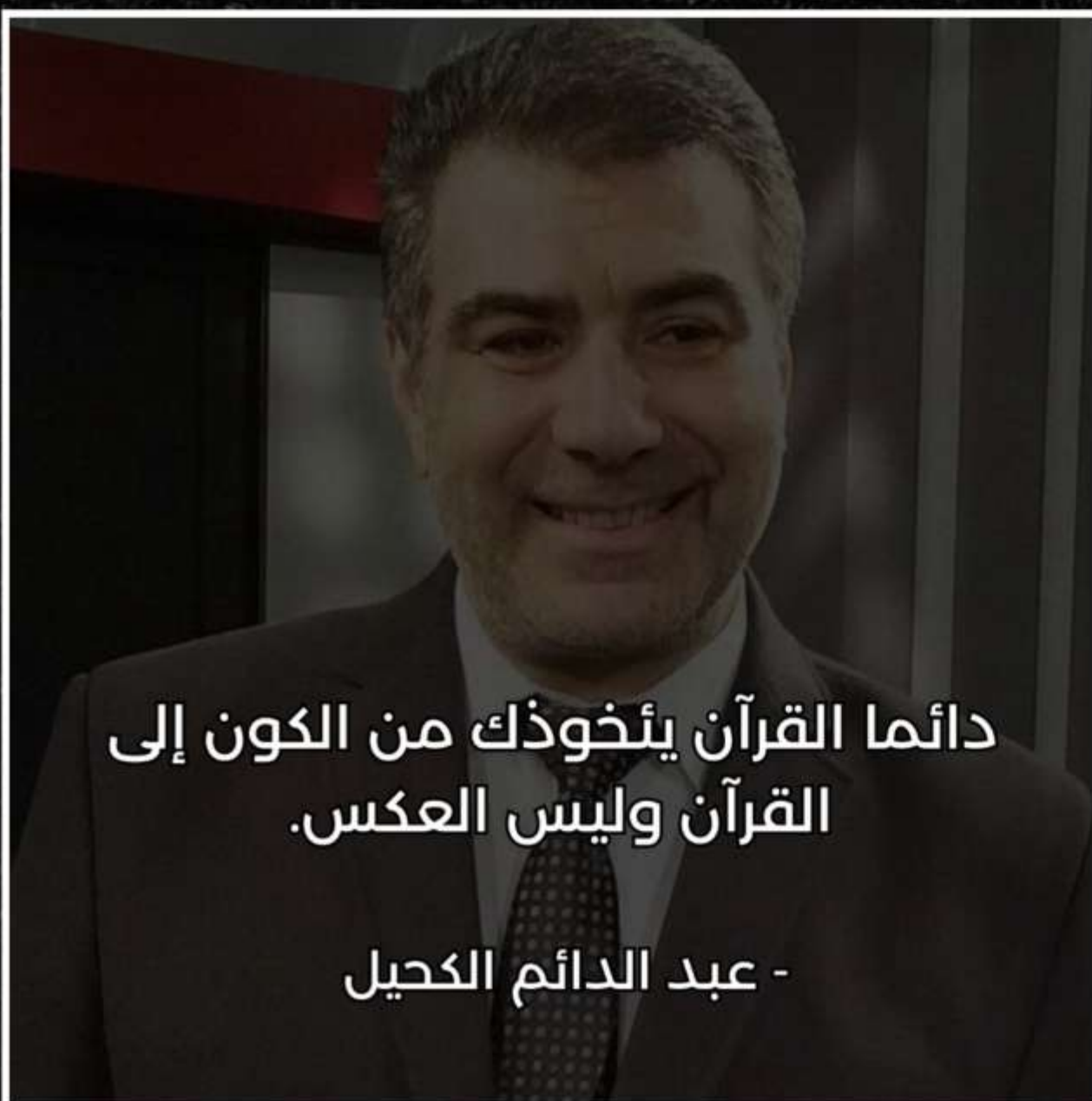
https://ar.wikipedia.org/wiki/الأرض_المسطحة

الأرض المسطحة - ويكيبيديا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

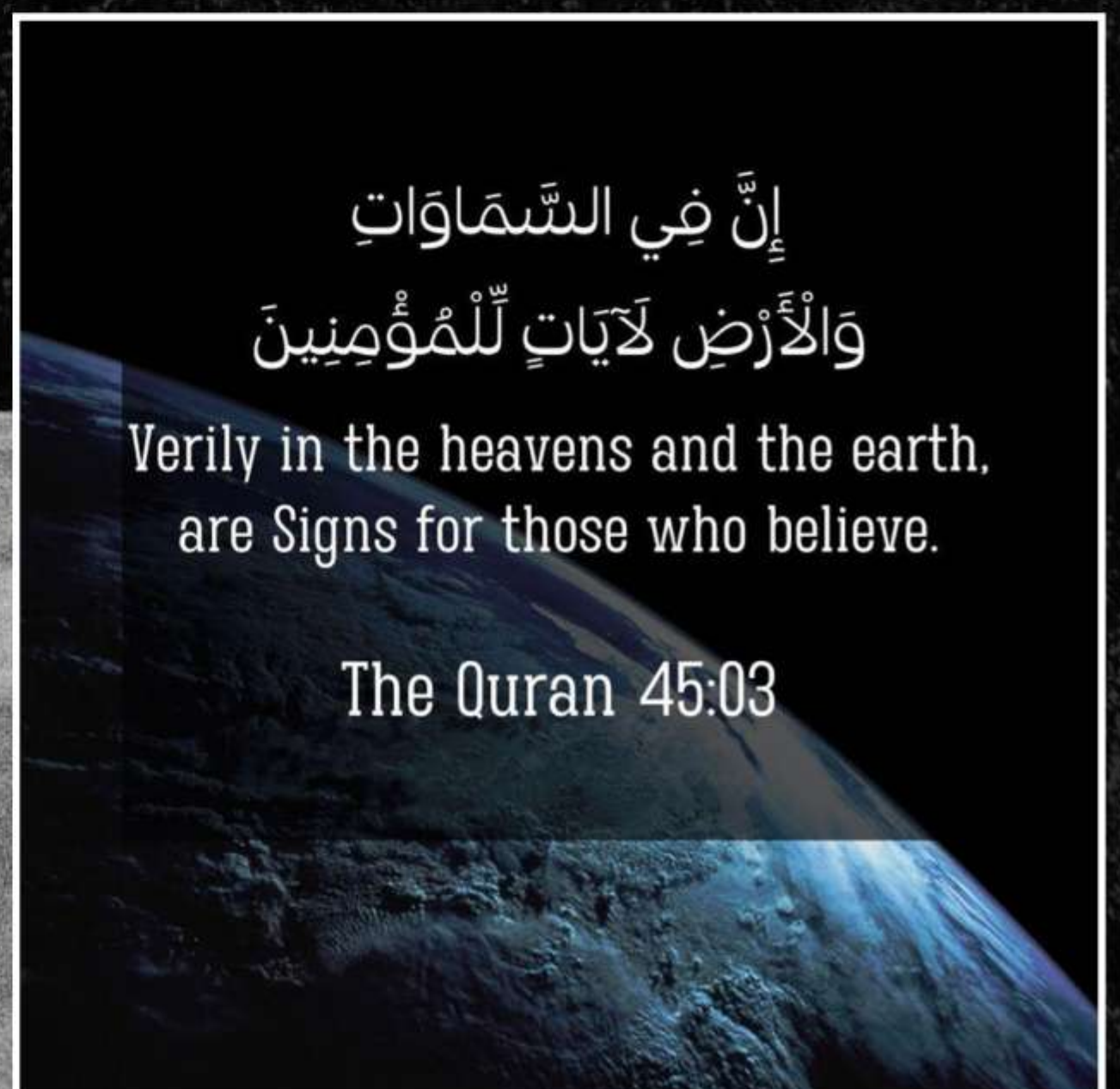
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

ال عمران 190-191



دائما القرآن يأخذك من الكون إلى
القرآن وليس العكس.

- عبد الدائم الكحيل



إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ

Verily in the heavens and the earth,
are Signs for those who believe.

The Quran 45:03

ما هي حقيقة النظريات حول قارة أنتاركتيكا؟

بحمد الله وتوفيقه، سنتناول الآن بعد أن أثبتنا أن الأرض كروية وليست مسطحة في هذا الملف مجموعة من المسائل الهامة التي تشغل عقول الكثيرين. سنبدأ أولاً ببحث حقيقة "الجدار الجليدي المحيط بالأرض" في ضوء الحقائق العلمية، ثم ننتقل في الصفحات التالية إلى مناقشة النظرية القديمة حول "الأرض المجوفة" في القارة القطبية الجنوبية أو أنتاركتيكا، ثم سنلقي نظرة على كل النظريات الشائعة عن قارة أنتاركتيكا مستعينين بما توفره لنا العلوم الحديثة من دلائل وبراهين.



حقيقة الجدار الجليدي والقارة القطبية الجنوبية



The
FLAT EARTH
SOCIETY

بدأت قصة الجدار الجليدي المحيط بالأرض من مجموعة أشخاص يؤمنون بنظريات المؤامرة، يُعرفون باسم [International Flat Earth Research Society - الجمعية الدولية لأبحاث الأرض المسطحة] (The Flat Earth Society - جماعة الأرض المسطحة). هذه الجماعة الدجالية تدّعي أن كوكب الأرض ليس كرويًا كما هو مثبت علميًا و دينيًا من الإسلام، بل هو مسطح يشبه القرص. وفقًا لنظريتهم، فإن السماء فوق الأرض تشبه "القبة"، وأن القارة القطبية الجنوبية تحيط بهذه "الأرض المسطحة" وتشكل جدارًا جليديًا حولها.



لقد انتشرت هذه النظريات بشكل واسع في الآونة الأخيرة، بفضل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. قنوات متعددة على موقع يوتيوب بدأت في الترويج لمحتوى يرفض المسلّمات العلمية والتاريخية. في عامي 2017 و2019، نظم مئات من مؤيدي هذه النظريات مؤتمرات لدعم فكرة "الأرض المسطحة"، بل وذهب البعض إلى حد الإعلان عن خطط لرحلة إلى "حافة العالم" في القارة القطبية الجنوبية.



على الجانب الآخر، يرفض المجتمع العلمي الدولي هذه النظريات تمامًا. حيث تم نشر صور فضائية وأبحاث فلكية تفنّد بشكل قاطع آراء جماعة "الأرض المسطحة". تبين أن **المشاهد** التي زعمت بوجود كائنات خرافية وراء الجدار الجليدي تم تصميمها ببرامج الذكاء الاصطناعي، وليست حقيقية.



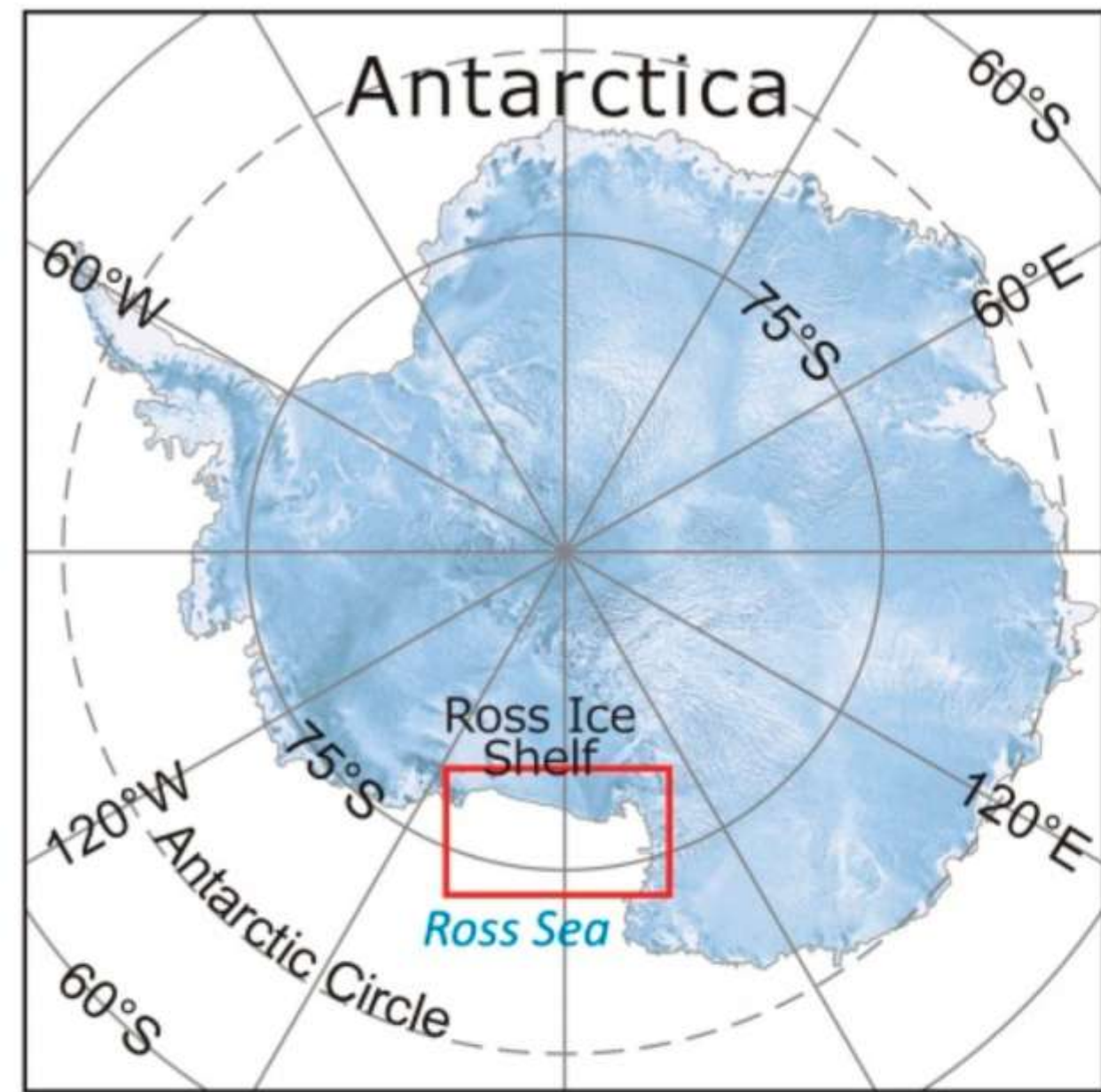
فيما يتعلق بالجدار الجليدي، فقد أظهرت الدراسات أن الفيديوهات المتداولة على الإنترنت والتي تزعم وجود جدار جليدي حول الأرض، هي في الواقع لمشهد من "**جرف روس**" الجليدي، الذي يُعد أكبر كتلة جليدية عائمة على كوكب الأرض. يبلغ ارتفاع الجدار الأمامي لهذا الجرف بين 160 و200 قدم، ويمتد طوله إلى 800 كيلومتر، معظمه تحت سطح الماء.



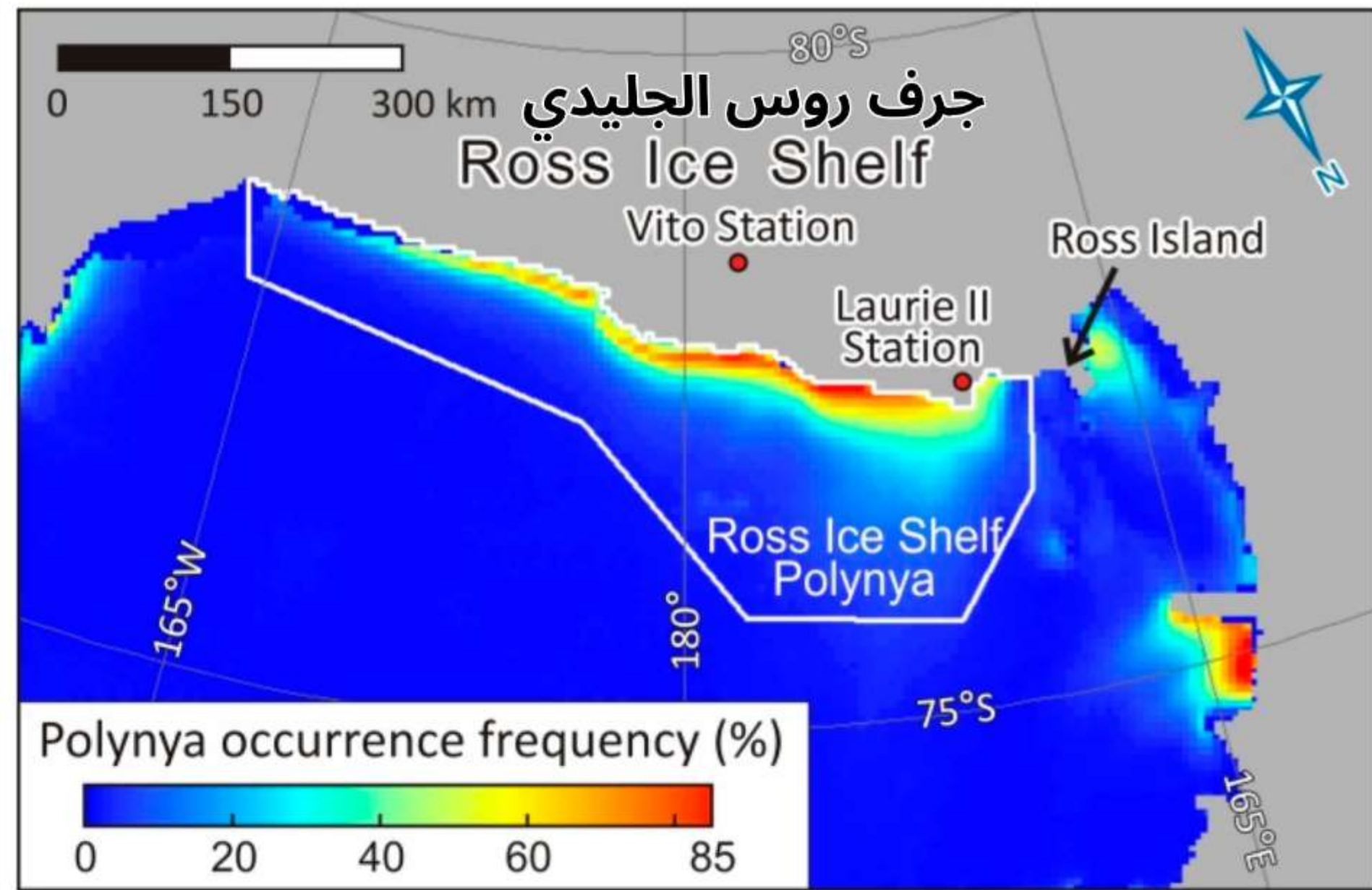
الأبحاث العلمية تؤكد أن القارة القطبية الجنوبية ليست محيطة بالأرض بالكامل، بل هي جزء من اليابسة على الأرض وإحدى القارات السبع. وتعتبر القارة القطبية الجنوبية خامس أكبر قارة على وجه الأرض، بمساحة تقارب 5.5 مليون ميل مربع وفقًا للموسوعة البريطانية.

ارتفاع الجدار الأمامي لجرف روس الجليدي يتراوح بين 160 و200 قدم، وهذا يعادل تقريبًا بين 48.8 متر و61 متر.

موقع جرف روس الجليدي في قارة أنتاركتيكا وخريطته.



(a)



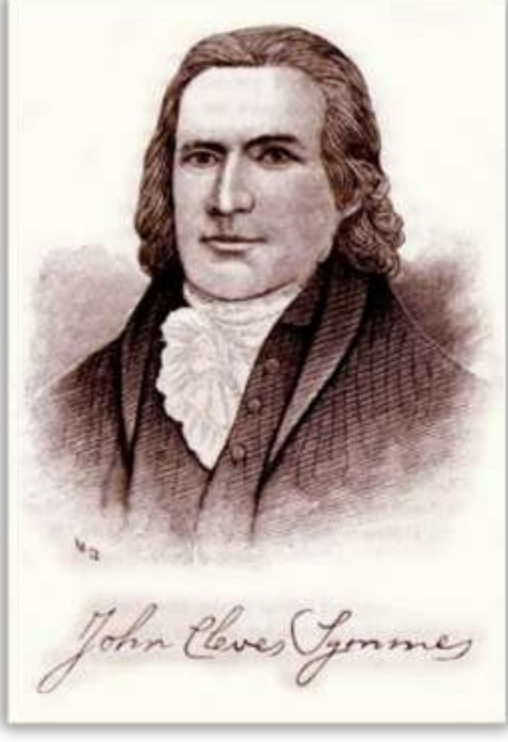
(b)

صور جرف روس الجليدي



الأرض المجوفة

جون كليف سيمز

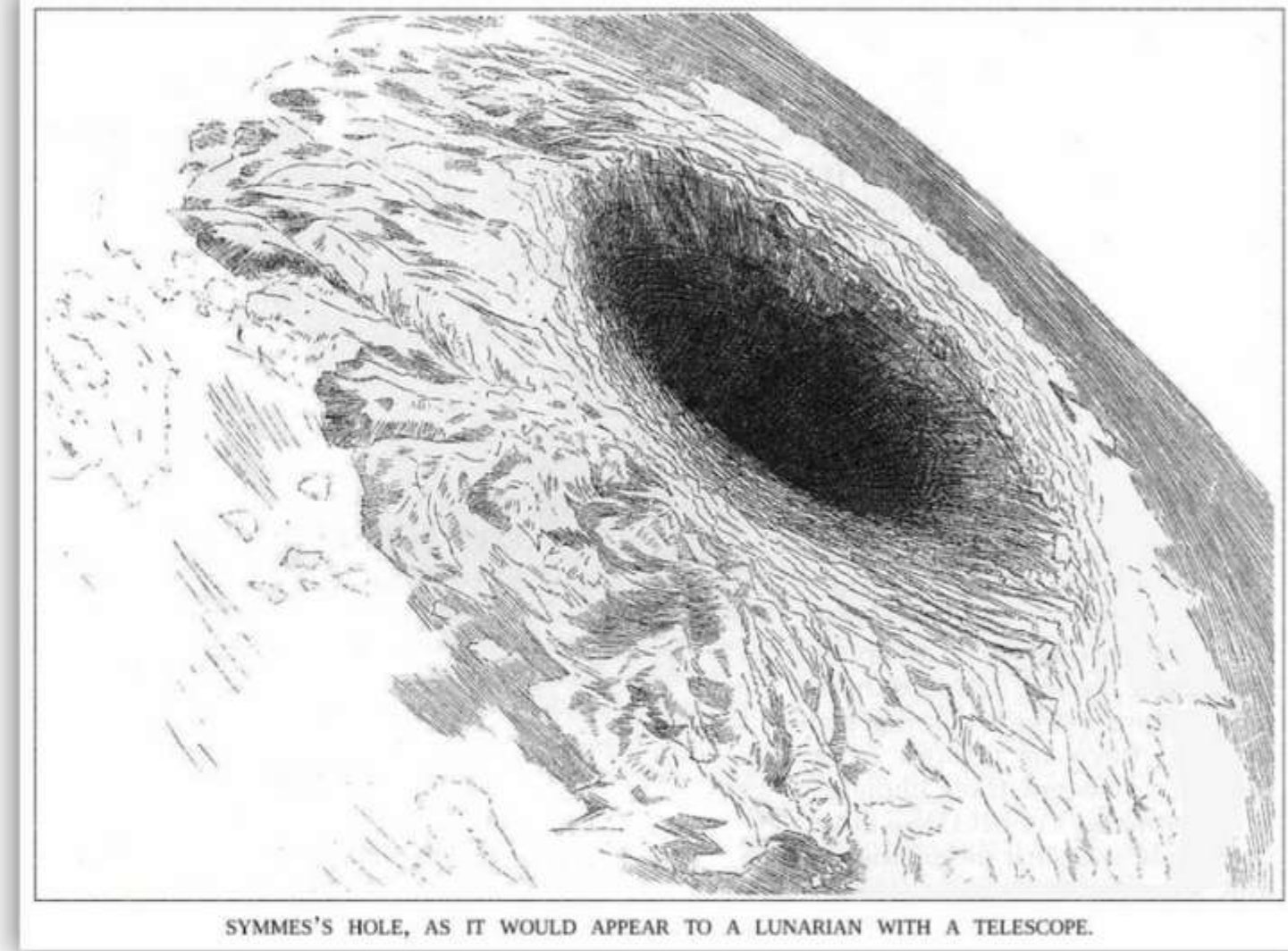
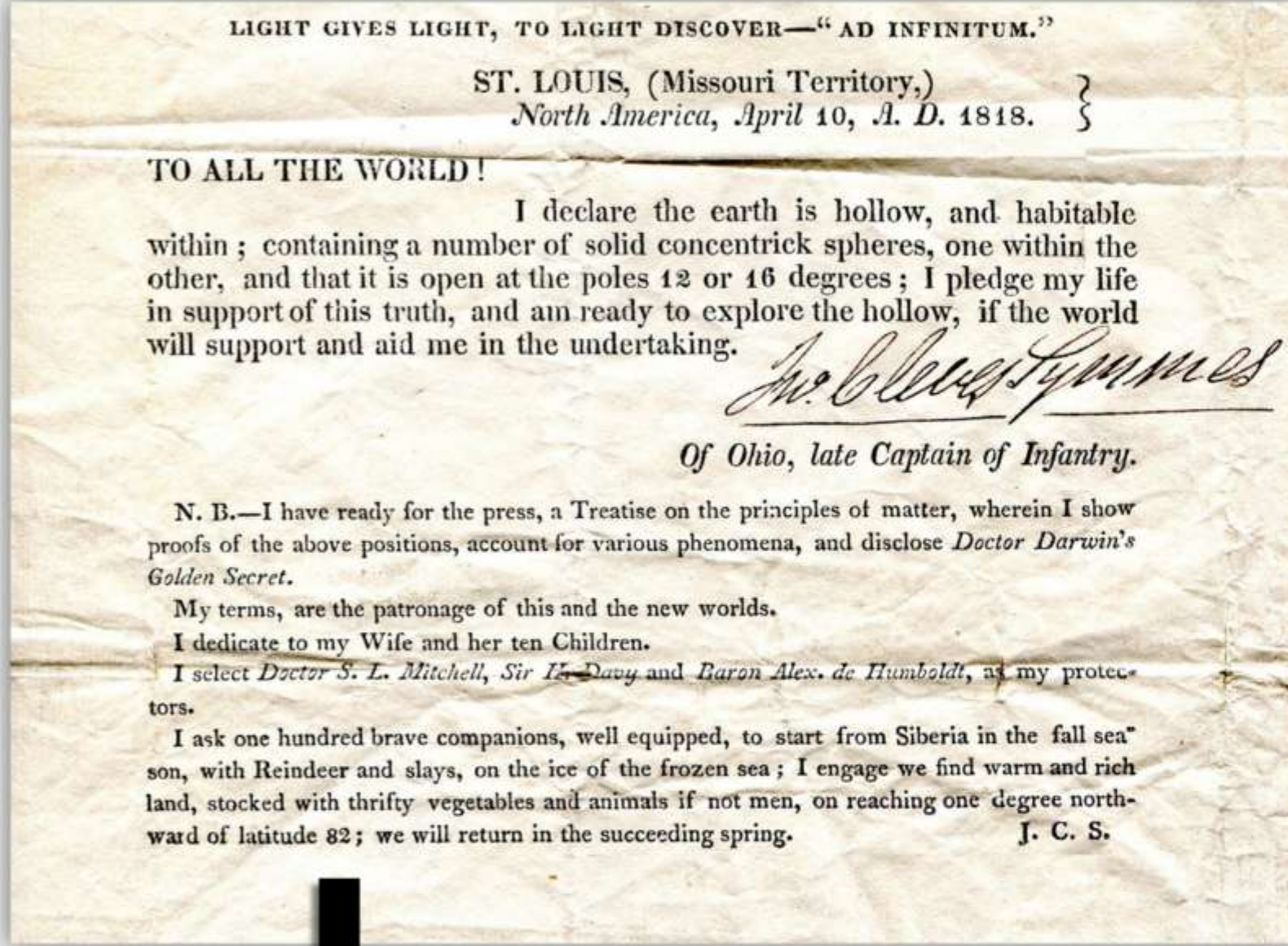


جزء كبير من نظريات القارة القطبية الجنوبية، سواء كان مؤيدوها على دراية بذلك أم لا، يستند إلى مؤامرة قطبية أصلية وضعها جون كليف سيمز جونيور. سيمز كان ضابطًا في الجيش الأمريكي من مدينة سينسيناتي، وكرّس حياته للترويج لنظريته حول "الأرض المجوفة". تغيرت مزاعمه مع مرور الوقت، لكن الفكرة الأساسية كانت أن الأرض عبارة عن قشرة مجوفة بسماك 800 ميل، مع فتحات واسعة تصل إلى آلاف الأميال عند كلا القطبين، يمكن من خلالها الوصول إلى داخل خصب بواسطة مستكشفين شجعان. في أواخر عام 1810، كان يقتصر في نشر أفكاره على منشورات وكتيبات مطبوعة خاصة، لكنه بحلول عام 1820 بدأ يلقي محاضرات في جميع أنحاء البلاد. أصبح معروفًا إلى حد ما، واكتسبت نظرياته شعبية بعد نشرها في وسائل إعلامية مثل "National Intelligencer". وكان تلميذه جوشوا رينولدز من ساعد في الحصول على دعم حكومي لإطلاق بعثة "Wilkes Exploring Expedition" في عام 1839، وهي أول مغامرة رسمية لأمريكا في القارة القطبية الجنوبية.

الميلاد: 21 يوليو، 1742، لونغ آيلاند سيتي، مقاطعة كوينز، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية

الوفاة: 26 فبراير 1814 (العمر 71 عامًا)
سينسيناتي، مقاطعة هاميلتون، أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية

على اليمين: صورة لـ "الأرض المجوفة" لسيمز في عدد أكتوبر 1882 من مجلة هاربر. على اليسار: جون كليف سيمز يعلن عن اعتقاده بوجود "أرض مجوفة".



= ترجمه الصورة
اليسرة

"الضوء يُعطي الضوء، لاكتشاف الضوء - إلى ما لا نهاية."

سانت لويس، (إقليم ميزوري)،
إلى كل العالم!

أمريكا الشمالية، 10 أبريل، سنة 1818.

أعلن أن الأرض مجوفة وقابلة للسكن من الداخل؛ تحتوي على عدد من الكرات الصلبة المتراكبة، واحدة داخل الأخرى، وأنها مفتوحة عند القطبين بزاويتين قدرهما 12 أو 16 درجة؛ أتعهد بحياتي لدعم هذه الحقيقة، وأنا مستعد لاستكشاف الجوف إذا كان العالم سيدعمني ويساعدني في هذا المشروع.

جون كليف سيمز

من أوهايو، قائد سابق للفرقة.

ملاحظة: لدي جاهز للطباعة، رسالة حول مبادئ المادة، حيث أظهر الأدلة على المواقف المذكورة، وأشرح مختلف الظواهر، وأكشف عن السر الذهبي للدكتور داروين. شروطتي هي رعاية هذا والعالمين الجديدين.

أهديها إلى زوجتي وعشر أطفالها.

أختار الدكتور س. ل. ميتشل، السير دافي، والبارون أليكس دي هومبولت كحماة لي.

أطلب مئة رفيق شجاع، مجهزين جيداً، للانطلاق من سيبيريا في فصل الخريف، باستخدام الرنة والزلاجات، على جليد البحر المتجمد؛ أتعهد أننا سنجد أرضاً دافئة وغنية، مليئة بالخضروات والحيوانات النافعة إذا لم يكن هناك بشر، عند وصولنا إلى درجة واحدة شمالاً من خط العرض 82؛ وسنعود في الربيع التالي.

جون كليف سيمز

ظهور نظريات سيمز في الوعي العام يظهر في رواية إدغار آلان بو "رواية آرثر جوردون بيم" (1838)، حيث يُنقل البطل في قارب مفتوح تحت الدائرة القطبية الجنوبية إلى أرض استوائية يسكنها كائنات ذات بشرة داكنة، ثم إلى دوامة جليدية في القطب الشمالي، التي يبدو أنها تقود إلى نوع من الفضاء الداخلي الغامض، يسكنه كائن عملاق مغطى: "وكان لون جلد الكائن هو بياض الثلج التام."

الرغبة في أن تكون المساحات القطبية والقطبية الجنوبية غير محددة وغير مكتشفة، وأن يكون هناك شيء يتجاوز فهم البشر مختبئاً تحت أو داخل الجليد، هي ميزة شائعة خلف نظريات المؤامرة المتعلقة بأنثراكتيكا.

مذكرات أدميرال ريتشارد إيفلين بيرد السرية المفقودة

سياق تاريخي:

في منتصف القرن العشرين، بعد انتهاء عصر الاستكشاف البطولي بقيادة شاكleton وسكوت، وتحول طرق عبور القارات عبر الثلج إلى أساليب أكثر تطورًا مثل المحركات والطائرات، أصبحت الرحلات الجوية إلى القارة القطبية الجنوبية بقيادة الأدميرال ريتشارد بيرد محط أنظار العالم. بيرد، الضابط في البحرية الأمريكية ورائد الطيران المبكر، ادعى أنه كان أول من طار فوق القطب الشمالي في عام 1926 (على الرغم من الطعن في هذا الادعاء لاحقًا)، وقاد خمس بعثات إلى القارة القطبية الجنوبية بين عشرينيات وخمسينيات القرن الماضي. بينما كانت البعثتان الأوليان مستقلتين، كانت الثلاث الأخيرة تحت رعاية الحكومة الأمريكية. خلال عملية Highjump (1946-1947)، أسس بيرد قاعدة بحثية على رف الجليد روس تُعرف باسم Little America IV، وأشرفت عملية Deep Freeze في الخمسينيات على بناء أولى القواعد الأمريكية الدائمة في مكموردو والقطب الجنوبي.



المزاعم الرئيسية:

تدّعي المذكرات المزعومة، "مذكرات أدميرال ريتشارد إي. بيرد السرية المفقودة"، أنه خلال إحدى بعثات بيرد إلى القارة القطبية الجنوبية، طار إلى عالم خفي داخل الأرض وواجه حضارة متقدمة يقودها كائن يُدعى "الماستر [Master] = السيد". تُفيد الرواية أن بيرد نُقل إلى هذا العالم السفلي، حيث حذرته الحضارة الداخلية من المخاطر التي تهدد البشرية.

أصول المذكرات:

لم تُنشر المذكرات حتى مرور عقود على وفاة بيرد، مما أثار الشكوك حول مصداقيتها. لا توجد أدلة موثوقة تدعم صحة المذكرات، ولا تعترف بها المؤرخون أو الباحثون كوثيقة حقيقية من بيرد. القصة نشأت في الخمسينيات والستينيات، في وقت زاد فيه الاهتمام بنظريات الأرض المجوفة والأجسام الطائرة المجهولة. الأصل الدقيق للمذكرات غير واضح وغالبًا ما يُنسب إلى نظريات المؤامرة.

الكتب والمنشورات:

فكرة رحلة بيرد إلى عالم تحت الأرض شُهرت في كتب ومقالات متنوعة، منها كتاب "الأرض المجوفة" لرايموند برنارد، المنشور في 1964.

دور عائلة بيرد:

لا توجد أدلة مؤكدة على أن ابنة بيرد أو أي عضو آخر في العائلة كان له دور في تسريب هذه المذكرات. عائلة بيرد لم تؤكد وجود المذكرات وابتعدت عن هذه المزاعم.

التسريب في وسائل الإعلام:

في فيديو [Ancient Aliens: Crystal City Discovered Under Antarctica (season 18)] على يوتيوب، يناقش الخبراء قصة "المذكرات المفقودة للأدميرال بيرد"، زاعمين أن بيرد دخل عالمًا داخليًا خصبًا وواجه سكانًا طائرين من UFO، الذين أعربوا عن قلقهم من استخدام البشرية للطاقة النووية. القصة تُعتبر زائفة وعادة ما يُنسب تسريبها إلى قصص إعلامية وغير موثوقة.

الاستنتاج:

"مذكرات أدميرال ريتشارد إي. بيرد السرية المفقودة" لا تعترف بها المؤرخون أو العلماء كوثيقة حقيقية. تُعتبر عمومًا عملاً من الخيال أو نظرية مؤامرة. كانت بعثات بيرد الحقيقية موثقة جيدًا، ولا تحتوي مذكراته وتقاريره الرسمية على إشارات إلى عالم تحت الأرض أو "الماستر".





النازيون في القارة القطبية الجنوبية؟

في عام 1939، أرسل النازيون بعثة إلى القارة القطبية الجنوبية لاستكشاف وادعاء جزء منها. كانت السفينة الألمانية "شوابنلاند" مجهزة بطائرات ألقت آلاف الصلبان المعقوفة على الجليد، ولكن لم يتم العثور على أي منها لاحقًا. رغم أن النازيين تخلوا عن ادعاء هذه المنطقة النائية في "درونينغ ماود لاند" بنهاية الحرب، إلا أن فكرة وجود قاعدة نازية في القطب الجنوبي استمرت في الظهور، واندмجت مع نظريات المؤامرة حول القارة القطبية.



خريطة ألمانية للقارة القطبية الجنوبية تظهر المطالبة الإقليمية النازية بمنطقة "نيو شفافنلاند"، 1941.

مع مرور الوقت، ظهرت قصص كثيرة حول "النازيون في القطب الجنوبي"، بما في ذلك حكايات تدعي أن هتلر وقادة النازية لم يموتوا بل لجأوا إلى قاعدة سرية تحت الأرض في "نيو شوابنلاند"، وأخرى تتحدث عن تقنيات نازية متطورة مثل المركبات الفضائية والأسلحة.

الباحثة القطبية هيوستن بلوم تشير في كتابها "الأخبار عند نهايات الأرض" (2019) إلى أن فكرة وجود فتحة في قاع الأرض تؤدي إلى عالم دافئ وحيوي كانت مجرد خيال، نوع من الأحلام حول الحياة في أماكن نتوقع أن تكون باردة وخالية.

يمكننا أن نرى هذه الأحلام أيضًا في قصص اكتشافات الأدميرال بيرد، حيث زُعم أنه وجد مدنًا كريستالية وكائنات متقدمة داخل الأرض. أو كما يصفها سام تريبيولي، شريك جو روغان، بأنها "أمر نازية تسافر عبر الزمن" وتدور حول حرب روحية عالمية مرتبطة بـ "نيو شوابنلاند". وكما قال الجغرافي الثقافي دينيس كوسجروف في كتابه "عين أبولو" (2001)، يبدو أن الناس يميلون إلى التفكير في هذه الأماكن البعيدة بشيء من القلق والخوف. ومع التقارير المستمرة عن تغير المناخ القادم من القطب الجنوبي، قد يجد البعض أنه من الأسهل تصديق أن هناك قصصًا خفية عن الفضائيين والنازيين وسكان الأرض المجوفة (أو المسطحة) وراء تلك التقارير.

حقيقة الهرم المزعوم في القارة القطبية الجنوبية

في العصر الحديث، تنتشر نظريات المؤامرة بسرعة كبيرة، ولعل من أبرز هذه النظريات تلك التي تدعي وجود هرم في القارة القطبية الجنوبية، معتبرة إياه دليلاً على وجود حضارة مفقودة كانت تعيش في هذه المنطقة. لكن الحقيقة العلمية تفند هذه الادعاءات.

التفسير العلمي للهرم المزعوم

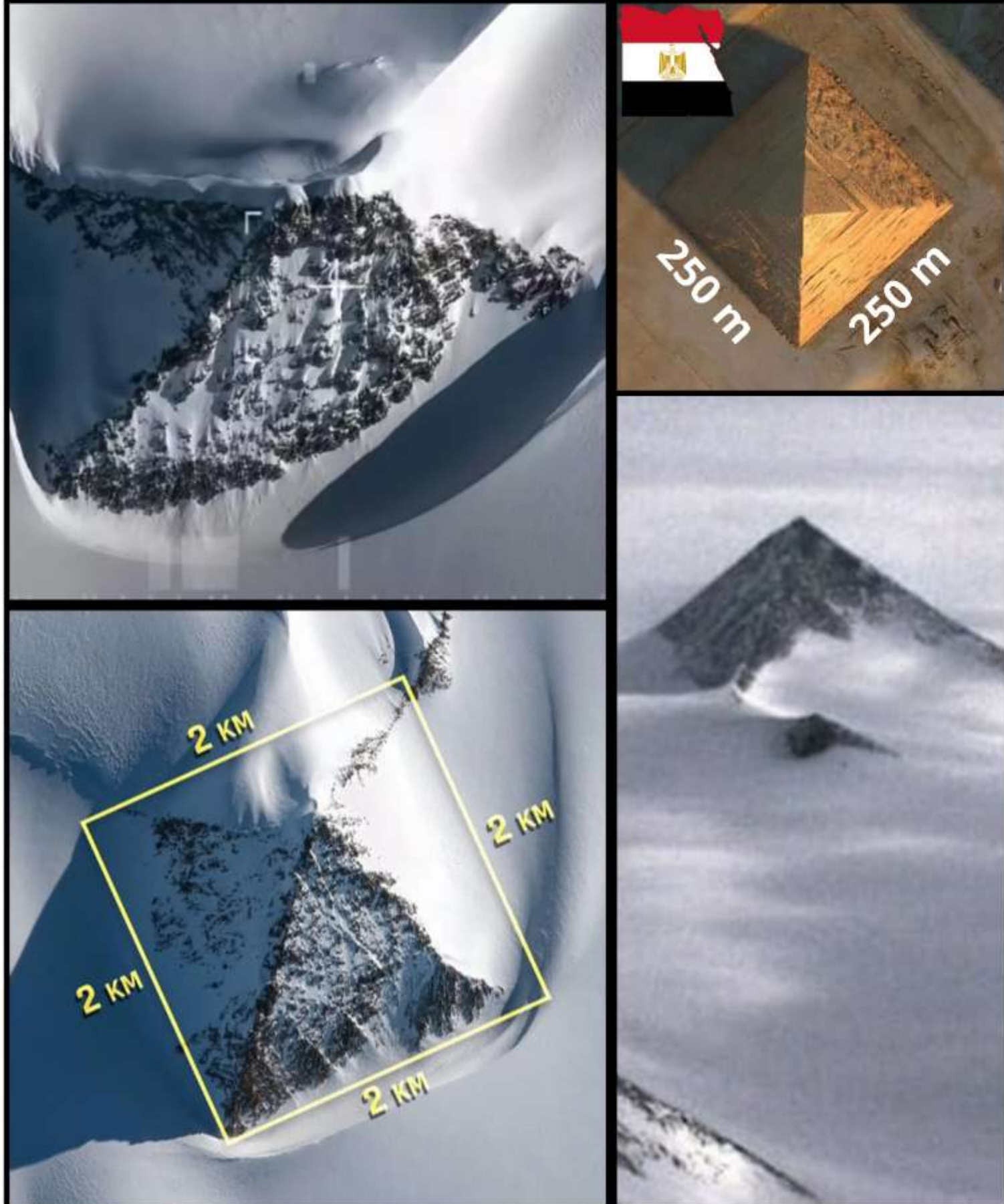
علماء الجيولوجيا من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية قاموا بتوضيح الحقيقة وراء هذا "الهرم". وفقاً لما نشرته وكالة "أذرنيز" نقلاً عن بوابة الأخبار "لايف ساينس"، فإن هذا الشكل الهرمي المكتشف في سلسلة جبال إلسورث بالقارة القطبية الجنوبية ليس سوى جبل طبيعي اتخذ شكلاً هرمياً بفعل عمليات جيولوجية معروفة.

تكوين الجبل الهرمي

ظهر هذا الجبل في صور الأقمار الصناعية، وقد تم اكتشافه لأول مرة في عام 1935، وهو يُعتبر أحد قمم سلسلة جبال إلسورث. تشكل هذا الجبل نتيجة لعمليات التآكل التي حدثت عبر ملايين السنين. عندما يذوب الجليد، يملأ الماء الشقوق بين الصخور، ثم يتجمد ويتحول إلى جليد، مما يؤدي إلى توسيع الشقوق بشكل تدريجي. تكررت هذه العملية على مدى فترات زمنية طويلة، مما أدى إلى تكوين الشكل الهرمي الذي نراه اليوم.

الخلاصة

أشار العلماء إلى أن "هذا جبل عادي. معظم الجبال على الأرض تتخذ أشكالاً هرمية إلى حد ما، وعادة ما يكون لها جانبان أو ثلاثة جوانب. صحيح أن وجود أربعة جوانب هو أمر نادر، لكن لا يوجد شيء غير عادي في هذا". لذا، فإن ما يُعتقد بأنه اكتشاف لحضارة قديمة هو في الحقيقة مجرد نتيجة طبيعية لعمليات جيولوجية معروفة. بهذا، تتضح الحقيقة وراء الهرم المزعوم في القارة القطبية الجنوبية، مما يبرز أهمية التحقق العلمي والاعتماد على الأدلة قبل تصديق أو نشر مثل هذه النظريات المثيرة.



السيطرة السياسية على القارة القطبية الجنوبية: من يحكم القارة البيضاء؟



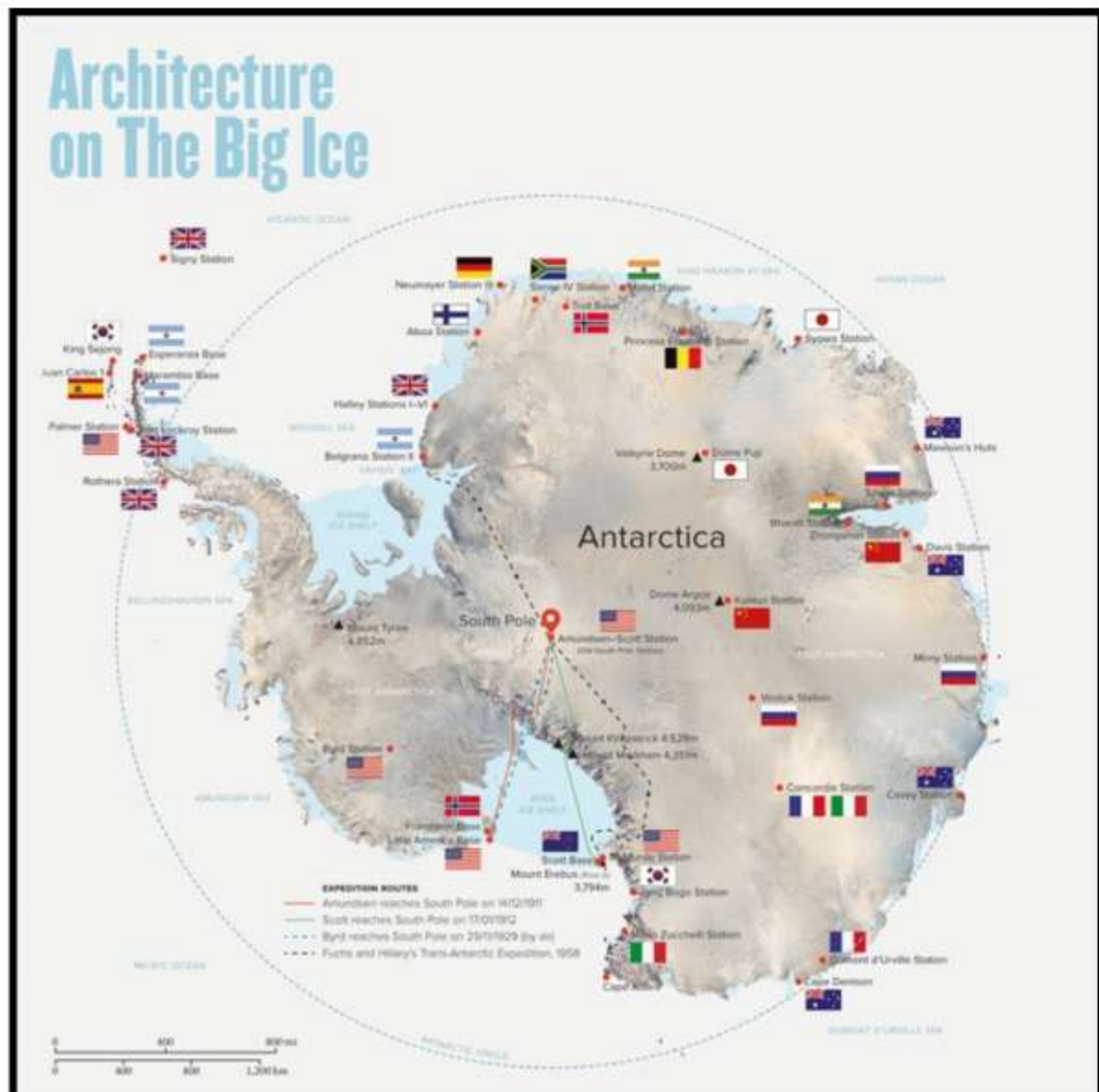
القارة القطبية الجنوبية، المعروفة أيضًا باسم أنتاركتيكا، تعد واحدة من أكثر الأماكن النائية والغير مأهولة في العالم، وتخضع لنظام دولي فريد من نوعه. بموجب معاهدة أنتاركتيكا التي وُقعت عام 1959 ودخلت حيز التنفيذ عام 1961، تم تجميد جميع المطالبات الإقليمية على القارة، مما يجعلها منطقة لا تخضع لأي دولة بشكل كامل. تضم هذه المعاهدة 12 دولة مؤسّسة، من بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق (روسيا حاليًا) والمملكة المتحدة، وقد انضمت إليها لاحقًا دول أخرى ليصل العدد الإجمالي للأعضاء إلى أكثر من 50 دولة.



تتم إدارة القارة من خلال نظام تعاوني يعتمد على البحث العلمي والحفاظ على البيئة، حيث تم الاتفاق على استخدام القارة فقط للأغراض السلمية والعلمية. تُمنع أي نشاطات عسكرية أو استغلال تجاري للموارد الطبيعية دون موافقة جماعية.



اليوم، تُستخدم أنتاركتيكا بشكل رئيسي للأبحاث العلمية، حيث تقيم العديد من الدول محطات أبحاث دائمة هناك. تتم دراسة العديد من الموضوعات في القارة، بما في ذلك علم المناخ، الأحياء، والجيولوجيا، بهدف فهم الأرض ونظامها البيئي بشكل أفضل.

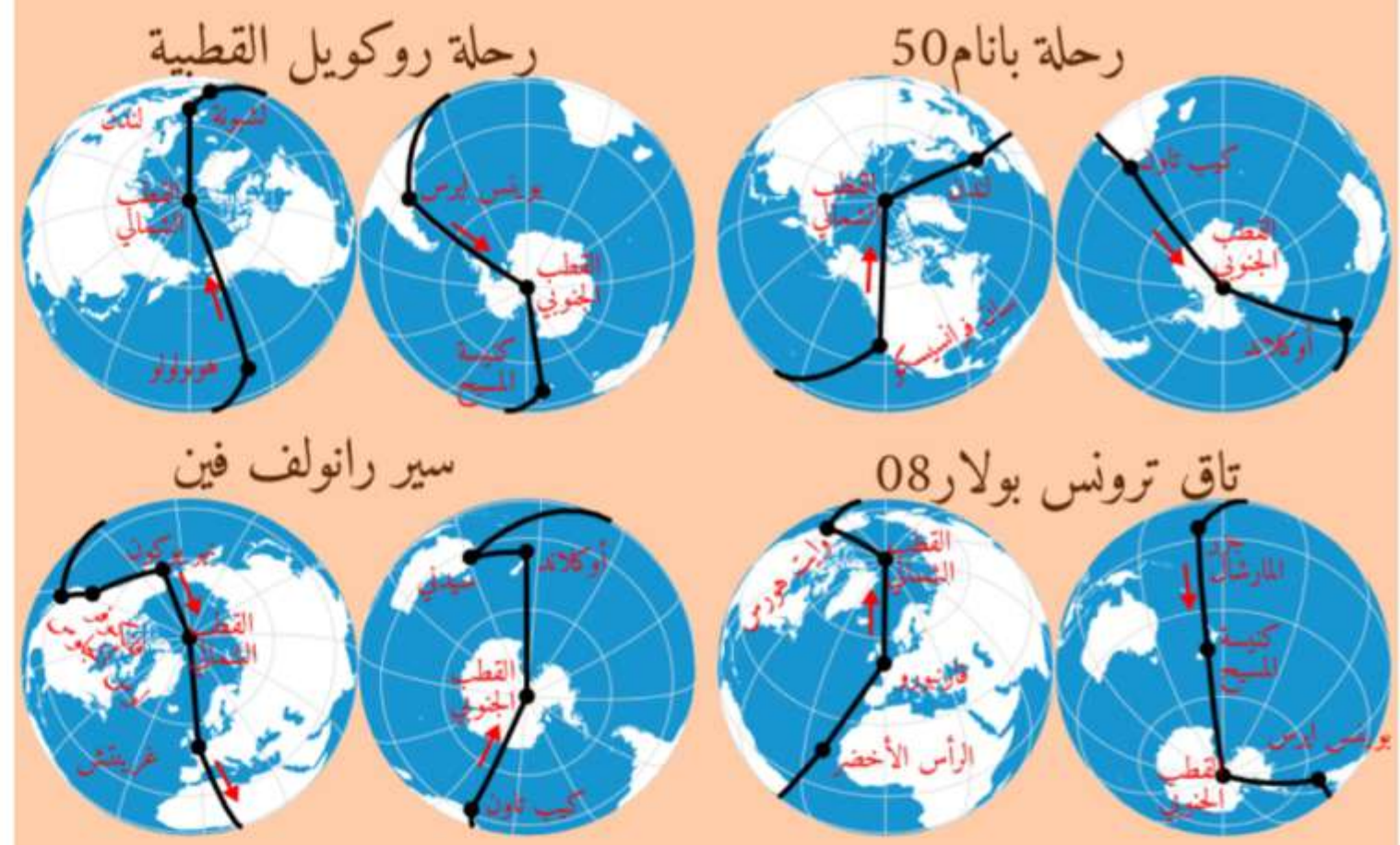


نظام معاهدة أنتاركتيكا ينظم العلاقات الدولية فيما يتعلق أنتاركتيكا. النص الكامل للمعاهدة متاح للجميع للقراءة والإطلاع عليه.



مسطحي-الأرض يدعي أن معاهدة أنتاركتيكا تمنع الناس من دخول أنتاركتيكا وأنتاركتيكا تجرسها العسكر من أجل منع وصولنا. هم مخطئون. معاهدة أنتاركتيكا ليست سرا. لا يوجد حظر للذهاب إلى القارة القطبية الجنوبية وليس هناك قوة خاصة لمنعنا من الجي.

هناك العديد من الأطراف التي قامت بالطواف القطبي حول الأرض من خلال كل من القطب الشمالي والقطب الجنوبي هذه الإنجازات ممكنة فقط إذا كانت الأرض كروية.



يدعي مسطحي الأرض أن أحدا لم يكمل الطواف القطبي هم مخطئون. الكثيرين هم من قاموا بهذه الإنجازات.

الأدميرال بيرد: "بقي هناك في العالم". اليوم، مساحة كبيرة مثل الولايات المتحدة هذا لم يسبق لإنسان أن رآها من قبل وهي أبعد من القطب، من الناحية الأخرى من القطب الجنوبي لأمريكا الصغرى



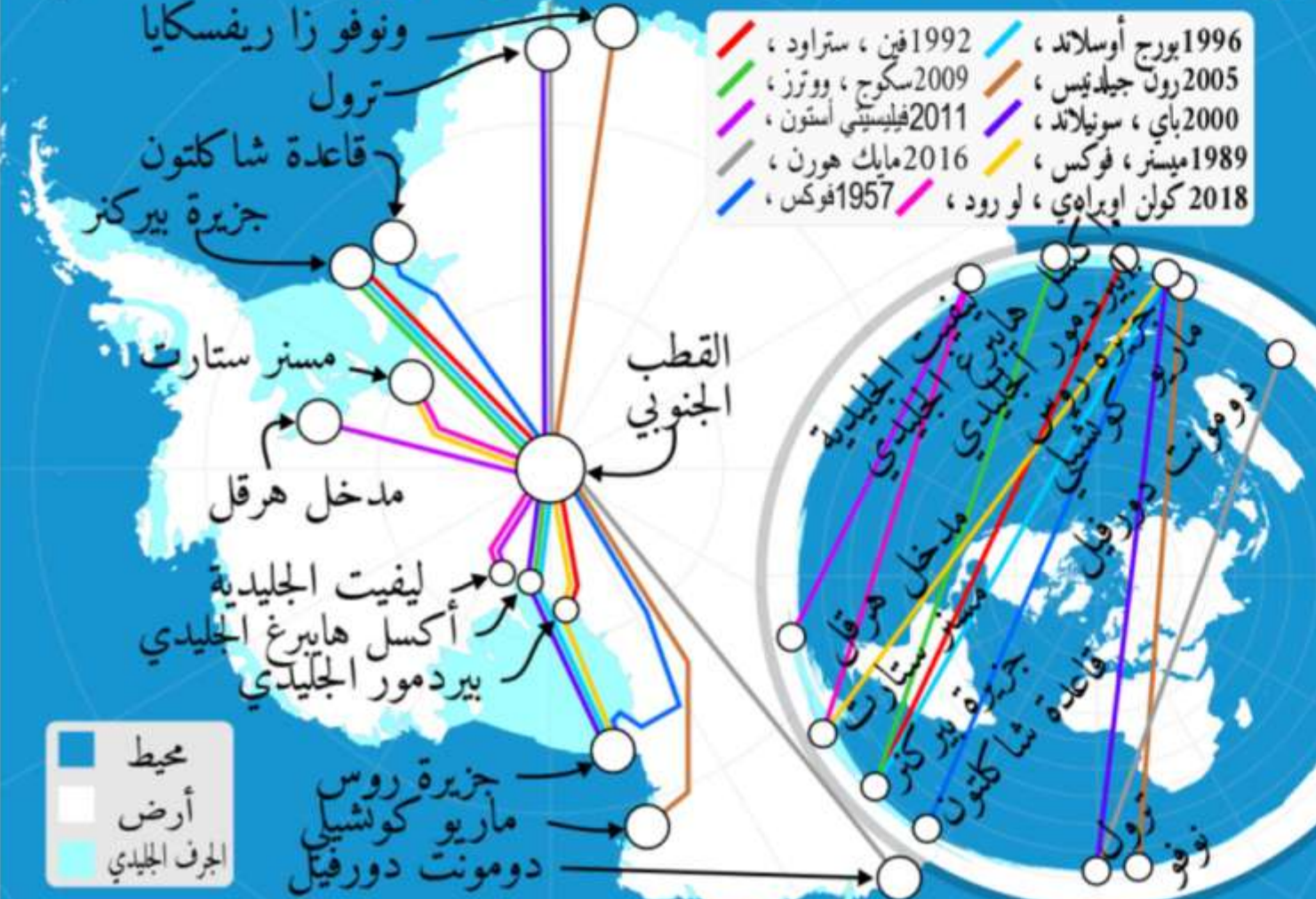
إذا ما بحثنا في خريطة القارة القطبية الجنوبية وأخذنا الجروف الجليدية في الاعتبار، نفهم أنه لم يقل أي شيء غير عادي لكن اقتباسه غالبا ما يتم تحريفه من قبل رواد الأرض المسطحة

الجرف الجليدي عبارة عن منصة عاتمة سمكة من الجليد. تم العثور على الرفوف الجليدية ليس فقط في القارة القطبية الجنوبية ولكن أيضا في غرينلاند، كندا، وروسيا في المنطقة القطبية الشمالية



غالبا ما يخلط أصحاب الأرض المسطحة صورة الجرف الجليدي مع جدار الجليد الأسطوري في نموذج الأرض المسطحة هم مخطئون. لا يوجد مثل هذا الجدار الجليدي في أنتاركتيكا.

عبور القارة القطبية الجنوبية هو إنجاز تم تحقيقه عدة مرات ويكون ذلك ممكنا فقط إذا كانت الأرض كروية.



إذا كانت الأرض مسطحة، فإن الرحلات سوف تضطر إلى السفر بعيد بشكل مستحيل، وصولا إلى الجانب الآخر من الأرض.

جيمس كوك أجرا أكثر من ستين ألف ميل في رحلته الثانية من أجل العثور على القارة الافتراضية "تيرا أستراليس" في جنوب المحيط الهادئ. زار الكثير من الجزر الصغيرة في المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ في العملية التي كلف بها وليست فقط مجرد إبحار حول القارة القطبية الجنوبية.



ستين ألف ميل أطول بكثير من طول الخط الساحلي للقارة القطبية الجنوبية غالبا ما يأخذ مسطحي الأرض هذه الحقيقة "كدليل" على ذلك على أن القارة القطبية الجنوبية هي أكثر من مجرد قارة. هم مخطئون عمل **جيمس كوك** هو أكثر من مجرد الالتفاف حول القارة القطبية الجنوبية

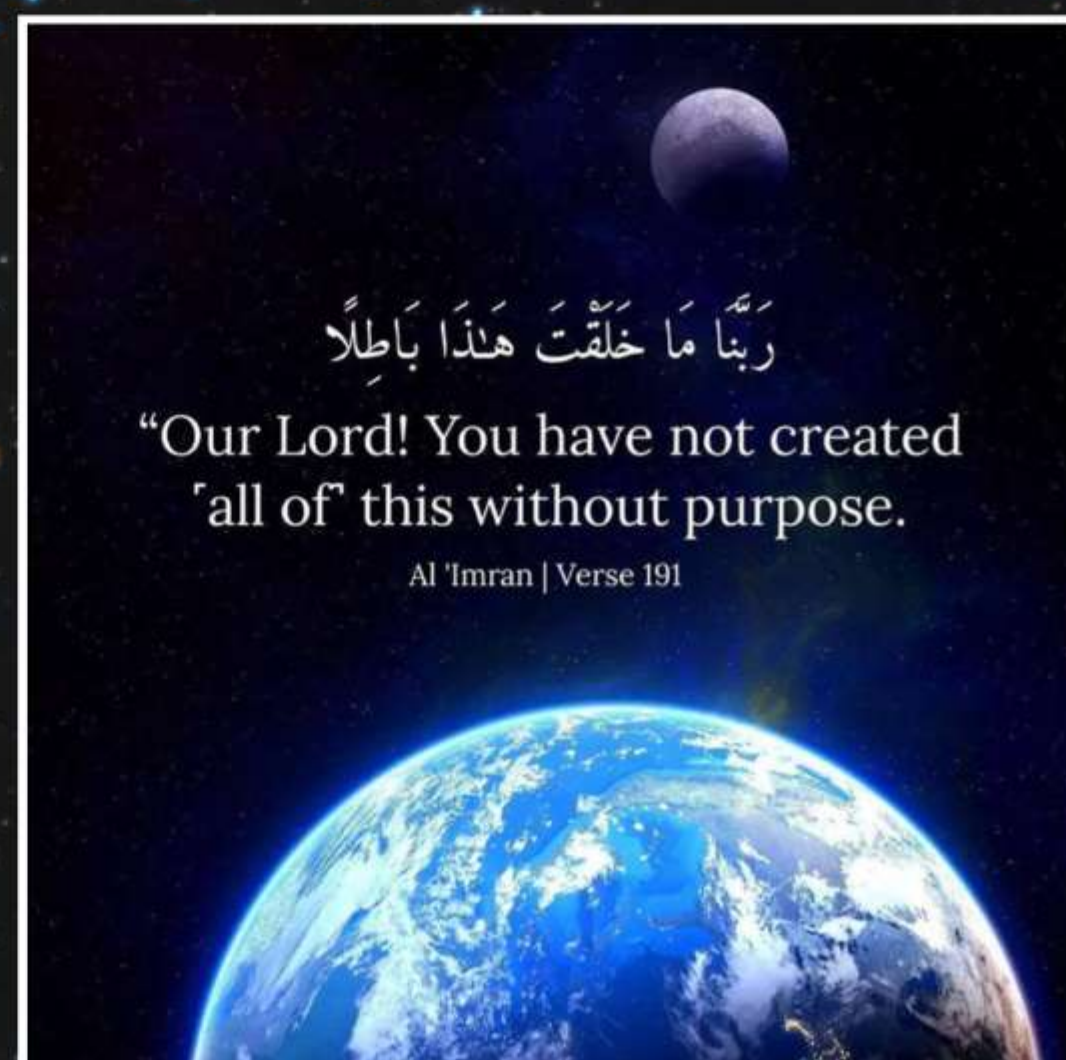
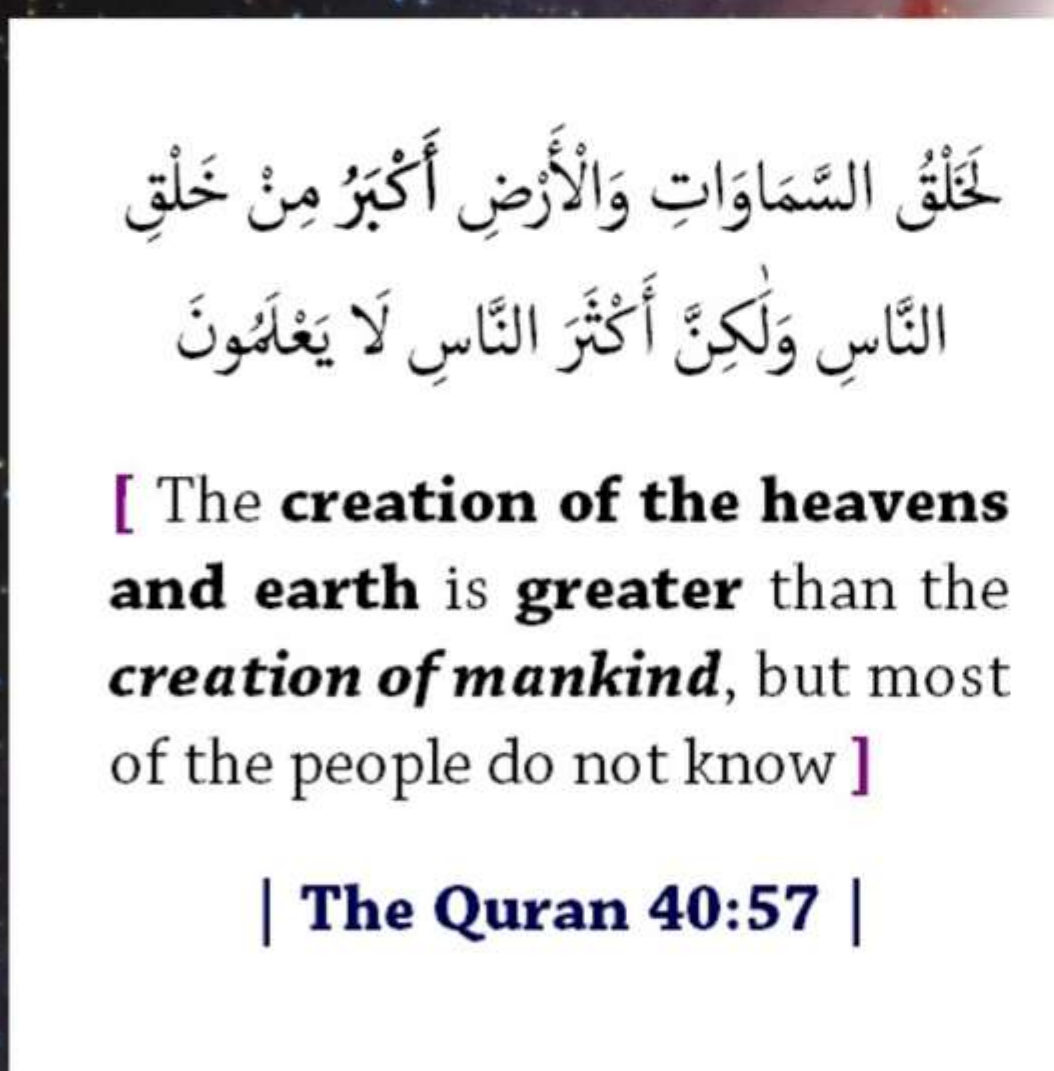


في عالم مليء بالحقائق الزائفة والمعلومات المضللة، أصبحت نظريات المؤامرة حول القارة القطبية الجنوبية شائعة جدًا. لكن الحقيقة البسيطة هي أنه لا يوجد دليل حقيقي يدعم هذه القصص.

في الواقع، كل هذه النظريات تعتمد على الأكاذيب والتلاعب. لقد استغل البعض هذه القصص لبيع الكتب وتحقيق الأرباح من وسائل التواصل الاجتماعي، مستخدمين وسائل الإعلام والتكنولوجيا لنشر الخرافات بين الناس. هذه هي الطريقة التي يعمل بها ما يسميه البعض "الماتريكس" أو "النخبة"؛ فهم يخلقون قصصًا مثيرة تجذب الناس وتشغلهم عن الحقائق.

تذكر أنه "لكل شيء ظاهر وباطن"، وأن "العقل هو سلاح الإنسان الأقوى؛ استخدمه للتفكير، وليس لتصديق كل ما يُقال." من لا يعرف شيئًا سيصدق كل شيء. كثيرون ينساقون خلف هذه القصص دون البحث عن الحقيقة أو التفكير النقدي. لكن في النهاية، هي مجرد خرافات تهدف إلى استغلال الناس وجعلهم يدفعون ثمن الأكاذيب.

إذا كنت تريد معرفة الحقيقة، تذكر أن "في عالم مليء بالأوهام، البحث عن الحقيقة هو أعظم فعل ثوري." وكلما رأيت قصة لا تصدق، ابحث عن الحقائق بنفسك ولا تكن ضحية للتضليل. كما أن "الظواهر قد تخدع، لكن الحقائق دائمًا تكشف المستور."



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في ختام هذا الكتيب، أتوجه بالشكر والحمد لله تعالى الذي أنار لي
طريقي في رحلة البحث عن الحقيقة حول ما إذا كانت الأرض
مسطحة أم كروية و حقيقة النظريات حول قارة أنتاركتيكا. وأشكر
الله على فضله ورحمته، وأدعوه أن يغفر لي عن كل لحظة أضعتها
وعن كل جهد أهدرته في ما لا ينفع، وعن كل أمر جهلته.

وأطلب من الله العفو والغفران على أي خطأ أو تقصير، وأحمده
سبحانه وتعالى على أنه أعانني في إتمام هذا البحث الصعب في
زمن انتشر فيه التضليل والكذب. وأخيراً، أحمده الله الذي وفقني
وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

جزاكم الله خيراً، وأسأل الله أن يغفر لي ولجميع المسلمين
والمسلمات، وأن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضي الله. أسأل الله
العظيم أن يوفقني وإياكم لما فيه الخير، وأن يعيننا على استغلال
وقتنا فيما يُرضيه. وإن كان هناك أي استفسار أو اقتراحات، يرجى
التواصل معي على البريد الإلكتروني :

[aliosaljbawi@gmail.com]

جزاكم الله خيراً، وبارك الله فيكم

كشف الحقائق

هل الأرض كروية أم مسطحة؟

وما حقيقة النظريات حول قارة أنتاركتيكا؟

هذا الكتيب يأخذ القارئ في رحلة استكشافية شاملة حول شكل الأرض وأسرار قارة أنتاركتيكا، مستندًا إلى الأبحاث العلمية والدراسات التاريخية والنظريات المختلفة، بالإضافة إلى المنظور الإسلامي. يهدف الكتاب إلى تقديم تحليل متوازن يجمع بين المنظور العلمي والرؤى الثقافية والدينية، ليمنح القارئ فهمًا عميقًا ومعرفة متعددة الأبعاد.

ج
"قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي
الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ"

[يونس: 101]

يعرض الكتاب أيضًا كيف تتوافق بعض الآيات القرآنية مع العلم الحديث حول الأرض، مما يدعو القارئ إلى التفكير النقدي والتحليل المنطقي لفهم المعلومات المقدمة، بعيدًا عن أكاذيب الناس والنظريات الزائفة.

هذا الكتيب ألف بيد العبد الفقير لله، علي الجبائي

